



سلسلة الترشيد الإسلامي (١١٨)

أثر حقائق تحفيظ القرآن الكريم
على التحصيل اللطيف في القيم الخلقية

تأليف

محمود بن سيف بن محمد العمري الجندل الأديب





مسألة التزجاء للعباسية (١٨)

أثر حقايق تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل العلمي والقيمي للخلق

تأليف

محمود بن مسيف بن عبد الرحمن العبد اللطيف



الطبعة الأولى
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م



المملكة العربية السعودية - جدة

حي الأندلس (١) شارع محمود نصيف / رقم ٥٧ / فيلا رقم ٢٧

ص.ب ١٢٢٤٩٧ - الرمز البريدي: جدة ٢١٣٣٢

هاتف وفاكس: ٩٦٦١٢٦٦٨٨٨٢٣

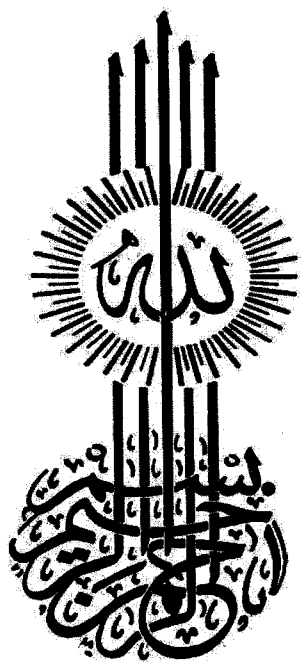
كلمة الناشر

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم تبياناً لكل شيء، وهدى ورحمة للمؤمنين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صلّ عليه وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه وسار على نهجه إلى يوم الدين، وبعد،،،،

القرآن الكريم هو المصدر الأول الذي اعتمد المسلمون عليه عبر العصور المتعاقبة في عقيدتهم، وشريعتهم، وتربية أبنائهم، وتنشئتهم التنشئة الصالحة الخالصة لله ورسوله، ولا شك أن الاجتماع، والتعلق حول هذا الكتاب العظيم له أثره في الأعمال، والأخلاق؛ فإن القرآن الكريم يهدي للتي هي أقوم، وقد أرشد رسول الله ﷺ أمته إلى حفظ القرآن الكريم وتلاوته فقال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»^(١)، والذي ينظر إلى طلاب تحفيظ القرآن الكريم يجد أنهم من أسلم الناس نفساً، وأحسنهم أخلاقاً وأكثرهم تفوقاً دراسياً وسط أقرانهم وما ذلك إلا إنعكاس لأنوار القرآن الكريم على النفس، فيكسوها جمال الأخلاق، وصفاء الذهن والتطلع إلى المثل العليا. والبحث الذي بين يدي القارئ الكريم للأستاذ/ همدان بن سيف بن عبد الرحمن العبد اللطيف «أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الأخلاقية» يوضح لنا هذا الجانب في شخصية الملتحق بحلقات التحفيظ، والمتغيرات التي تحدث له في سلوكه وأخلاقه وتحصيله الدراسي، نسأل الله تعالى أن ينفع بهذا البحث أهل القرآن الكريم، وأن يعيننا على نشر العلم النافع للإسلام والمسلمين، والله تعالى موفق لصالح العمل.

د/ صلاح بن سالم باعثمان
مدير دار التفسير للنشر والتوزيع

(١) صحيح الإمام البخاري كفضائل القرآن باب «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».



إهداء

أهدي هذه الدراسة إلى أمي وأبي الحبيبه فلم يدخلوا جهدا في تربيته
وتوجيهي والرحاء لي بالسداد والتوفيق.
إلى زوجتي و ابني (معاد و نواف) فلم صبروا على انقطاعي عنهم
وانشغالي عنه القيام بواجبهم.
إلى المشرف على هذا العمل العلمي د.عبد اللطيف الرباح فلم أجد
نفسه لنفسي وتوجيهي.

إلى الجمعية الخيرية لتخفيف القآن الكريم.
إلى المركز الخيري لتعليم القآن الكريم وعلمه.
إلى كل من ومربية ومعهم بالتربية.
إلى الدعاة والمصلحين.
سائلا الهول أن ينفع به من يقرأه أو يطلع عليه.
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى وآله وصحبه أجمعيه.

الباحث



شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين القائل: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) [سنن أبي داود، ١٤١٧هـ، ص ٧٢٣].

ولا يسعني في هذا المقام وابتسامة السرور تشرق على محياي ابتهاجا بإنجاز هذه الدراسة إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذاي الباذل والمضحى الكريم وشيخي الذي أفخر به سعادة الدكتور/ عبداللطيف بن عبدالعزيز الرباح المشرف على هذه الدراسة لعظيم بذله من وقته الثمين وصبره لإنجاز هذه الدراسة، وكان لسمو أخلاقه الرائعة، ورحابة صدره، وطول باله، و غزارة علمه، وتوجيهاته الرائدة، وآرائه السديدة، وملاحظاته الدقيقة، الأثر الكبير لظهور هذه الدراسة بصورتها الحالية، فله مني الدعاء وما عند الله خير وأبقى.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الكرام محكمي أداة الدراسة على ما قدموا لي من ملاحظات وتوجيهات وأخص بالذكر سعادة الدكتور فتحى معبد الذي فتح لي صدره ليتبعه بفتوح مباركة في تحديد عبارات المقياس.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من تدرسني من أساتذة الجامعة خاصة وأخص بالشكر سعادة الدكتور السعيد رشاد الذي أرشدني عندما اتخذته قدوة عملية في التواضع والشموخ كما له بصمة واضحة على نتاجي العلمي فقد استفدت من إرشاداته الكثير، والدكتور سعد الشدوخي، والدكتور صالح العساف، والدكتور سمير بركات، والدكتور سمير خطاب وغيرهم عامة فلهم مني جزيل الشكر والعرفان.

والشكر موصول لأختي أم عبد الله المحاضرة بقسم النحو التي قامت بالتدقيق اللغوي لهذه الدراسة.

كما أشكر أخي وصديقي العزيز مشاري الحميد على ما قدمه لي من عون وإمدادي بكل ما أطلبه من رسائل جامعية من مكتبة الجامعة الأردنية والشكر موصول إلى كل من أعانني فجزاهم الله كل خير وجعل ذلك في موازين حسناتهم.

البادث

مستخلص الدراسة

موضوع البحث: علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات التربوية «دراسة ميدانية بمدينة الرياض» مقدمة في العام الدراسي ١٤٢٨-١٤٢٩ هـ. وقد تحددت مشكلة الدراسة في سؤال رئيس: ما علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات التربوية «التحصيل الدراسي، القيم الخلقية (الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة)»؟

وقد تفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية وهي:

س١: ما علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بالتحصيل الدراسي العام؟

س٢: ما مدى توفر قيمة الصدق لدى الطلاب المتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟

س٣: ما مدى توفر قيمة بر الوالدين لدى الطلاب المتحقين بحلقة تحفيظ القرآن

الكريم؟

س٤: ما مدى توفر قيمة النظافة لدى الطلاب المتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟

س٥: ما مدى توفر قيمة أدب الحديث لدى الطلاب المتحقين بحلقة تحفيظ القرآن

الكريم؟

س٦: ما مدى توفر قيمة الأمانة لدى الطلاب المتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟

س٧: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في توفر القيم الخلقية

«الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة» باختلاف صف التحاقهم؟

وهدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم

بالتحصيل الدراسي العام، والقيم الخلقية «الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث،

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

الأمانة». وتكمن أهمية الدراسة في أهمية حلقات تحفيظ القرآن الكريم التي تستمد أهميتها من عنايتها بالقرآن الكريم ومكانته، والوقوف على واقعها كمحاضن لها انتشارها في المجتمع، لا سيما وأن هذه الدراسة تحدد علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بمتغيرين لها أهميتها في مجال التربية والتعليم و في حياتنا الاجتماعية.

والمنهج الذي اتبعه الباحث هو المنهج الوصفي المسحي والوصفي الارتباطي. كما استخدم الاستبانة أداة للدراسة. ومجتمع الدراسة الذي يمكن أن تعمم عليه نتائج الدراسة هم طلاب أول متوسط في حلقات تحفيظ القرآن الكريم وعددهم (٦٥٩٦) طالباً. وأخذ الباحث عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المفردة مقدارها (٨٤٨) طالباً. وقد اشتملت الدراسة على خمسة فصول.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- ١- ارتفاع التحصيل الدراسي للطلاب باختلاف صف التحاقهم أي كلما طالت مدة التحاقهم بحلقة تحفيظ القرآن الكريم.
 - ٢- توفر القيم الخلقية «الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة» لدى الطلاب المتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم.
 - ٣- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في توفر القيم الخلقية «الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة» باختلاف صف التحاقهم بحلقة تحفيظ القرآن الكريم وذلك لتوفرها لديهم لارتباطهم بالقرآن الكريم الذي يهدي للتي هي أقوم ولا يحتاج لوقت طويل ليظهر أثره.
- وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث العديد من التوصيات من أهمها:

١. الاهتمام بإزالة المعوقات التي تحد من التحاق الطلاب بحلقات تحفيظ

القرآن الكريم.

٢. إقامة ورش عمل وندوات تعرف بأهمية التحاق الطلاب بحلقات تحفيظ القرآن الكريم.
٣. العمل على تشجيع وتحفيز الطلاب للالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم من قبل المعلمين وأولياء الأمور.
٤. تشجيع أفراد المجتمع على الالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم وإبراز دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم وأثرها على المجتمع، من قبل القائمين على وسائل الإعلام بجميع أشكالها مقروءة و مسموعة و مرئية.
كما اقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات من أبرزها:
١. علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بمتغيرات أخرى كمتغير «التوافق الاجتماعي» مثلاً. وفي مدن أخرى غير مدينة الرياض.
٢. معوقات التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم.
٣. مدى قيام الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بدورها التربوي.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

المقدمة.

مشكلة الدراسة.

أسئلة الدراسة.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

مصطلحات الدراسة.

المقدمة

الحمد لله المنزل في الكتاب: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء: ٩].

والصلاة والسلام على النبي الأمين المبعوث بالقرآن رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

إن المتأمل في حال السلف الصالح مع القرآن الكريم يرى أنموذجا وقدوة عملية في التمسك بكتاب الله، وكيف كان السلف يتواصلون بحفظه وتلاوته حتى إنهم ليعقدون حلقات لتعلم القرآن وتعليمه ولقد سر النبي ﷺ بانتشار هذا الخير في المدينة وأثنى على أصحابه في ذلك فقد أخرج أبو داود [ت ٢٧٥ هـ.ك: الصلاة، ب: ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة، ح: ٨٣٠، ص ١٢٨٢. ط ١٤٢١ هـ] «عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَفِينَا الْأَعْرَابِيُّ وَالْأَعْجَمِيُّ فَقَالَ: اقْرَأُوا فَكُلُّ حَسَنٌ وَسَيِّئٌ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يَقَامُ الْقِدْحُ يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ». فقد كانوا يحرصون على تلاوة وتدارس القرآن ويتنافسون على ذلك وقد ذكر الذهبي [ت ٧٤٨ هـ.ط ٢٠٠٤ م] أن عروة بن الزبير كان يقرأ ربع القرآن كل يوم نظر من المصحف وكان يقوم به الليل. وللقراءة بالتدبر والعمل بالقرآن الكريم أوقع في التأثير على النفس وتوجيه السلوك وإلى هذا يشير قطب (ت ١٩٦٦ م. ط ١٤٠٣ هـ) مفرقا بين تلاوة الجيل الأول بالتدبر والعمل، وتلاوة جيل قل تدبره وقل عمله به فيشير إلى أنهم - في الجيل الأول - لم يكونوا يقرؤون القرآن بقصد

الثقافة والاطلاع أو التذوق والمتاع ولا ليستكثروا منه بل كانوا يقرؤون القرآن ليتلقوا أوامر الله في خاصة شأنهم وحياتهم ليعملوا به فور سماعه إن منهج التلقي للتنفيذ والعمل هو الذي صنع الجيل الأول. ومنهج التلقي للدراسة والاطلاع كان عاملاً أساسياً في اختلاف الأجيال عن ذلك الجيل المتميز. وإن كان أجر التلاوة ثابتاً لكل ولكن الأثر يختلف. وانطلاقاً من وصية رسول الله ﷺ بالاهتمام بالقرآن الكريم والانشغال به واقتداء بسلف الأمة أراد الباحث من خلال دراسته أن يقف على مؤسسة هي من أهم المؤسسات التربوية المعنية بتعليم القرآن الكريم وهي حلقات تحفيظ القرآن الكريم التابعة للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض وخصوصاً بعد اطلاعه على ما يثيره بعض الكتاب في بعض الصحف المحلية من أثرها الإيجابي أو السلبي كما ورد في مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة

بعد الإشارة السريعة إلى حرص السلف على تعلم القرآن الكريم وتعليمه والاجتماع عليه لعلمهم بفضله وثناء الرسول ﷺ عليهم. لا بد من التعرف على واقع المجتمع ومدى إدراكه لهذه الأهمية، وأوضح مؤثر على إدراك المجتمع لهذه الأهمية هو توضيح التطور الكمي لحلقات تحفيظ القرآن الكريم حيث انتشرت بشكل واضح في السنوات الأخيرة وقد أورد الباحث على سبيل المثال التطور الكمي في السنوات الأربع الأخيرة معتمدا على التقرير السنوي للجمعية (١٤٢٧هـ) انظر الجدول رقم (١):

الجدول رقم (١): يوضح التطور الكمي لأعداد طلاب

وحلقات تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض

السنة	عدد الحلقات	عدد الطلاب
١٤٢٣ - ١٤٢٤ هـ	٥١٣٤٣	٢٥١٤
١٤٢٤ - ١٤٢٥ هـ	٥٦٢٨٠	٢٩٣٣
١٤٢٥ - ١٤٢٦ هـ	٥٨٥٣١	٣٠٥٠
١٤٢٦ - ١٤٢٧ هـ	٦٨٣٢٤	٤١٧١

وبالنظر للجدول أعلاه يتضح أن الإقبال على حلقات تحفيظ القرآن الكريم في ازدياد فقد زاد عدد طلاب حلقات تحفيظ القرآن الكريم خلال ثلاث سنوات فقط أكثر من (١٦٩٨٠) طالب، بينما زاد عدد الحلقات أكثر من (١٦٦٠) حلقة وهذا في قطاع البنين فقط موضوع الدراسة. ولكن ليس كل أفراد المجتمع يرون هذه الأهمية ويثقون بالقائمين على هذه

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

الحلقات فبعض أولياء الأمور يمنع ابنه من الذهاب لحلقة تحفيظ القرآن الكريم لتصوره أنها تشغل ابنه عن المذاكرة والدراسة أو لتصوره أنها تعزل الابن عن أسرته بحيث لا يتلقى التربية القيمة الأخلاقية من الأسرة. بل إن بعض أبناء المجتمع ممن ينشر لهم في الصحف يرمون هذه الحلقات تصريحا أو تلميحا بتفريخ الإرهاب الإجرامي أو التربية الشاذة... الخ. ومنهم على سبيل المثال:

١- المطلق (١٤٢٦هـ) حيث يقول في نهاية مقاله: «فهل نعي ونستدرك فلذات الأكباد سيما وقد مررنا بفتنة لا زلنا نعاني من ويلاتها والكثير من ضحيتها هم الناشئة الذين خدعوا وغرر بهم في مثل هذه الخلوات والكثير منهم من طلاب الحلقات. والكاتب طرح رأيه صريحا دون أن يستشهد بدليل أو إثبات علمي.

٢- الموسى (١٤٢٤هـ) حيث يقول في مقاله (ومناهجهم أيضا تحاكم بذات التهمة): «في مكالمة هاتفية مثمرة يطلب الأخ... وهو بالمناسبة مشرف حلقات لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض أن يبرهن له أي كاتب أو مفكر على وجود علاقة جوهرية بين المناهج والإرهاب..» ما فائدة ذكر أنه مشرف في حلقات تحفيظ القرآن الكريم؟ مع أن الموضوع ليس له علاقة بالحلقات.

٣- الرويان (١٤٢٦هـ) حيث يقول:

«وقع.. عدد من الحوادث المرورية المتفرقة في داخل محافظة رفحاء ونتج عنها إصابة (١٦) شخصا يرقدون الآن في مستشفى رفحاء المركزي وأغلبية الحوادث وقعت على تقاطعات شارع الملك عبدالله بن عبدالعزيز الحزام الشمالي كان الأول بين سيارة داتسون وسيارة صالون صغيرة كان يستقلهما ثلاثة أشخاص.... فيما وقع في تقاطع آخر على نفس الطريق حادث أكثر عنفاً عندما كانت

السيارة الكامري تسير على طريق الحزام متجهة شرقاً يستقلها شخص ووالدته ففاجأته سيارة من نوع داتسون غمارتين كان يستقلها أربعة من طلبة حلقات تحفيظ القرآن مع مدرسهم يحاولون الاستدارة....».

ذكر الكاتب في الحادث الأول ثلاث أشخاص وفي الثاني شخص مع والدته ولكن ما فائدة ذكر أنهم من طلاب حلقات تحفيظ القرآن الكريم مع مدرسهم ولم يكفي بقول خمسة أشخاص كغيرهم؟

٤- الكعيد (١٤٢٦هـ) حيث يقول:

«.. هذا النجاح الذي تحقق على الصعيد الأمني يواكبه للأسف الشديد إخفاق واضح على الصعيد الفكري فما زال هناك تفرغ وتجنيد لصبية جهال ذوي ظروف معينة يتم الدفع بهم إلى أتون الموت في الداخل أو الخارج كما يحدث اليوم في أرض العراق التي ارتوت بدماء أبنائنا المغسولة أدمغتهم من قبل أبالسة يحاصرونهم في دور التعليم وفي المساجد وحلقات تحفيظ القرآن وفي مواقع الانترنت وفي الاستراحات والمراكز الصيفية..».

وهذه تهمة وجهها الكاتب لمجموعة من المؤسسات التربوية بدون أي إثبات أو دليل بل ويطلب الجهات الأمنية بالتدخل.

٥- كاتب أسمى نفسه بـ (almohishi) (٢٠٠٤م) في منتدى سنابس يقول تحت عنوان: (من هنا يبدأ الإرهاب) «فلا أحد ينكر كيف يتحدّر الإرهابيين من المدارس وحلقات تحفيظ القرآن الكريم مروراً بخطبة الجمعة والمنشورات والكتب ونحن نرى أن نتاج ما غرسوه في

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

نفوس الشباب» وهذا الكاتب أيضا وجه تهمة تحدر الإرهاب من مجموعة من المؤسسات التربوية بل جعلها مسلمة بحيث لا أحد ينكرها.

وغيرهم وهنا تكمن مشكلة الدراسة فهل حلقات تحفيظ القرآن الكريم ذات أثر إيجابي

على الطلاب الملتحقين بها؟ أو أثرها سلبي عليهم؟

وقد اختار الباحث لدراسته عنوان (علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم

ببعض المتغيرات التربوية) للتعرف على أثرها.

كما اختار الباحث متغيرين لها أهمية كبيرة في بناء شخصية ومستقبل الطالب وهما كما يلي:

١ - علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بتحصيله الدراسي.

٢ - علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بقيمه الخلقية.

أسئلة الدراسة

في هذه الدراسة يحاول الباحث الإجابة عن سؤال رئيسي وهو:

ما علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات التربوية «التحصيل الدراسي، القيم الخلقية (الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة)»؟

وللإجابة على هذا السؤال لا بد من الإجابة على الأسئلة المتفرعة عنه وهي:

س١: ما علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بالتحصيل الدراسي العام؟
س٢: ما مدى توفر قيمة الصدق لدى الطلاب المتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟
س٣: ما مدى توفر قيمة بر الوالدين لدى الطلاب المتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟

س٤: ما مدى توفر قيمة النظافة لدى الطلاب المتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟
س٥: ما مدى توفر قيمة أدب الحديث لدى الطلاب المتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟

س٦: ما مدى توفر قيمة الأمانة لدى الطلاب المتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟
س٧: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في توفر القيم الخلقية "الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة" باختلاف صف التحاقهم؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بتحصيله الدراسي وقيمه الخلقية وذلك من خلال:

١- التعرف على العلاقة بين التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بالتحصيل

الدراسي.

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

٢- التعرف على مدى توفر قيمة الصدق لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم.

٣- التعرف على مدى توفر قيمة بر الوالدين لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم.

٤- التعرف على مدى توفر قيمة النظافة لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم.

٥- التعرف على مدى توفر قيمة أدب الحديث لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم.

٦- التعرف على مدى توفر قيمة الأمانة لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم.

٧- التعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في توفر القيم الخلقية "الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة" باختلاف صف التحاقهم.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في جانبين أحدهما نظري والثاني تطبيقي:

أولاً: الجانب النظري:

وتبرز أهمية الدراسة من الناحية النظرية من خلال المحاور التالية:

- ١- أن موضوع هذه الدراسة (حلقات تحفيظ القرآن الكريم) وتستمد أهميتها من أهمية الاهتمام بالقرآن الكريم ومكانته.
- ٢- أنها تقف على واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم كمحاضن تربوية لها انتشار كبير في المجتمع السعودي.
- ٣- أنها تحدد العلاقة بين الالتحاق بحلقة تحفيظ القرآن الكريم وبين نوعين هامين من المتغيرات الأول هو التحصيل الدراسي الذي يحظى بأهمية كبيرة في مجال التربية والتعليم. والثاني هو مجموعة من القيم الخلقية التي لها أهميتها في حياتنا الاجتماعية ولها أهميتها على التنمية البشرية بشكل عام وهي: (الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة).

ثانياً الجانب التطبيقي:

وتبرز أهمية هذه الدراسة في الجانب التطبيقي من خلال المحاور التالية:

- ١- أنها تعين متخذي القرار في الاستفادة من حلقات تحفيظ القرآن الكريم وتفعيلها لتحقيق الأهداف الاجتماعية والتربوية.
- ٢- أنها تفيد أولياء الأمور بعد معرفتهم علاقة التحاق الأبناء بحلقات تحفيظ القرآن الكريم بالتحصيل الدراسي والقيم الخلقية.
- ٣- أنها تفتح للباحثين آفاقاً للبحث العلمي في حلقات تحفيظ القرآن الكريم كمؤسسة تربوية قل تناول الباحثون لها ودراستها.

٤- أنها تعين القائمين على حلقات تحفيظ القرآن الكريم للوقوف على مستوى الطلاب

الملتحقين بالحلقات من الناحيتين التحصيل الدراسي والقيم الخلقية و وضع خطط تربوية لتطوير تلك الحلقات.

مصطلحات الدراسة

حلقة تحفيظ القرآن الكريم: عبارة عن اجتماع عدد من الأفراد في المسجد على من يصحح لهم تلاوة وحفظ القرآن الكريم وتشرف عليهم الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

التحصيل الدراسي: ما حصل عليه الطالب من معلومات في المواد الدراسية مقاساً بالتقدير العام للدرجات.

القيم الخلقية: القيم عبارة عن تنظيمات وتعميمات داخلية توجه السلوك وتعبر عنها الأخلاق.

الفصل الثاني

الإطار النظري.

الدراسات السابقة.

التعليق على الدراسات السابقة.

الإطار النظري

في هذا الفصل من الدراسة يتناول الباحث الجوانب النظرية للدراسة من خلال أربعة

محاور:

المحور الأول: وفيه الحديث عن القرآن الكريم ويتناول فيه الباحث تعريف القرآن

الكريم لغة واصطلاحاً، وفضل حفظه وتلاوته، وأثر هذا الحفظ.

المحور الثاني: وفيه الحديث عن المؤسسات الخيرية المعنية بالإشراف على حلقات تحفيظ

القرآن الكريم بالرياض، وهي: أولا الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض. وثانيا

المركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه بالرياض.

المحور الثالث: وفيه الحديث عن التحصيل الدراسي تعريفاً به والعوامل المؤثرة فيه.

والمحور الرابع: وفيه الحديث عن القيم وتعريفها لغة واصطلاحاً، وتعريف الخلق لغة

واصطلاحاً، وإشارة سريعة لتصنيف القيم.

المحور الأول القرآن الكريم:

في هذا المحور يتناول الباحث الحديث عن الجوانب التالية:

أولاً: تعريف القرآن الكريم لغة واصطلاحاً.

ثانياً: فضل حفظ القرآن الكريم وتلاوته والاجتماع على ذلك.

ثالثاً: أثر حفظ القرآن الكريم وتلاوته وسماحه.

أولاً - تعريف القرآن الكريم لغة واصطلاحاً:

القرآن لغة:

القرآن كما ذكر ابن منظور (ت ٧١١هـ. ط ١٤٢٣هـ) أنه التنزيل العزيز، ومعنى القرآن

معنى الجمع ويسمى قرآناً لأنه يجمع السور فيضمها.

القرآن في الاصطلاح:

يتعذر تعريفه حداً حقيقياً كما أشار إلى ذلك القطن (١٤١٤ هـ).

وذكر تعريفه الصباغ (١٤١٠ هـ. ص ٢٥) بأنه: «كلام الله المعجز ووحيه المنزل على نبيه

محمد ﷺ المكتوب في المصاحف والمنقول عنه بالتواتر والمتعبد بتلاوته».

ثانياً- فضل حفظ القرآن الكريم وتلاوته والاجتماع على ذلك:

لحفظ القرآن الكريم وتلاوته والاجتماع عليه من خلال حلقات تحفيظ القرآن الكريم

و غيرها فضائل كثيرة وردت في الكتاب والسنة منها:

١- الأجر والثواب لمن يقرأ القرآن الكريم ويتدبر معانيه قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ

اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿١١﴾ [فاطر: ٢٩].

وقد أخرج الترمذي [ت ٢٧٩ هـ. ط ١٤٢١ هـ. ك: فضائل القرآن، ب: ما جاء فيمن قرأ حرفاً

من القرآن ما له من الأجر، ح: ٢٩١٠] أن رسول الله ﷺ قال: (مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ

فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا مٌ حَرْفٌ وَمِمْ

حَرْفٌ).

٢- أن معلم القرآن و متعلمه من خير الناس فقد أخرج البخاري (ت ٢٥٦ هـ. ط

١٤٢١ هـ. ك: فضائل القرآن، ب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه، ح: ٥٠٢٧) أن رسول الله

ﷺ قال: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

٣- أن أهل القرآن هم أهل الله وخاصته فقد أخرج ابن ماجه (ت ٢٧٣ هـ. ط ١٤٢١ هـ.

ك: المقدمة، ب: فضل من تعلم القرآن وعلمه، ح: ٢١٥) أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: (إِنَّ لِلَّهِ

أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ).

٤- حصول الطمأنينة بتلاوة القرآن الكريم إذ ما من قارئ للقرآن ولا سامع له إلا ويشعر بالاطمئنان النفسي وتحقق السعادة الدنيوية والآخروية بإذن الله فهو كلام الله، وتلاوته ذكر لله قَالَ تَمَّالِي: ﴿أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمِينُ الْقُلُوبِ﴾ [الرعد: ٢٨].

٥- أن في الاجتماع على تلاوة كلام الله تعالى ومدارسته نزول السكينة وفضائل عديدة وردت فيها أخرج مسلم (ت ٢٦١هـ. ط ١٤٢١هـ. ك: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، ب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، ح: ٦٨٥٣) أن النبي ﷺ قال: (.. وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ..).

٦- أن حلقات القرآن الكريم من رياض الجنة لأنها من ذكر الله -عز وجل- وتدارس لكلامه فقد أخرج الترمذي (ط ١٤٢١هـ. ك: الدعوات ب: حديث في أسماء الله تعالى مع ذكر تمامها، ح: ٣٥١٠) أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا قَالُوا: وَمَا رِيَاضِ الْجَنَّةِ قَالَ: حِلَقُ الذُّكْرِ).

٧- أن في تعليم القرآن الكريم حفظاً له وقياماً بتبليغه للناس وتنفيذاً لأمر رسول الله ﷺ فقد أخرج البخاري (ط ١٤٢١هـ. ك: أحاديث الأنبياء، ب: ما ذكر عن بني إسرائيل، ح: ٣٤٦١) أن النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً..).

٨- ربط الناشئة بالمساجد حتى ينشأ وقلبه معلق ببيت الله فيكون من الذين يظلمهم الله تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله فقد أخرج البخاري (ط ١٤٢١هـ. ك: الآذان، ب: من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المسجد، ح: ٦٦٠) أن رسول الله ﷺ قَالَ: (سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ... وَشَابَّ نَشَأً فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ..).

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

٩- أن قارئ القرآن في منزلة رفيعة يوم القيامة بل إن علو منزلته مترتبة على ما معه من القرآن الكريم فقد أخرج أبو داود (ط ١٤٢١هـ. ك: الوتر، ب: كيف يستحب الترتيل في القراءة، ح: ١٤٦٤) أن رسول الله ﷺ قال: **(يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتَّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتَلُّ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُهَا).**

١٠- قارئ القرآن الحافظ له مع السفارة الكرام البررة يوم القيامة فقد أخرج البخاري (ط ١٤٢١هـ. ك: تفسير القرآن، ب: سورة عبس، ح: ٤٩٣٧) أن رسول الله ﷺ قال: **(مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ..).**

١١- أن حافظ القرآن مقدم على غيره في الدنيا والآخرة ويدل على هذا ما أخرجه البخاري (ط ١٤٢١هـ. ك: الجنائز، ب: الصلاة على الشهيد، ح: ١٣٤٣) **(كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَ فِي أَحَدٍ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمَ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ).**

١٢- القارئ للقرآن العامل بما فيه يلبس والديه تاجاً يوم القيامة فقد أخرج أبو داود (ط ١٤٢١هـ. ك: الوتر، ب: في ثواب قراءة القرآن، ح: ١٥٣٤) أن النبي ﷺ قال: **(مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمَلَ بِمَا فِيهِ أَلَيْسَ وَالِدَاهُ تَاجِرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرَ وَهُوَ أَحْسَنُ مَنْ صَرَ وَهُوَ الشَّمْسُ ..).**

ثالثاً- أثر حفظ القرآن الكريم:

١- أثر حفظ القرآن الكريم في حياة الناس وسلوكهم:

للقرآن الكريم أثر عظيم في تغيير حياة الناس وقد ثبت ذلك في تصرفات الناس كافة مؤمنهم وكافرهم فقد كان أئمة الكفر يجتهدون في صد رسول الله ﷺ عن قراءة القرآن الكريم في المسجد الحرام وفي مجامع العرب وما ذاك إلا لأنهم أدركوا تأثير القرآن الكريم على الناس، يقول الله عز وجل واصفا حال الكفار: **﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَافِرُ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴾** [فصلت: ٢٦].



وقد ذكر ابن هشام (ت ٢١٨هـ. ط ١٤٢٥هـ) أن نفرا من قريش اجتمعت إلى الوليد بن المغيرة لدنو الموسم فأرادوا أن يجتمعوا على كلام لصد الناس عن الرسول ﷺ حتى لا يختلفوا فيكذب بعضهم بعضا فقالوا: كاهن، فقال: الوليد ما هو بكاهن، فقالوا: مجنون، فقال: ما هو بمجنون، فقالوا: شاعر، فقال: ما هو بشاعر، إلى أن قالوا: ما تقول؟ فقال: «والله إن لقوله لحلاوة... وما أنتم قائلين من هذا شيئا إلا عرف أنه باطل» وكان أبو لهب يجول خلف النبي ﷺ في موسم الحج والأسواق لتكذيبه خوفا من أن يؤثر القرآن الكريم على الناس فيصدقوا برسول الله ﷺ ويؤمنوا به. وما اجتماعهم ليتفقوا على صيغة تكذيب رسول الله ﷺ و موقف أبو لهب إلا لقناعتهم بتأثير القرآن الكريم، وشواهد تأثير القرآن الكريم على النفوس كثيرة وقد ذكر ابن هشام (١٤٢٥هـ) قصة إسلام الصحابي الجليل عمر ابن الخطاب ﷺ حيث أسلم بمجرد سماعه مطلع من سورة طه حتى أنه قال: «ما أحسن هذا الكلام وأكرمه». وذهب لرسول الله ﷺ فأعلن إسلامه.

وقد أثر القرآن الكريم على عتبة بن ربيعة حتى رأى أصحابه هذا الأمر في وجهه فقال بعضهم لبعض: «نحلف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به» وما ذاك إلا أنه سمع أول خمس آيات من سورة فصلت. وأسلم الطفيل بن عمرو الدوسي بسماحة رسول الله ﷺ وهو قائم يصلي. وأشار ابن كثير (ت ٧٧٤هـ. ط ١٤٠٨هـ) إلى سبب إسلام الصحابي الجليل جبير بن مطعم حيث أسلم بسماحة قوله تعالى: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ﴾ [الطور: ٣٥]. حيث وقر في قلبه الإسلام فأسلم عام خيبر.

وقد أشار الذهبي (ط ٢٠٠٠م) إلى أن سبب توبة الفضيل بن عياض - وكان قاطع طريق - بسماحة قول الله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ آلِ الْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦].

ولا شك أن أثر القرآن لا زال مستمراً إلى وقتنا الحاضر فقد أثبتت العديد من الدراسات أن لحفظ القرآن الكريم أثر في سلوك الإنسان ففي الوقت الذي ذكر فيه القحطاني (١٤٢٠هـ) أن نسبة العود إلى الجريمة في السجون الأمريكية تتراوح بين ٥٠-٧٠٪، وفي السجون العربية تقدر بـ ٥٠٪، وأما في المملكة العربية السعودية فتصل إلى ١٨.٣٠٪ لتطبيقها الشريعة الإسلامية، بينما يبرز أثر حفظ القرآن الكريم فيقلل هذه النسبة حيث أن كل من حفظ القرآن الكريم كاملاً داخل السجن لم يعد منهم أحد إلى الجريمة. وأن من حفظ أجزاء من القرآن الكريم لم يعد منهم إلا ١.٥٪. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَقْوَمٌ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٩].

بينما كشف الشامخ (١٤١٩هـ) عن وجود علاقة قوية بين تطبيقات العفو من نصف العقوبة لحفظ القرآن الكريم داخل السجن وبين الامتناع عن معاودة الجريمة، بل وتحسن سلوك السجين داخل السجن. بل إن السجين نفسه أقر بأثر حفظ القرآن الكريم على قيمه الأخلاقية، وهذا ما أكدته العقيل (١٤٢٢هـ) حيث أن ٥٢٪ من أفراد عينة الدراسة التي أجراها وجدوا أن التحاقهم بحلقات تحفيظ القرآن الكريم داخل السجن قد غيرت مواقفهم تجاه أشياء معينة وأنهم كانوا مخطئين في مواقف ارتكبوها قبل دخولهم السجن وهذا ما جعلهم يجدون رغبة أكيدة في حفظ القرآن الكريم كاملاً حيث وصلت نسبتهم إلى (٨٩٪).

وتؤكد هذا أيضاً رقية المحارب (١٤٢٢هـ) حيث أجرت دراسة على (٣٢) سجينة وقد اتفقن على تحسن السلوك الديني هن إلا واحدة ولم تبق في الحلقة إلا أقل من أسبوع فقط و(٢٥) منهن اتفقن على ارتفاع مستوى التعاون في السلوك الاجتماعي.

وقد أكد العيد (١٤٢٧هـ) أن الطلاب في المرحلة المتوسطة والثانوية يرون أن حفظ القرآن الكريم أو بعضه له أثر على سلوكهم وأن هناك فروقاً في السلوك بين حافظ القرآن

الكريم وغيره لصالح الحافظ منهم وأن للقرآن دور في حفظ سلوك حامله من الوقوع في المعصية وخاصة فيما يتعلق بوقت الخلوة، وأنه يؤدي إلى اختيار الرفقة الصالحة، بل ويدفع لفعل مزيد من الطاعات.

وهذا يتوافق مع دراسة العامودي (١٤٢٣هـ) التي أجراها عن الصفات التربوية لحفظ القرآن الكريم عند الإمام الأجرى ومدى توفرها لدى طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم حيث أثبت أن الصفات التربوية التي ذكرها الإمام الأجرى والمختصة بعلاقة الحافظ بالله وعلاقة الحافظ بالناس متوفرة بدرجة كبيرة بينما الصفات المختصة بعلاقة الحافظ بنفسه متوفرة بدرجة متوسطة.

٢- أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية العقل البشري:

المتأمل في آيات القرآن الكريم يجد توجيهات صريحة لتحريك العقل وإعماله بل ومطالبته بذلك قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ آيَاتُ أَنْ يُبَيِّنَ لِقَوْمِهِ إِذْ يُلَاقُوا رَبَّهُمْ خَائِبِينَ﴾ [محمد: ٢٤]. بل وذم القرآن الكريم من لا يعمل عقله قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمُّ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الأنفال: ٢٢] فالذي يحفظ القرآن إنما يعمل عقله بحفظ خير كتاب أنزل فأنزل هذا في تفكيره، وهذا ما أكده الشيبتي (١٤٢٤هـ) في دراسته حيث خلص إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الحافظين ومتوسط درجات الطلاب غير الحافظين في قدرة التفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة) لصالح الطلاب الحافظين.

٣- أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي وتعلم اللغة العربية:

فقد أثبتت العديد من الدراسات أن لحفظ القرآن الكريم أثر على تحصيل الطلاب الدراسي سواء التحصيل العام، أو لبعض المواد ويؤكد هذا ما أشار إليه العامر (١٤٢٥هـ) في

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

دراسته من أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتحقيين بحلق تحفيظ القرآن الكريم وغير المتحقيين بحلق تحفيظ القرآن الكريم لصالح الطلاب المتحقيين من حيث ارتفاع نسبة المتفوقين دراسياً بينما نسبة الطلاب الحاصلين على تقدير مقبول فأقل ضعيفة في الطلاب المتحقيين بحلقات تحفيظ القرآن الكريم وفي هذا إشارة واضحة على أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي ويؤكد هذا أيضاً الضحيان، وحسن، والبابطين (١٤٢٢هـ) في دراستهم أن نسبة النجاح بمدارس تحفيظ القرآن الكريم أعلى من التعليم العام بالمرحلتين المتوسطة والابتدائية. وأثبتت العديد من الدراسات أن حفظ القرآن الكريم له أثر على تحصيل الطالب الدراسي في بعض المواد مثل:

أ- التفسير وهذا ما أشار إليه الغامدي (١٤١٥هـ) أن حفظ القرآن الكريم يزيد قدرة الطلاب على الاستنباط والاستنتاج للأحكام القرآنية ومعرفة الصلة بين آيات القرآن الكريم كما ينمي مهارات التعبير وسلامة الأسلوب واتساع الثقافة وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي في مادة التفسير بين الطلاب المتحقيين بحلقات تحفيظ القرآن الكريم وغير المتحقيين لصالح الطلاب المتحقيين بحلقات تحفيظ القرآن الكريم.

ب- تعلم اللغة العربية سواء الناطقين بها أو لغير الناطقين بها وهذا ما أكده المغامسي (١٤١٥هـ) حيث أثبت في دراسته وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين حفظ القرآن الكريم وبين تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وهذا ما أشار إليه الصليفيح (١٤١١هـ. ص ٤) بقوله: «أثبتت التجربة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم أسبقية طلابها في فك الحرف والتعامل مع الكلمة قبل زملائهم في التعليم العام بفصل دراسي كامل».

ويؤكد هذا أيضاً ما أشارت إليه فائزة معلم في دراستها (١٤٢٢هـ) حيث ظهر تفوق تلميذات مدارس تحفيظ القرآن الكريم على أقرانهم بالتعليم العام في أداء مهارات الاستماع والقراءة الجهرية.

ويؤكد هذا عقيلان (١٤١١هـ) حيث أثبت في دراسته أن هناك علاقة إيجابية قوية بين حفظ التلاميذ للقرآن الكريم وتلاوته ومستواهم في مهارة القراءة الجهرية والقراءة الصامتة وفهم المقروء.

إن حفظ القرآن الكريم وتلاوته له علاقة بالكتابة أيضاً وليس فقط بالقراءة وهذا ما أكدته وضحة السويدي (١٩٩٤م) حيث أوضحت في دراستها وجود علاقة إيجابية قوية بين حفظ القرآن الكريم وتلاوته ومهارات القراءة الجهرية والكتابة.

ويؤكد هذا المغاسي (١٤١١هـ) حيث أن نتائج الدراسة التي قام بها تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم ومتوسط درجات طلاب التعليم العام على اختبار الكتابة والقراءة من إعداده وحتى اختبار القراءة والكتابة من المدرسة لصالح طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

بل ويتعدى الأمر لأن يقتصر أثر حفظ القرآن الكريم فقط على القراءة والكتابة ليتجاوز ذلك إلى الإملاء أيضاً وهذا ما أكدته هانم ياركندي (١٤١١هـ) حيث أشارت في دراستها إلى وجود علاقة بين القراءة الصحيحة والإملاء وهذا ما نتج عنه أن طالبات تحفيظ القرآن الكريم أكثر قراءة للقرآن الكريم وأكثر إتقاناً له وبالتالي حتى القراءة في غير القرآن الكريم، ومن صحت قراءته صحت كتابته غالباً وهذا ما دلت عليه الفروق الإحصائية لصالح طالبات تحفيظ القرآن الكريم.

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

وأثر حفظ القرآن الكريم ممتد ففي التحصيل اللغوي في مجال القواعد النحوية يشير العريفي (١٤١١هـ) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الحافظين للقرآن الكريم وغير الحافظين له لصالح التلاميذ الحافظين كما يشير أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الحافظين للقرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم وبين الطلاب الحافظين للقرآن الكريم في المسجد.

وقد أشار قلعة جي (١٤١١هـ) في دراسته إلى أن أهم المهارات التي يكونها القرآن عند التلاميذ هي فصاحة اللسان وتقوية الحفظ والتذوق الأدبي والثروة اللغوية وحسن استخدامها والجرأة الأدبية وإكساب السلوك الديني ... إلخ.

٤- أثر القرآن الكريم في علاج الأمراض:

إن تأثير القرآن الكريم شاملاً لجميع نواحي الحياة الحسية والمعنوية فهو علاج لصحة الإنسان قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الإسراء: ٨١] ويقول الله عز وجل: ﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي بِنَاء أُمَّتِنَا عَلَىٰ رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّهِمْ وَإِنَّ مِنْ آيَاتِهِ لَلْعِزَّةَ وَالْحَمْدَ ﴾ [فصلت: آية ٤٤].

وقد أخرج ابن ماجه (ط ١٤٢١هـ. ك: الطب، ب: الاستشفاء بالقرآن، ح: ٣٥٠١). أن رسول الله ﷺ قال: (خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ).

وقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث العلمية أن للقرآن الكريم أثر واضح في علاج بعض الأمراض ومنها دراسة الطبيب القاضي (١٤٢٠هـ) حيث أثبت أن الاستماع للقرآن الكريم يزيد في كفاءة جهاز المناعة بجسم الإنسان وأن (٧٩٪) من أفراد عينة الدراسة سواء كانوا مسلمين أم غير مسلمين ظهرت عليهم تغيرات تدل على تخفيف درجة التوتر العصبي عند استماعهم للقرآن الكريم، وسجل ذلك بأجهزة علمية دقيقة تعاملت مع الإفرازات التي تحدث في الجهاز العصبي والغدد الصماء.

ويقول عبده (١٤٢٢هـ) أن فريق عمل طبي قام بأبحاث قرآنية في عيادات أكبر وخرج بمجموعة من النتائج منها أن للقرآن الكريم أثراً إيجابياً لتهدئة التوتر وأمكن تسجيل هذا الأثر نوعاً وكماً ، ففي المجموعة التي كانت تسمع وتفهم سواء كانوا مسلمين أم ليسوا بمسلمين سواء كانوا يتحدثون العربية أو لا يتحدثونها كانت النتائج إيجابية بنسبة (٩٧٪) بينما كان لسماح القرآن الكريم أثراً واضحاً على تهدئة التوتر ولو لم يفهم معناه إذ حقق أثر إيجابي بنسبة (٦٥٪).

المحور الثاني: المؤسسات الخيرية المعنية بالإشراف على حلقات تحفيظ القرآن الكريم:

وفي هذا المحور يتناول الحديث عن المؤسسات الخيرية المعنية بالإشراف على حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالرياض وهي:

أولاً: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض.

ثانياً: المركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه بالرياض.

وقد بدأ الحديث عن الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض لسببين:

الأول: أسبقيتها في التأسيس حيث تأسست عام ١٣٨٧هـ. بينما تأسس المركز الخيري

لتعليم القرآن الكريم وعلومه عام ١٤٠١هـ.

الثاني: أنها أكثر اتساعاً من حيث عدد الحلقات وعدد الطلاب والطالبات الملتحقين بها

كما سيأتي تفصيل ذلك.

أولاً- الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض:

تأسست الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم عام ١٣٨٧هـ كما ورد في نشرة

الجمعية في سطور (١٤٢٦هـ) وتهدف إلى تعليم كتاب الله تلاوة وحفظاً وتجويداً وقد أوضح

التقرير السنوي للجمعية (١٤٢٧هـ) أهداف الجمعية مجملها في الأهداف التالية:

١. تعليم القرآن الكريم حفظاً وتجويداً.
٢. تحقيق الخيرية التي بشر بها الرسول ﷺ في قوله: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) سبق تخريجه.
٣. تربية النشء (بنين - بنات) للتأدب بأخلاق القرآن.
٤. التذكير بأهمية القرآن الكريم في نفوس الأفراد والمجتمعات.
٥. تفعيل دور المسجد كمدرسة لتعليم القرآن الكريم ونشر علومه.
٦. تخريج حفاظ لكتاب الله عز وجل.
٧. تأهيل وإعداد الحفاظ لتعليم القرآن الكريم وإمامة المصلين في المساجد.
٨. المساهمة في بناء الفكر والمعتقد السليم النابع من كتاب الله عز وجل لدى الشباب وتحسينهم من الانحرافات الفكرية والعقدية.

ما يتبع الجمعية:

ورد في الجمعية في سطور (١٤٢٦هـ) ما يتبع الجمعية من معاهد ومدارس وهي:

أ- المراكز:

- ١- المراكز الداخلية وعددها عشرة وهي: (الغرب، الدائري الغربي، الشمال، الدائري الشمالي، الشرق، الروضة، الجنوب، العزيزية، الوسط الشمالي، الوسط الجنوبي). وهي التي تشرف على الحلقات والمدارس النسائية.
- ٢- الفروع الخارجية: وعددها ٢٢ فرعاً كلها داخل منطقة الرياض وهي: (مركز تميم، محافظة الزلفي، محافظة شقراء، محافظة الدوادمي، مركز حوطة سدير، محافظة حوطة بني تميم، محافظة القويعية، محافظة المجمع، محافظة الأفلاج، محافظة السليل، محافظة عفيف، مركز روضة سدير، محافظة الحريق، محافظة الغاط، محافظة ثادق، محافظة رماح، مركز مرات، مركز ساجر بالسر، محافظة الدرعية، محافظة وادي الدواسر، محافظة الخرج، مركز ضرما).

٣- مكاتب الإشراف: مكتب إشراف الخرج، مكتب إشراف الدلم، مكتب إشراف المزاحمية، مكتب إشراف ضمراء. وتجنب الباحث ذكر تفاصيل مراكز الإشراف والفروع الخارجية لأنها خارج الحدود الموضوعية للدراسة فهي خارج مدينة الرياض.

ب- معهد القرآن الكريم بالرياض: افتتح عام ١٤٠٢ هـ ويشمل المرحلتين المتوسطة والثانوية.

ج- المدارس النسائية: تشرف عليها إدارة المراكز وهي تتولى متابعة مدارس البنات.

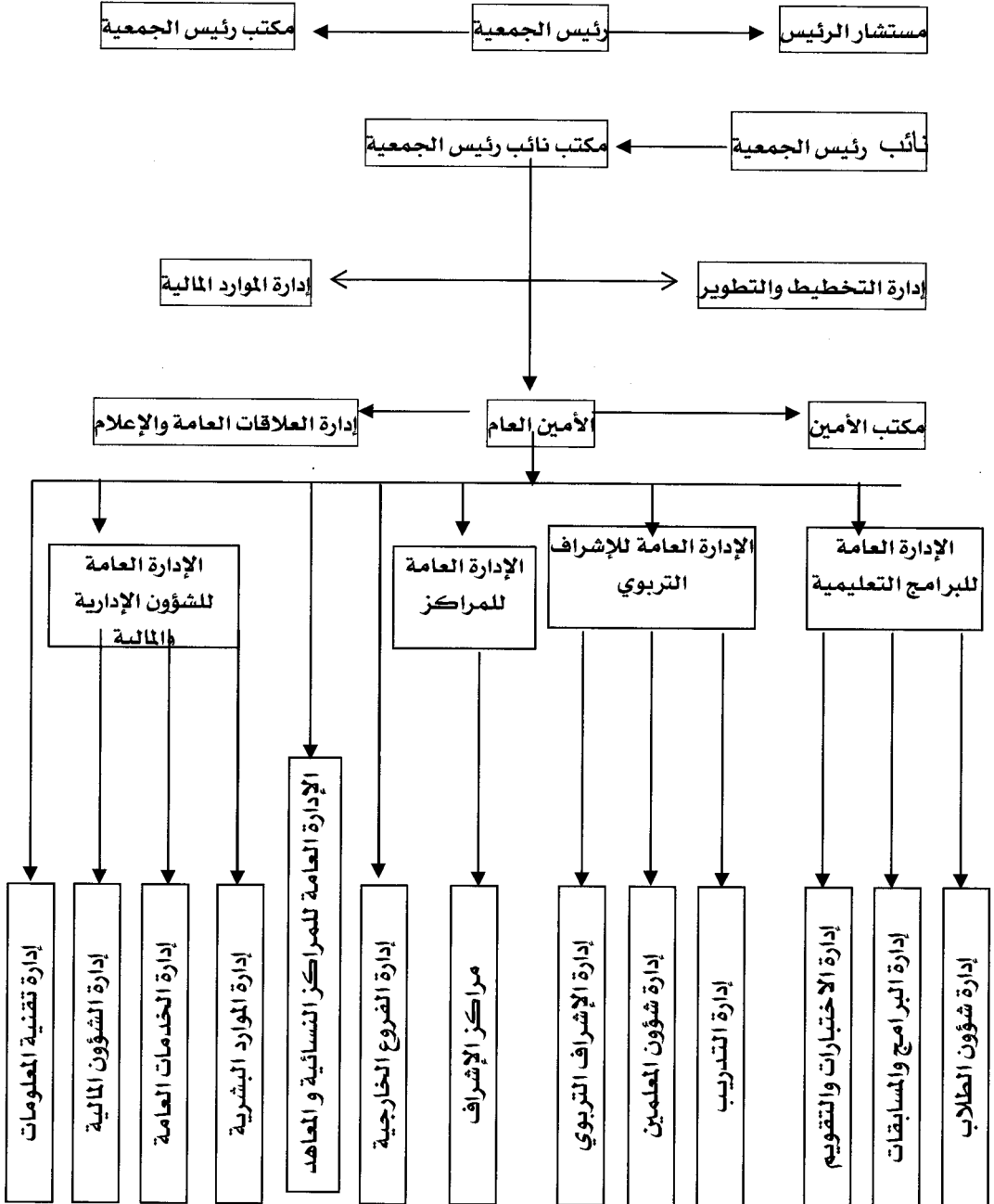
د- معاهد المعلمات لتخريج وتأهيل المعلمات لتدريس القرآن الكريم.

هـ - مدارس النجباء الأهلية.

والشكل رقم (١) يوضح هيكل التنظيمي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

شكل رقم (١) يوضح الهيكل التنظيمي للجمعية كما ورد في التقرير السنوي

للجمعية (١٤٢٧هـ)



وبعد هذا العرض الموجز يتطرق الباحث لما يتبع الجمعية بشئ من التفصيل على النحو

التالي:

أ- حلقات تحفيظ القرآن الكريم للبنين: وقد بدأت منذ أن تأسست الجمعية عام ١٣٨٧هـ بعشر مدارس وتطورت تطورا كميًا ملحوظًا. وتحسن الإشارة إلى التطور الكمي لحلقات تحفيظ القرآن الكريم للبنين من خلال:

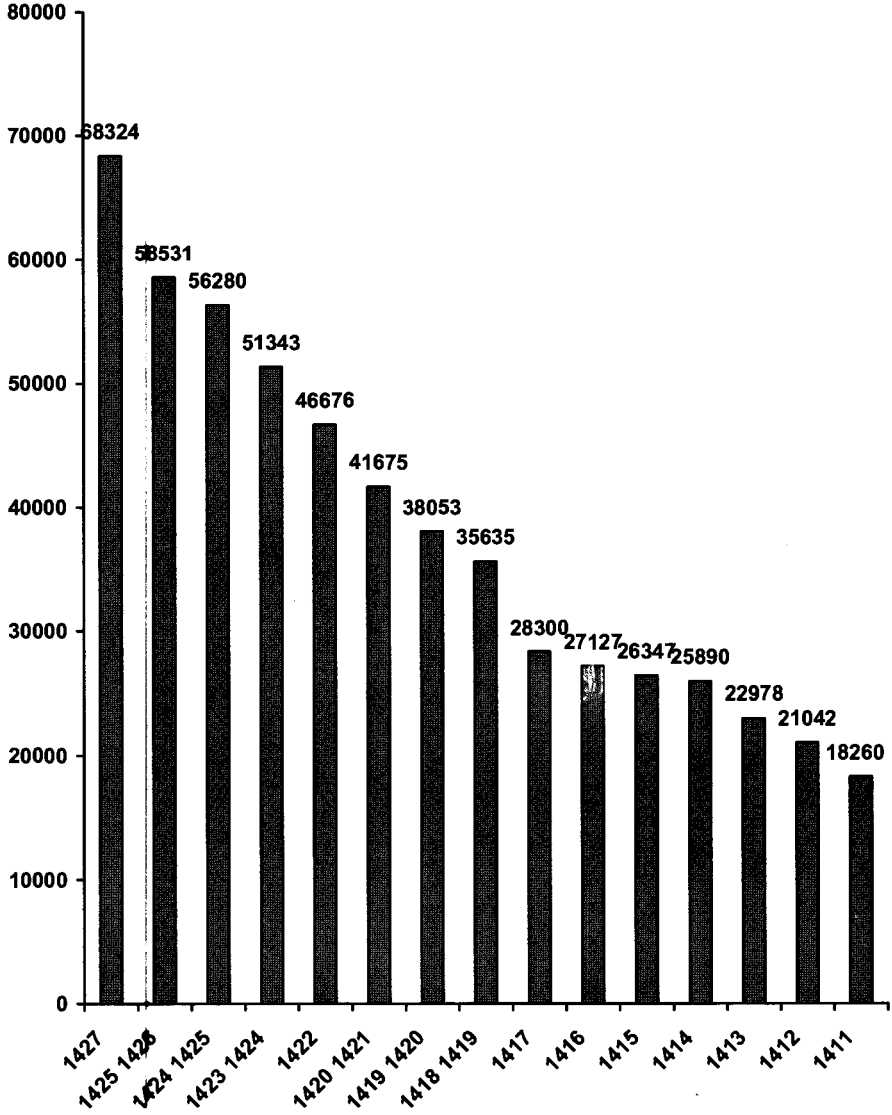
١- التطور الكمي لأعداد الطلاب:

كان عدد طلاب الحلقات التابعة للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في عام (١٤١١هـ) (١٨٢٦٠) طالبا وخلال عشر سنوات زاد أكثر من ضعفين ونصف حتى بلغ في عام (١٤٢١هـ) (٤١٦٧٥) طالبا وفيه إشارة واضحة على إقبال الطلاب على الحلقات وخاصة في عام (١٤١٨/١٤١٩هـ) حيث زاد عدد الطلاب في هذا العام عن العام الذي قبله (٧٣٣٥) طالبا. كما في التقرير السنوي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (١٤٢٧هـ). انظر جدول رقم (٢) وشكل رقم (٢):

جدول رقم (٢) يوضح التطور الكمي لأعداد الطلاب

عدد الطلاب	التاريخ
١٨٢٦٠	١٤١١هـ
٢١٠٤٢	١٤١٢هـ
٢٢٩٧٨	١٤١٣هـ
٢٥٨٩٠	١٤١٤هـ
٢٦٣٤٧	١٤١٥هـ
٢٧١٢٧	١٤١٦هـ
٢٨٣٠٠	١٤١٧هـ
٣٥٦٣٥	١٤١٩-١٤١٨هـ
٣٨٠٥٣	١٤١٩-١٤٢٠هـ
٤١٦٧٥	١٤٢٠-١٤٢١هـ
٤٦٦٧٦	١٤٢٢هـ
٥١٣٤٣	١٤٢٣-١٤٢٤هـ
٥٦٢٨٠	١٤٢٤-١٤٢٥هـ
٥٨٥٣١	١٤٢٥-١٤٢٦هـ
٦٨٣٢٤	١٤٢٦-١٤٢٧هـ

شكل رقم (2) لتطور الكمي لأعداد الطلاب



٢- التطور الكمي لأعداد الطلاب الخاتمين:

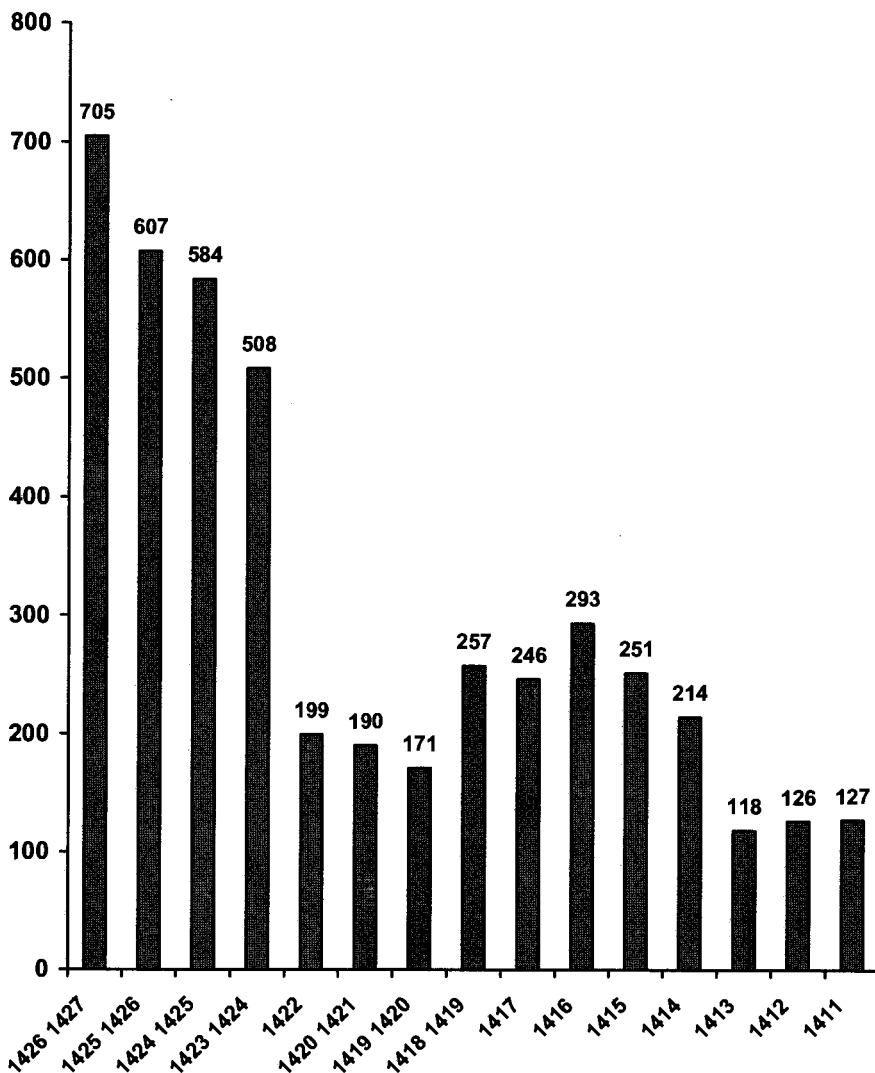
ختم القرآن الكريم كاملاً حفظاً في عام (١٤١١هـ) (١٢٧) طالباً، ومنذ عام (١٤١٤هـ) حتى عام (١٤١٨/١٤١٩هـ) شهدت تطورا ملحوظا في أعداد الخاتمين حيث بلغ عدد الخاتمين في عام (١٤١٤هـ) (٢١٤) طالبا، وفي عام (١٤١٥هـ) بلغ عدد الخاتمين (٢٥١) طالبا، وفي عام (١٤١٦هـ) بلغ عدد الخاتمين (٢٩٣) طالبا، وفي عام (١٤١٧هـ) بلغ عدد الخاتمين (٢٤٦) طالبا، وفي عام (١٤١٨/١٤١٩هـ) بلغ عدد الخاتمين (٢٥٧) طالبا، وفي عام (١٤٢٣هـ) شهد تطورا ملحوظا آخر حتى بلغ في عام (١٤٢٧هـ) (٧٠٥) طالبا. كما في التقرير السنوي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (١٤٢٧هـ).
انظر جدول رقم (٣) وشكل رقم (٣):

جدول رقم (٣) يوضح التطور الكمي لأعداد الطلاب الخاتمين

عدد الخاتمين	التاريخ
١٢٧	١٤١١هـ
١٢٦	١٤١٢هـ
١١٨	١٤١٣هـ
٢١٤	١٤١٤هـ
٢٥١	١٤١٥هـ
٢٩٣	١٤١٦هـ
٢٤٦	١٤١٧هـ
٢٥٧	١٤١٨-١٤١٩هـ
١٧١	١٤١٩-١٤٢٠هـ

عدد الحروف	التاريخ
١٩٠	١٤٢١.١٤٢٠ هـ
١٩٩	١٤٢٢ هـ
٥٠٨	١٤٢٤.١٤٢٣ هـ
٥٨٤	١٤٢٥.١٤٢٤ هـ
٦٠٧	١٤٢٦.١٤٢٥ هـ
٧٠٥	١٤٢٧.١٤٢٦ هـ

شكل رقم (3) التطور الكمي لأعداد الطلاب الخاتمين



٣- التطور الكمي لأعداد المعلمين:

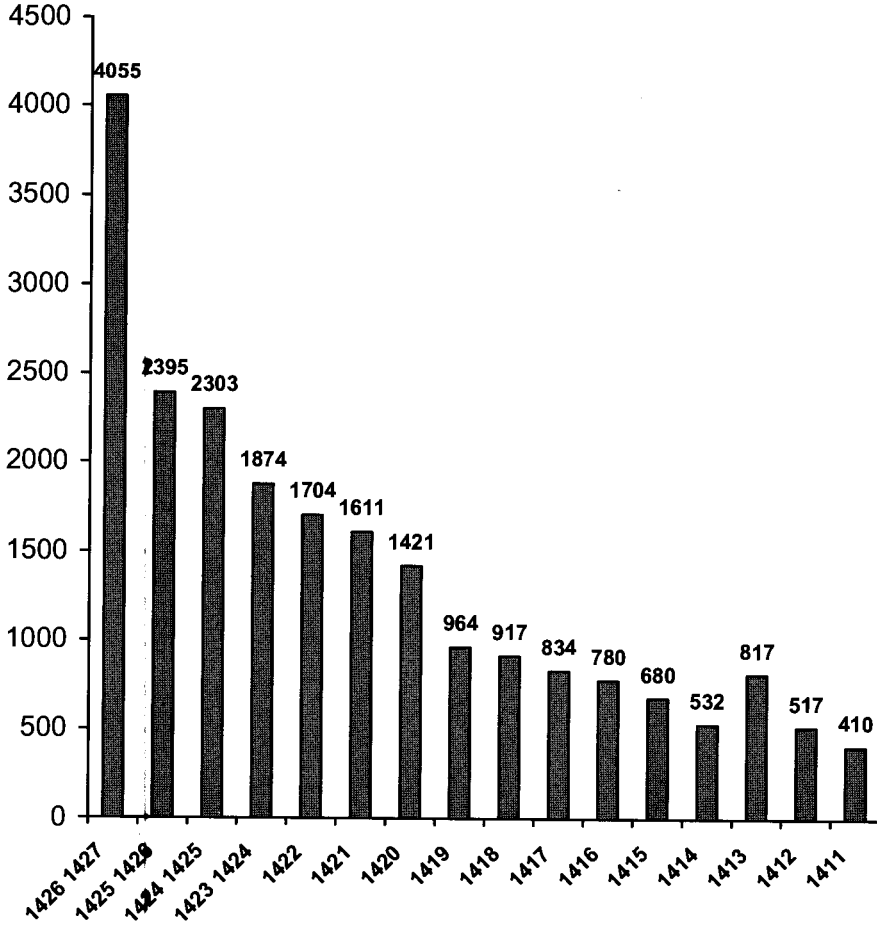
التطور الكمي لأعداد المعلمين يأتي طبيعياً لسد احتياج الطلاب والناظر للوهلة الأولى مثلاً لعام (١٤١١هـ) يجد أن عدد الطلاب (١٨٢٦٠) بينما عدد المعلمين (٤١٠) وهذا يعني أن متوسط نصيب المعلم (٤٤.٥٣) طالب ولكن هذه ليست في فترة واحدة فبعض المعلمين يقوم على حلقتين أو أكثر فتجد عنده حلقة الفجر وأخرى العصر وثالثة المغرب وهكذا كما أفاد بذلك مشرف حلقات البنين بالجمعية عندما قام الباحث بزيارته، وفي عام (١٤٢٧هـ) بلغ عدد المعلمين (٤٠٥٥) معلماً بينما عدد الطلاب (٦٨٣٢٤) طالباً وعليه يكون متوسط نصيب المعلم من الطلاب (١٦.٨٤) طالباً. كما في التقرير السنوي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (١٤٢٧هـ) انظر جدول رقم (٤) وشكل رقم (٤):

جدول رقم (٤) يوضح التطور الكمي لأعداد المعلمين

عدد المعلمين	التاريخ
٤١٠	١٤١١هـ
٥١٧	١٤١٢هـ
٨١٧	١٤١٣هـ
٥٣٢	١٤١٤هـ
٦٠٨	١٤١٥هـ
٧٨٠	١٤١٦هـ
٨٣٤	١٤١٧هـ
٩١٧	١٤١٨هـ

عدد المعلمين	التاريخ
٩٦٤	١٤١٩هـ
١٤٢١	١٤٢٠هـ
١٦١١	١٤٢١هـ
١٧٠٤	١٤٢٢هـ
١٨٧٤	١٤٢٣-١٤٢٤هـ
٢٣٠٣	١٤٢٤-١٤٢٥هـ
٢٣٩٥	١٤٢٥-١٤٢٦هـ
٤٠٥٥	١٤٢٦-١٤٢٧هـ

شكل رقم (4) التطور الكمي لأعداد المعلمين



٤- التطور الكمي لأعداد حلقات البنين:

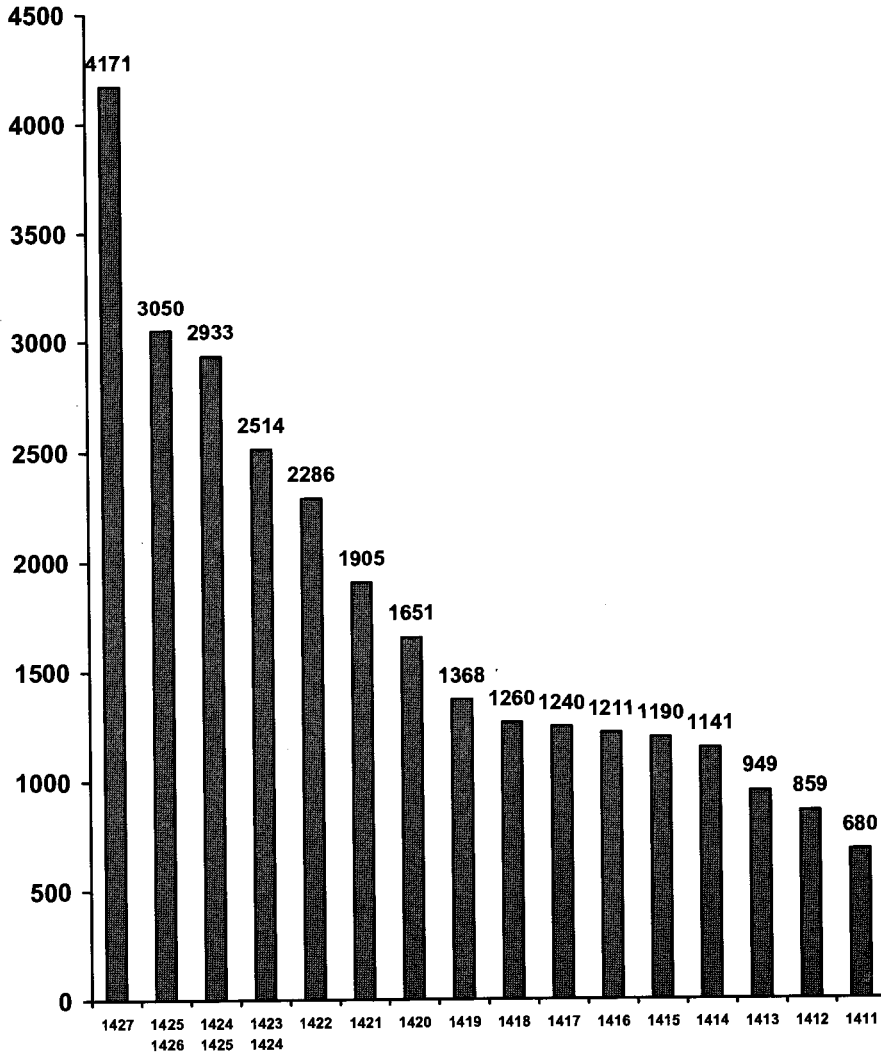
بدأت حلقات البنين بـ (١٠) حلقات عند تأسيس الجمعية عام ١٣٨٧هـ وفي أقل من ربع قرن وصل عدد الحلقات إلى (٦٨٠) حلقة في عام (١٤١١هـ) حتى وصل في عام (١٤٢٧هـ) إلى (٤١٧١) حلقة، وإذا قورن بين التطور الكمي لأعداد الطلاب (٦٨٣٢٤) ولأعداد المعلمين (٤٠٥٥) فإن لكل حلقة متوسط أقل من معلم واحد بينما عدد الطلاب أكثر من (١٦) طالب في الحلقة وهذا يكون مدار استفهام ولكن سرعان ما يتجلي عندما يعلم أن المعلم الواحد يدرس في أكثر من حلقة ففي الحلقة الأولى عصرا وفي الثانية مغربا وهكذا يتوزع الطلاب على الحلقات والحلقات على المعلمين . كما في التقرير السنوي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (١٤٢٧هـ). انظر جدول رقم (٥) وشكل رقم (٥):

جدول رقم (٥) يوضح التطور الكمي لأعداد حلقات البنين

عدد الحلقات	التاريخ
٦٨٠	١٤١١هـ
٨٥٩	١٤١٢هـ
٩٤٩	١٤١٣هـ
١١٤١	١٤١٤هـ
١١٩٠	١٤١٥هـ
١٢١١	١٤١٦هـ
١٢٤٠	١٤١٧هـ
١٢٦٠	١٤١٨هـ
١٣٦٨	١٤١٩هـ

عدد الحلقات	التاريخ
١٦٥١	١٤٢٠هـ
١٩٠٥	١٤٢١هـ
٢٢٨٦	١٤٢٢هـ
٢٥١٤	١٤٢٣-١٤٢٤هـ
٢٩٣٣	١٤٢٤-١٤٢٥هـ
٣٠٥٠	١٤٢٥-١٤٢٦هـ
٤١٧١	١٤٢٦-١٤٢٧هـ

شكل رقم (5) التطور الكمي لأعداد حلقات البنين



ب- المدارس النسائية:

تشهد المدارس النسائية لتحفيظ القرآن الكريم إقبالا واضحا فلم يقتصر الأمر على الرجال فحسب ويشهد لهذا التطور الكمي لأعداد الملتحقات بالمدارس كما يشهد له أيضا التطور الكمي الواضح في زيادة عدد المدارس النسائية والمعلمات، وتحسن الإشارة إلى التطور الكمي في المدارس النسائية من خلال:

١- التطور الكمي لأعداد المعلمات:

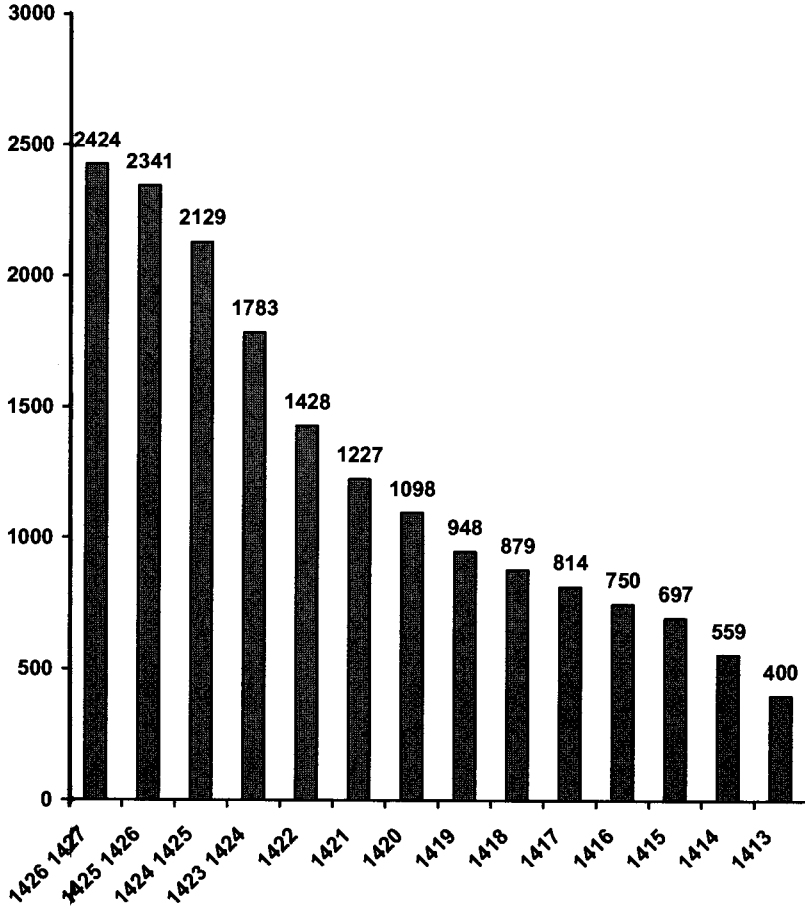
يقال في التطور الكمي لأعداد المعلمات كما قيل في التطور الكمي لأعداد المعلمين، ففي عام (١٤١٣هـ) كان عدد المعلمات (٤٠٠) معلمة وفي العام الذي يليه (١٤١٤هـ) زاد عدد المعلمات (١٥٩) معلمة ليصبح مجموع المعلمات (٥٥٩) معلمة حتى وصل في عام (١٤٢٧هـ) إلى (٢٤٢٤) معلمة. كما في التقرير السنوي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (١٤٢٧هـ). انظر جدول رقم (٦) وشكل رقم (٦):

جدول رقم (٦) يوضح التطور الكمي لأعداد المعلمات

عدد المعلمات	التاريخ
٤٠٠	١٤١٣هـ
٥٥٩	١٤١٤هـ
٦٩٧	١٤١٥هـ
٧٥٠	١٤١٦هـ
٨١٤	١٤١٧هـ
٨٧٩	١٤١٨هـ

عدد العلمات	التاريخ
٩٤٨	١٤١٩هـ
١٠٩٨	١٤٢٠هـ
١٢٢٧	١٤٢١هـ
١٤٢٨	١٤٢٢هـ
١٧٨٣	١٤٢٣-١٤٢٤هـ
٢١٢٩	١٤٢٤-١٤٢٥هـ
٢٣٤١	١٤٢٥-١٤٢٦هـ
٢٤٢٤	١٤٢٦-١٤٢٧هـ

شكل رقم (6) التطور الكمي لأعداد المعطيات



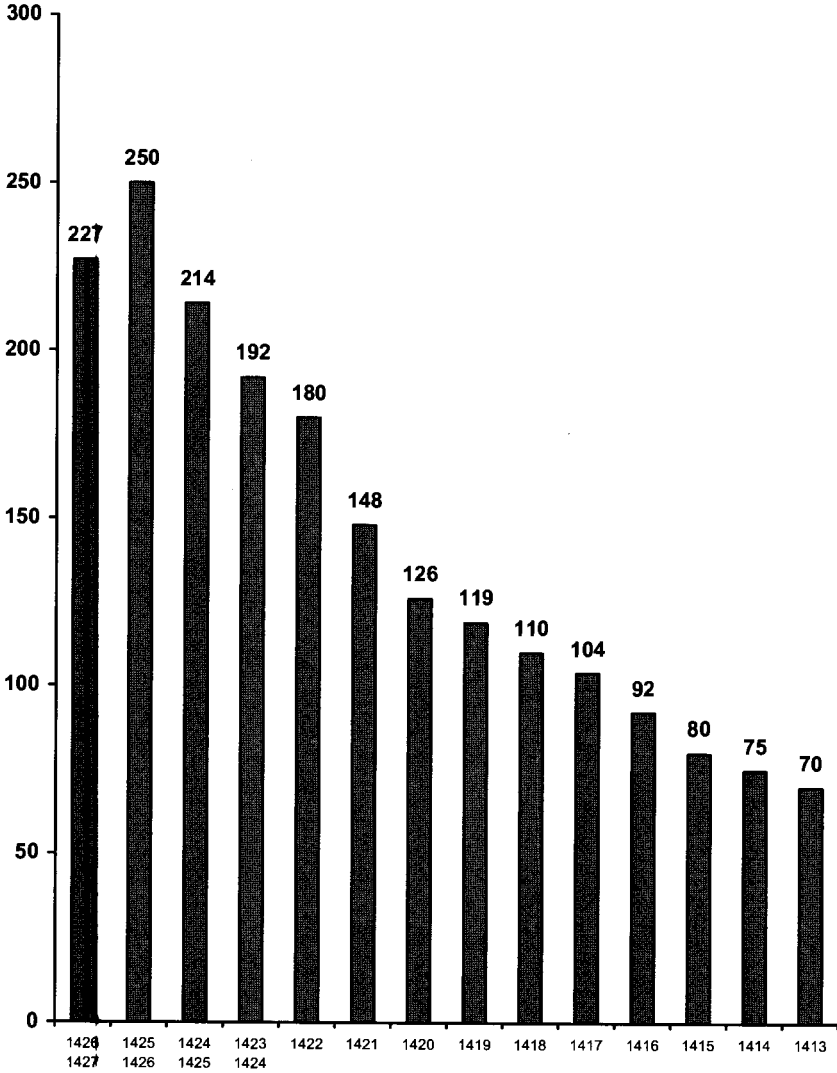
٢- التطور الكمي لأعداد المدارس النسائية:

في عام (١٤١٣هـ) كان عدد المدارس النسائية (٧٠) مدرسة فقط بينما في عام (١٤٢٧هـ) أصبح عدد المدارس النسائية (٢٢٧) مدرسة بزيادة أكثر من الضعفين في حدود (١٤) سنة فقط. كما في التقرير السنوي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (١٤٢٧هـ) أما عام (١٤٢٦-١٤٢٧هـ) كما في الدليل الإحصائي (١٤٢٧هـ) لعدم ورودها في التقرير انظر جدول رقم (٧) وشكل رقم (٧):

جدول رقم (٧) يوضح التطور الكمي لأعداد المدارس النسائية

عدد المدارس النسائية	التاريخ
٧٠	١٤١٣هـ
٧٥	١٤١٤هـ
٨٠	١٤١٥هـ
٩٢	١٤١٦هـ
١٠٤	١٤١٧هـ
١١٠	١٤١٨هـ
١١٩	١٤١٩هـ
١٢٦	١٤٢٠هـ
١٤٨	١٤٢١هـ
١٨٠	١٤٢٢هـ
١٩٢	١٤٢٣-١٤٢٤هـ
٢١٤	١٤٢٤-١٤٢٥هـ
٢٥٠	١٤٢٥-١٤٢٦هـ
٢٢٧	١٤٢٦-١٤٢٧هـ

شكل رقم (7) التطور الكمي لأعداد المدارس النسائية



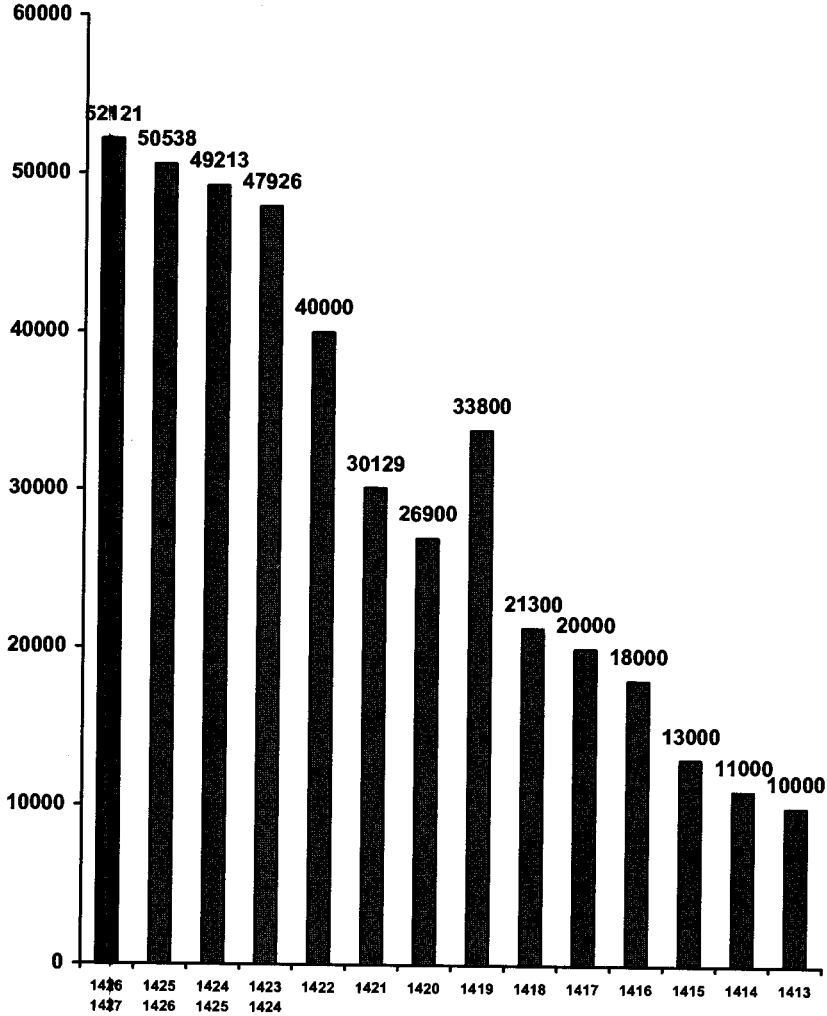
٣- التطور الكمي لأعداد الطالبات:

في عام (١٤١٣هـ) كان عدد الطالبات في المدارس النسائية (١٠٠٠٠) طالبة وفي عام (١٤٢٧هـ) زاد عدد الطالبات ليصل إلى (٥٢١٢١) طالبة خلال (١٤) سنة زاد عدد الطالبات أكثر من خمس أضعاف بينما في البنين زاد أكثر من ثلاث أضعاف وهذا مؤشر على إقبال العنصر النسائي على المدارس القرآنية. كما في التقرير السنوي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (١٤٢٧هـ). انظر جدول رقم (٨) وشكل رقم (٨):

جدول رقم (٨) يوضح التطور الكمي لأعداد الطالبات

عدد الطالبات	التاريخ
١٠٠٠٠	١٤١٣هـ
١١٠٠٠	١٤١٤هـ
١٣٠٠٠	١٤١٥هـ
١٨٠٠٠	١٤١٦هـ
٢٠٠٠٠	١٤١٧هـ
٢١٣٠٠	١٤١٨هـ
٣٣٨٠٠	١٤١٩هـ
٢٦٩٠٠	١٤٢٠هـ
٣٠١٢٩	١٤٢١هـ
٤٠٠٠٠	١٤٢٢هـ
٤٧٩٢٦	١٤٢٣-١٤٢٤هـ
٤٩٢١٣	١٤٢٤-١٤٢٥هـ
٥٠٥٣٨	١٤٢٥-١٤٢٦هـ
٥٢١٢١	١٤٢٦-١٤٢٧هـ

شكل رقم (8) التطور الكمي لأعداد الطالبات



أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

٤- التطور الكمي لأعداد الخاتمات:

في عام (١٤١٣هـ) ختم القرآن لكريم كاملا (٣) طالبات فقط من أصل (١٠٠٠٠٠)

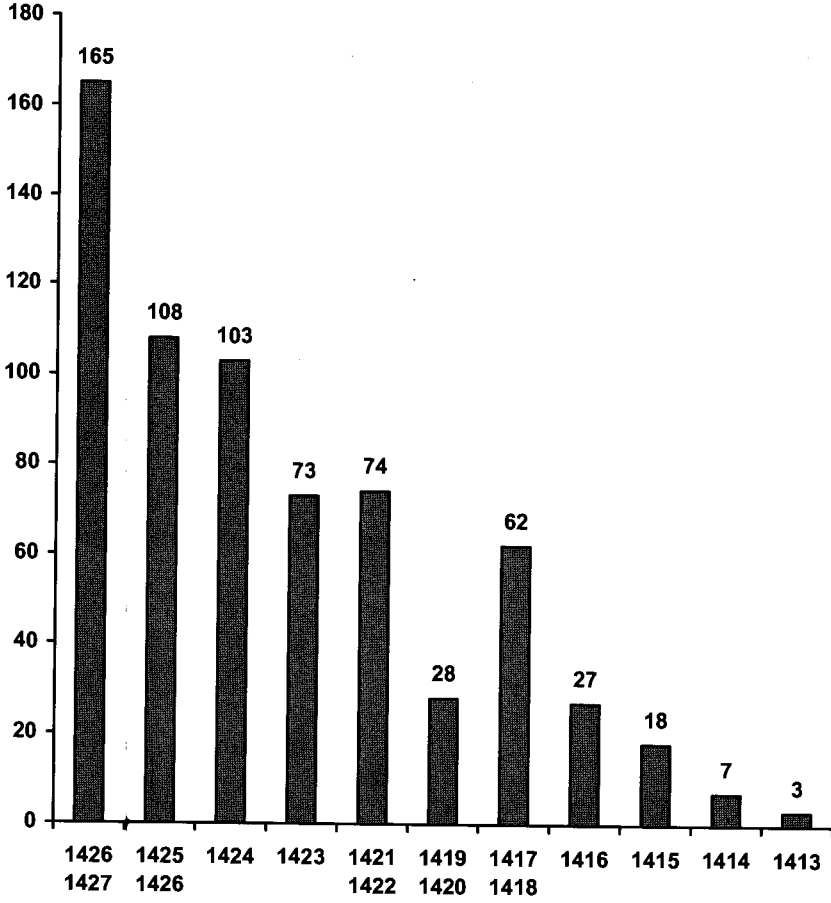
طالبة، وفي عام (١٤٢٧هـ) ختم القرآن كاملا (١٦٥) طالبة. كما في التقرير السنوي للجمعية

الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (١٤٢٧هـ). انظر جدول رقم (٩) وشكل رقم (٩):

جدول رقم (٩) يوضح التطور الكمي لأعداد الخاتمات

عدد الخاتمات	التاريخ
٣	١٤١٣هـ
٧	١٤١٤هـ
١٨	١٤١٥هـ
٢٧	١٤١٦هـ
٦٢	١٤١٧-١٤١٨هـ
٢٨	١٤١٩-١٤٢٠هـ
٧٤	١٤٢١-١٤٢٢هـ
٧٣	١٤٢٣هـ
١٠٣	١٤٢٤هـ
١٠٨	١٤٢٥-١٤٢٦هـ
١٦٥	١٤٢٧هـ

شكل رقم (9) التطور الكمي لأعداد الخاتمات



ج - معهد القرآن الكريم وعلومه:

افتتاح المعهد عام ١٤٠٢هـ كما في التقرير السنوي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (١٤٢٧هـ) وتم وضع المناهج التعليمية للمعهد من قبل مجلس الجمعية بإشراف جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما أقر المجلس المناهج التي تدرس في المعاهد العلمية لتدريسها في المعهد لإمادة القرآن الكريم فيدرس فيه منهج مدارس تحفيظ القرآن الكريم، مع إضافة بعض العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم كالشاطبية ورسم المصحف وتوجيه القراءات وعلم الفواصل.

وافتح في المعهد المرحلتين المتوسطة والثانوية، الدراسة فيها صباحية فقط، واعتمدت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قبول شهادة ثانوية المعهد مؤهلاً لكليات الشريعة وأصول الدين واللغة العربية، كما وافقت وزارة التربية والتعليم على معادلة شهادة المعهد. ويسلم الطلاب الدارسون بالمعهد مكافأة مالية تشجيعية وقد تكفلت مؤسسة الراجحي الخيرية بالتكاليف المادية كاملة.

د - معاهد معلمات القرآن الكريم:

ورد في تقرير الجمعية (١٤٢٧هـ) أن معاهد معلمات القرآن الكريم تهدف لتأهيل الدارسات تأهيلاً شرعياً ومهنياً متوازناً ليكن قادرات على تدريس القرآن الكريم. وهي (٥) معاهد (شرق الرياض، غرب الرياض، جنوب الرياض، شمال الرياض، الشفاء). وشهادات المتخرجات من المعاهد معتمدة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وذلك من خلال الإشراف الأكاديمي من قبل (معهد البحوث والخدمات الاستشارية بالجامعة) على مناهج المعاهد وبرامجها وخططها.

برامج الدراسة في المعاهد ثلاثة برامج تعليمية:

١ - برنامج الدبلوم العالي: ومدته سنة للحاصلات على شهادة المرحلة الجامعية.

٢- برنامج الدبلوم: ومدته سنتان للحاصلات على شهادة المرحلة الثانوية.

٣- البرامج التدريبية القصيرة: ومدتها عدة أيام، وهي دورات تربوية ومهنية تطويرية.

هـ- مدارس النجباء الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم:

تدرس مناهج مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة التربية والتعليم وهي تستقبل المراحل العمرية المختلفة - الروضة - التمهيدي - الابتدائي (بنين وبنات) إلى جانب الصف الأول متوسط بنين. وهذه المدارس تعتبر مشروع استثماري للجمعية.

ثانياً المركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه:

تأسس المركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه عام ١٤٠١ هـ. كما في اللائحة الأساسية للمركز (١٤٢٥ هـ) وتتولى وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الإشراف العلمي والفني عليه.

ويختلف المركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه عن الجمعية الخيرية لتحفيظ

القرآن الكريم من عدة وجوه:

أولاً: أن الجمعية مقتصرة على تحفيظ القرآن الكريم، بينما المركز يشمل الحفظ وتعليم

القرآن الكريم وعلومه المختلفة كما سيأتي في جدول رقم (١٢) المواد الدراسية.

ثانياً: أن الجمعية في قبولها للطلاب شاملة لجميع المراحل العمرية من التلقين حتى

الموظفين، بينما المركز يشترط أن لا يقل عمر الطالب عن (١٨) سنة.

ثالثاً: أن المعاهد التابعة للجمعية خاصة بمعلمي القرآن الكريم، بينما المركز مفتوح لكل

من تجاوز (١٨) سنة.

أهداف المركز:

١- تحفيظ القرآن الكريم وفق القواعد الصحيحة للتلاوة والتجويد.

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

٢- تعليم كتاب الله وعلومه وتدريس مبادئ العقيدة السلفية والسنة النبوية والفقہ

الإسلامي للبنين والبنات.

٣- ربط الدارسين بكتاب الله اعتقاداً وقولاً وعملاً وأخذاً بأخلاقه وآدابه.

٤- الإسهام في إعداد الدارسين لتولي الإمامة في المساجد، والتدريس في حلقات تحفيظ

القرآن الكريم، والدعوة إلى الله.

٥- الإسهام في الدعوة إلى الله تعالى وفق الكتاب والسنة.

ويتكون الهيكل التنظيمي للمركز من:

١- الجمعية العمومية. ٢- مجلس الإدارة. ٣- الإدارة التنفيذية.

ويتكون مجلس الإدارة من أربعة عشر عضواً، تختارهم الجمعية العمومية في اجتماعها

السني، لمدة ثلاث سنوات، قابلة للتجديد، وذلك على النحو الآتي:

١- ثلاثة من الأعضاء المؤسسين.

٢- تسعة من الأعضاء غير المؤسسين.

٣- الأمين العام للمجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

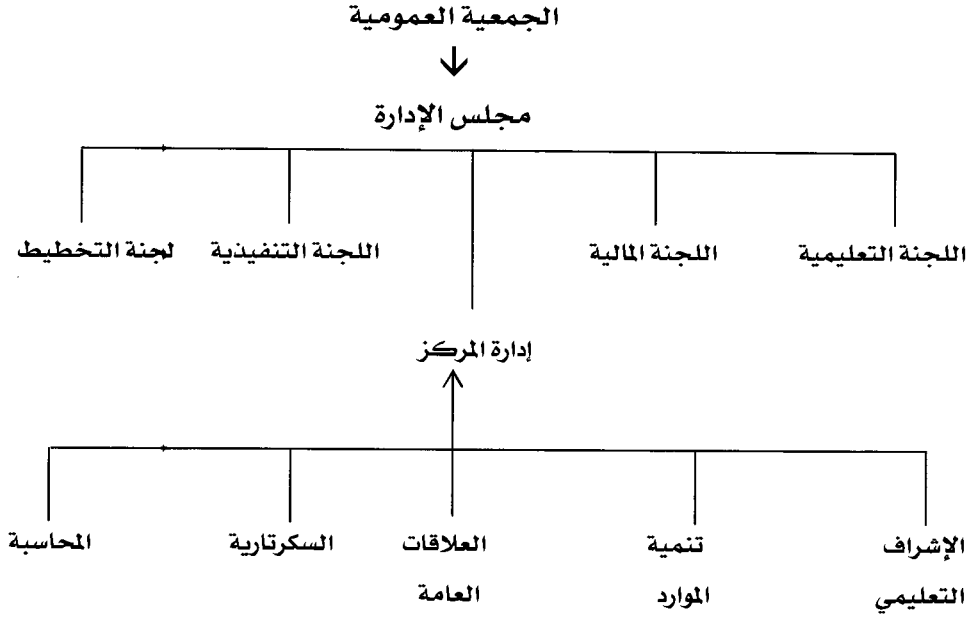
٤- المدير التنفيذي للمركز ويتولى أمانة المجلس.

ويختار مجلس الإدارة رئيساً ونائباً له من بين أعضائه عن طريق التصويت.

والشكل رقم (١٠) يوضح الهيكل التنظيمي للمركز الخيري كما في التقرير الختامي

(١٤٢٥هـ):

شكل رقم (١٠) الهيكل التنظيمي للمركز الخيري
كما في التقرير الختامي (١٤٢٥هـ)



ما يتبع المركز:

وقد ورد في التقرير الختامي للمركز (١٤٢٥هـ) ما يتبع المركز من مدارس ومعاهد وهي

على النحو التالي:

أولاً مدارس الرجال:

بدأت الدراسة في المدارس عندما قرر مجلس إدارة المركز في اجتماعه بتاريخ

١٤٠٤/٩/٥هـ أن يكون عمل المركز من خلال مدارس مسائية لمن بلغ سن الثامنة عشر فما

فوق وتعنى بتعليم القرآن الكريم (حفظاً وتلاوة وتجويداً) وتدریس العلوم الشرعية.

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

وقد تم تعاون إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض مع المركز للاستفادة من مباني المدارس الحكومية خلال الفترة المسائية بالموافقة على ٤ مدارس كما في ورد في التقرير الختامي للمركز (١٤٢٥هـ) انظر لجدول رقم (١٠):

جدول رقم (١٠) يوضح أسماء مدارس الرجال التابعة للمركز الخيري
لتعليم القرآن الكريم وعلومه

الجهة	اسم المدرسة	٢
الشمال	مدرسة العليا	١
الجنوب	مدرسة البراء بن مالك	٢
الغرب	مدرسة الإمام الشوكاني	٣
الشرق	مدرسة الإمام الإدريسي	٤

وقد وضعت اللجنة التعليمية خطة دراسية لمدارس الرجال انظر الجدول رقم (١١):

الجدول رقم (١١) يوضح الخطة الدراسية لمدارس الرجال
للمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه

البيان	العنصر	٢
بعد صلاة المغرب مباشرة	وقت الدراسة	١
أربعة أيام فقط (السبت والأحد والاثنين والثلاثاء)	أيام الدراسة	٢
زمن الدراسة ساعتان في اليوم	مدة الدراسة	٣
ثلاث محاضرات يومياً مدة المحاضرة أربعون دقيقة	عدد المحاضرات اليومية	٤
لكل فصل (١٣) أسبوعاً بالإضافة إلى أسبوعين للاختبارات	عدد الأسابيع الدراسية	٥
عشر مواد دراسية	عدد المواد	٦

والدراسة في المدارس ليست قاصرة على حفظ القرآن الكريم فقط كما هو الحال في حلقات تحفيظ القرآن الكريم بل هناك مواد دراسية موزعة على عدد من المحاضرات انظر جدول رقم (١٢)، كما أن لكل مادة مرجعاً يتلقى منه تم تحديده حسب المرحلة وليس اختيارياً للمعلم. كما في التقرير الختامي للمركز (١٤٢٥هـ) انظر جدول رقم (١٣):

الجدول (١٢) المواد الدراسية وعدد المحاضرات لمدارس الرجال بالمركز الخيري

لتعليم القرآن الكريم وعلومه

عدد المحاضرات					المادة	م
المستوى الرابع	المستوى الثالث	المستوى الثاني	المستوى الأول	المستوى التاسيسي		
٤	٤	٤	٥	٦	قرآن كريم	١
١	١	١	١	١	تجويد	٢
-	-	-	١	-	علوم القرآن	٣
١	١	١	١	١	التفسير	٤
١	١	١	١	١	الحديث	٥
١	١	-	-	-	مصطلح حديث وأصول التخريج	٦
١	١	١	١	١	التوحيد	٧
٢	٢	٢	٢	٢	فقه	٨
-	-	١	-	-	الفرائض	٩
١	١	١	-	-	الأصول والقواعد الفقهية	١٠
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	المجموع	

جدول رقم (١٣) الكتب المقررة لمدارس الرجال بالمركز الخيري

لتعليم القرآن الكريم وعلومه

المتهج الدراسي		المادة	م
المؤلف	الكتاب		
الحفظ: حفظ جزئين كاملين في العام الواحد		قرآن كريم	١
التلاوة: يهتم الدارس القرآن الكريم تلاوة وتجويداً في أربع سنوات دراسية			
الشيخ عطية قابل	غاية المرید في أحكام التجويد	تجويد	٢
مناع القطان	مباحث في علوم القرآن	علوم قرآن	٣
الشيخ عبد الله البسام	تيسير العلام شرح عمدة الأحكام	الحديث	٤
د. محمود الطحان	تيسير مصطلح الحديث	مصطلح حديث	٥
د. محمود الطحان	أصول التخريج ودراسة الأسانيد	أصول تخريج	٦
محمد بن عبد العزيز القرعاوي	الجدید في شرح كتاب التوحيد	التوحيد	٧
ابن قدامة المقدسي	العدة شرح العمدة	فقه	٨
وزارة التربية والتعليم	المقرر الرابع لمادة الفرائض	الفرائض	٩
وزارة التربية والتعليم	المقرر الأول والثاني لمادة أصول الفقه	أصول الفقه	١٠
محمد صديق البورند	الوجيز في القواعد الفقهية	قواعد فقهية	١١
محمد الخضري بيك	التشريع الإسلامي	المدخل الفقهي	١٢

ولكن الملاحظ قلة الإقبال على هذه المدارس إما لضعف الإعلان عنها أو لعدم تفرغ القائمين عليها أو لاشتراط الدراسة بها بلوغ سن (١٨) فما فوق. وتحسن الإشارة إلى التطور الكمي من خلال:

١- التطور الكمي لأعداد المعلمين:

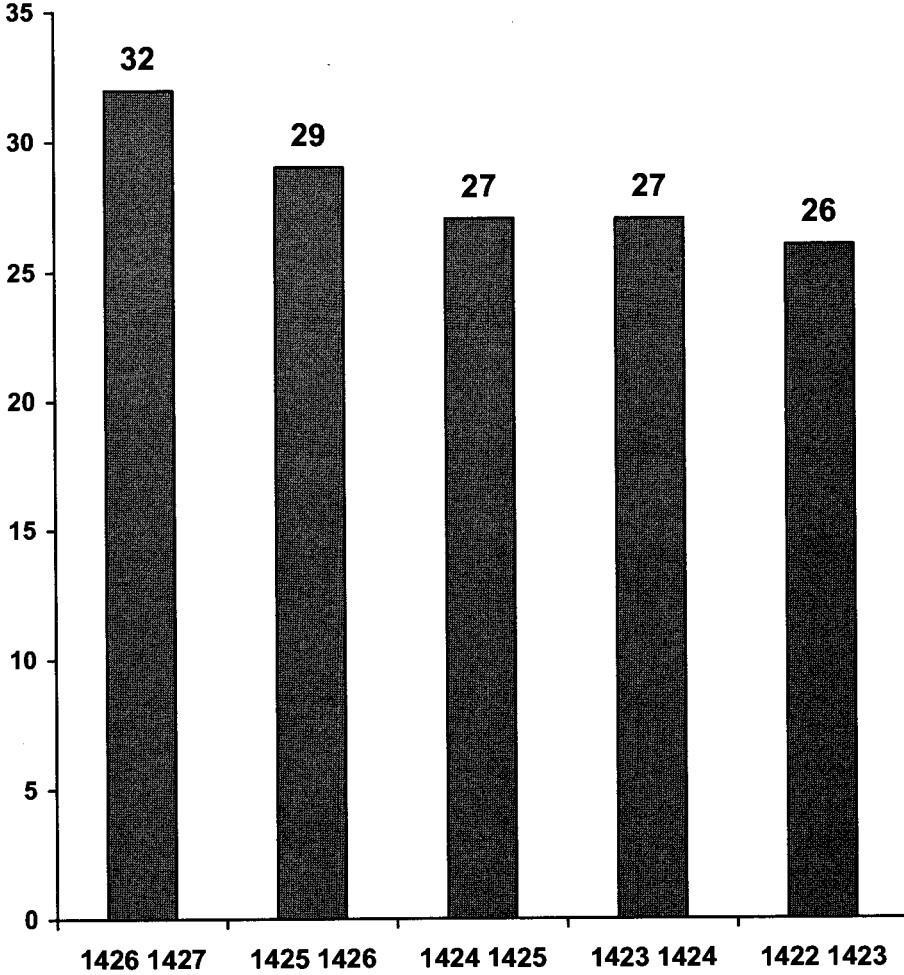
زاد عدد المعلمين خلال الأعوام (١٤٢٢-١٤٢٧هـ) ستة معلمين فقط وهذا تطور كمي قليل وهذا واضح في إحصائية عام (١٤٢٧هـ) انظر جدول رقم (١٤)، وشكل رقم (١١) وفي هذا مؤشر على ضعف الإقبال من الدارسين كما سيتضح في التطور الكمي للدارسين.

جدول رقم (١٤) التطور الكمي لأعداد المعلمين لمدارس الرجال

بالمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه

عدد المعلمين	التاريخ
٢٦	١٤٢٣ - ١٤٢٤ هـ
٢٧	١٤٢٣ - ١٤٢٤ هـ
٢٧	١٤٢٤ - ١٤٢٥ هـ
٢٩	١٤٢٥ - ١٤٢٦ هـ
٣٢	١٤٢٦ - ١٤٢٧ هـ

شكل رقم (11) يوضح التطور الكمي لأعداد المعلمين بالمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه



٢- التطور الكمي لأعداد الدارسين:

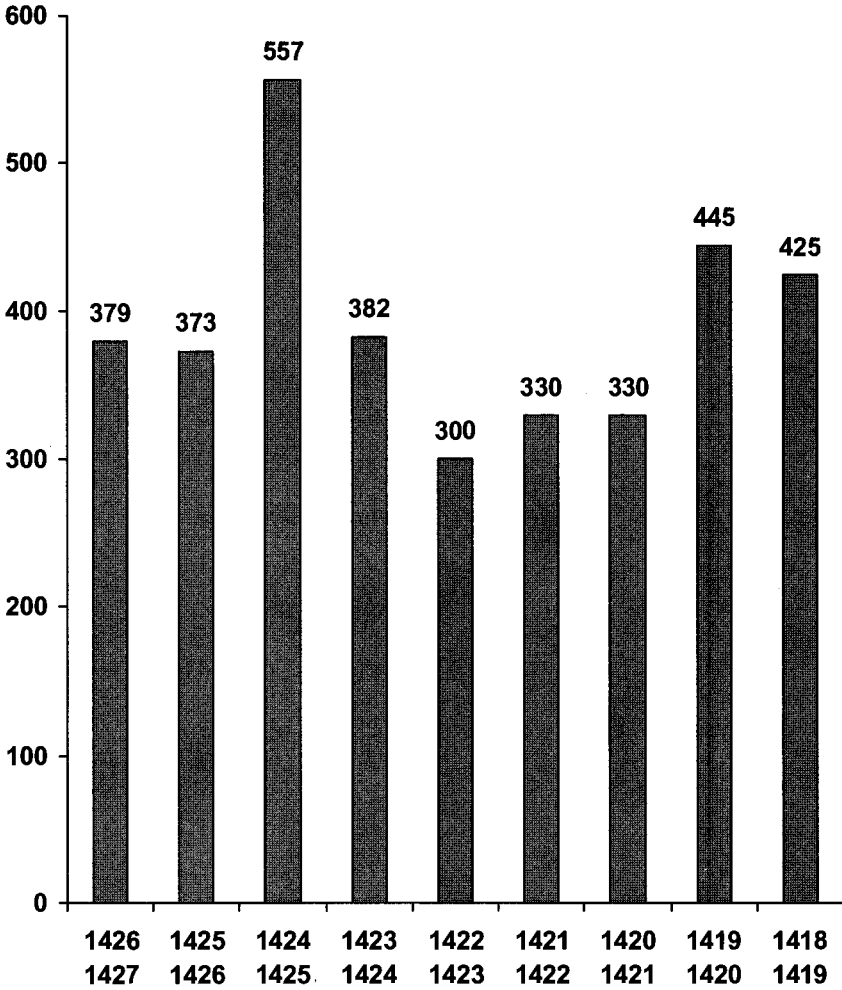
منذ عام (١٤١٨-١٤٢٧هـ) نقص عدد الطلاب (٤٦) طالبا وهذا يؤكد قلة الإقبال على المدارس وفي عام (١٤٢٤/١٤٢٥هـ) ظهرت زيادة في عدد الدارسين ملحوظة حيث زاد عن العام الذي قبله (١٤٢٣/١٤٢٤هـ) (١٧٥) طالبا ولكن في العام الذي يليه (١٤٢٥/١٤٢٦هـ) نقص عدد الطلاب (١٤٨) طالبا وهذا مؤثر على عدم استمرار الدارسين في المدارس وقد يرجع السبب إلى المرحلة العمرية حيث يشترطون في القبول لهذه المدارس بلوغ سن (١٨) سنة فما فوق وهذه الفئة عادة ما تكون مشغولة إما بدراسة جامعية أو وظيفة أو غيرها.. الخ كما في إحصائيات عام (١٤٢٧هـ) انظر جدول رقم (١٥) وشكل رقم (١٢):

جدول رقم (١٥) التطور الكمي لأعداد الدارسين بمدارس الرجال

بالمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه

التاريخ	أعداد الدارسين
١٤١٨-١٤١٩هـ	٤٢٥
١٤١٩-١٤٢٠هـ	٤٤٥
١٤٢٠-١٤٢١هـ	٣٣٠
١٤٢١-١٤٢٢هـ	٣٣٠
١٤٢٢-١٤٢٣هـ	٣٠٠
١٤٢٣-١٤٢٤هـ	٣٨٢
١٤٢٤-١٤٢٥هـ	٥٥٧
١٤٢٥-١٤٢٦هـ	٣٧٣
١٤٢٦-١٤٢٧هـ	٣٧٩

شكل رقم (12) يوضح التطور الكمي لأعداد الدارسين بالمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه



ثانياً - مدارس النساء:

تم افتتاح (١٥) مدرسة نسائية لتعليم القرآن الكريم (حفظاً وتلاوة وتجويداً) في مدينة الرياض في المباني الحكومية التابعة لتعليم البنات أو في مباني موقوفة من أهل الخير أو في مباني ملحقة ببعض المساجد والمخصصة لتدريس القرآن الكريم خلال الفترة المسائية بعد صلاة العصر وحتى آذان المغرب كما في التقرير الختامي (١٤٢٥هـ) انظر الجدول رقم (١٦). وتنقسم الخطة الدراسية لمدارس النساء إلى أربعة مستويات تعليمية:

١- المتعلقات (مؤهل المرحلة المتوسطة فيما فوق).

٢- الأمهات كبيرات السن والأميات.

٣- طالبات المرحلة الابتدائية.

٤- مرحلة التمهيدي.

ويقوم بالإشراف والمتابعة على مدارس النساء مشرفة متفرغة مرتبطة بإدارة المركز وهي

حلقة الوصل بين إدارة المركز وبين مدارس النساء.

جدول رقم (١٦) يوضح أسماء المدارس النسائية التابعة للمركز الخيري
لتعليم القرآن الكريم وعلومه

م	الجهة	اسم المدرسة
١	النسيم الغربي	المدرسة ١٢٨ الابتدائية
٢	الشميسي	المدرسة المتوسطة الأولى
٣	السويدي	دار أم المؤمنين خديجة
٤	العليا	المدرسة ٧٤ الابتدائية
٥	المرسلات	المدرسة ٢٣٣ الابتدائية
٦	الفاروق	المدرسة ١٢٤ الابتدائية
٧	شبرا	مدرسة جامع الملك عبد العزيز النسائية
٨	الأندلس	دار ميمونة بنت الحارث
٩	الشفاء	مدرسة الشفاء النسائية
١٠	النخيل الغربي	مدرسة جامع والدة محمد الثنيان
١١	أم الحمام الشرقية	دار الفلاح
١٢	الخالدية	دار الوقار
١٣	نهار	دار أم هاني
١٤	الشفاء	دار الفتح
١٥	الحزم	دار الكتاب والحكمة

ومن الملاحظ أن عدد المدارس النسائية يفوق عدد المدارس الرجالية بشكل واضح وهذا أيضاً منعكس على التطور الكمي للمدارس النسائية ويحسن الإشارة إلى التطور الكمي للمدارس النسائية من خلال:

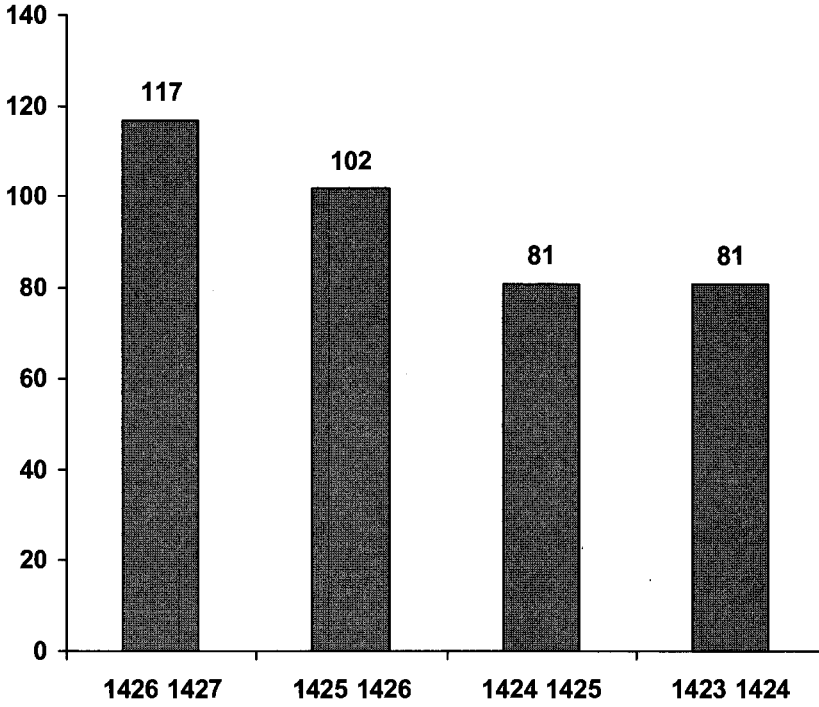
١- التطور الكمي لأعداد المعلمات:

زاد عدد المعلمات خلال أربع سنوات (١٤٢٣-١٤٢٧هـ) (٣٦) معلمة كما في إحصائية المركز (١٤٢٧هـ). انظر جدول رقم (١٧) وشكل رقم (١٣) وهذه الزيادة مؤشر على زيادة الدارسات أيضاً.

جدول رقم (١٧) يوضح التطور الكمي لأعداد المعلمات بالمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه

عدد المعلمات	التاريخ
٨١	١٤٢٣ - ١٤٢٤هـ
٨١	١٤٢٤ - ١٤٢٥هـ
١٠٢	١٤٢٥ - ١٤٢٦هـ
١١٧	١٤٢٦ - ١٤٢٧هـ

شكل رقم (13) يوضح التطور الكمي لأعداد المعلمات بالمدارس النسائية التابعة للمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه



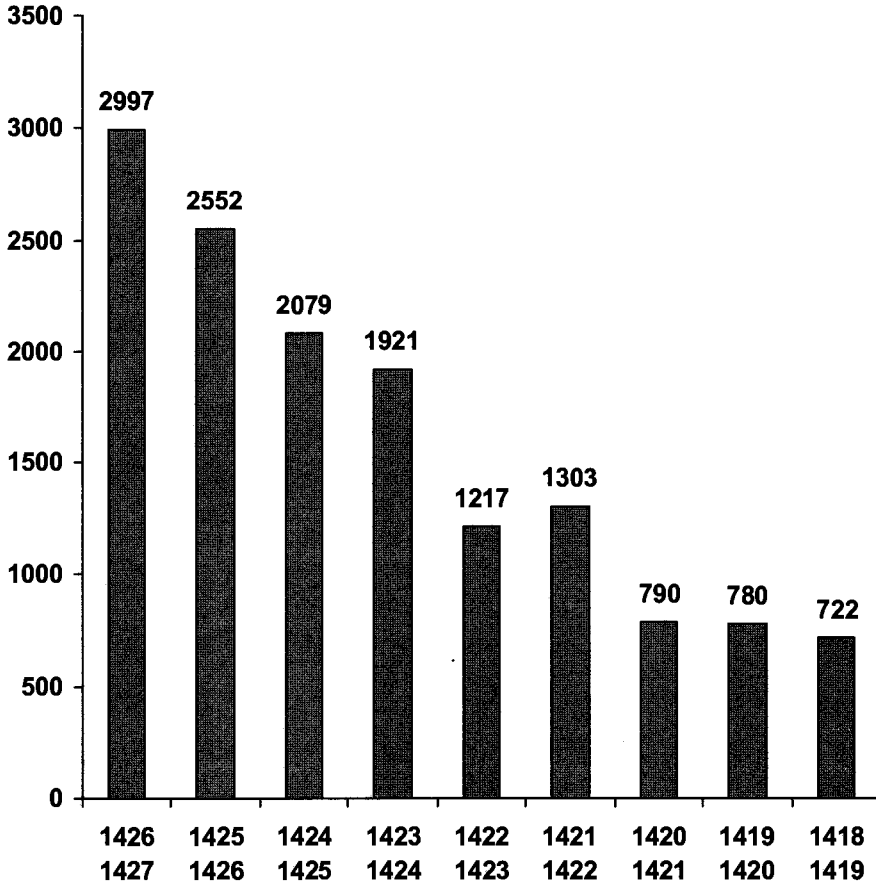
٢- التطور الكمي لأعداد الدارسات:

من الملاحظ أن التطور الكمي في عدد الدارسات واضح جدا وخاصة في عام (١٤٢٢/١٤٢١) حيث زاد عدد الدارسات (٥١٣) دارسة، وبالنظر إلى الفترة (١٤١٨-١٤٢٧هـ) يتضح أن زيادة الدارسات أكثر من أربع أضعاف في أقل من عشر سنوات كما في إحصائية المركز (١٤٢٧هـ). انظر جدول رقم (١٨) وشكل رقم (١٤):

جدول رقم (١٨) يوضح التطور الكمي لأعداد الدارسات بالمركز الخيري
لتعليم القرآن الكريم وعلومه

عدد الدارسات	التاريخ
٧٢٢	١٤١٨ - ١٤١٩هـ
٧٨٠	١٤١٩ - ١٤٢٠هـ
٧٩٠	١٤٢٠ - ١٤٢١هـ
١٣٠٣	١٤٢١ - ١٤٢٢هـ
١٢١٧	١٤٢٢ - ١٤٢٣هـ
١٩٢١	١٤٢٣ - ١٤٢٤هـ
٢٠٧٩	١٤٢٤ - ١٤٢٥هـ
٢٥٥٢	١٤٢٥ - ١٤٢٦هـ
٢٩٩٧	١٤٢٦ - ١٤٢٧هـ

شكل رقم (14) يوضح التطور الكمي لأعداد الدارسات بالمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه



ثالثاً- معاهد إعداد معلمات القرآن الكريم:

تم افتتاح معهدين لإعداد معلمات القرآن الكريم في الدور النسائية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم ويمنح المعهد الدراسة دبلوم إعداد معلمات مدته سنتين ويدرس بالمستوى الأول (٥٧) طالبة وبالمستوى الثاني (٧٣) طالبة ولعدم توفر إحصائيات التطور الكمي اكتفى الباحث بذكر خلاصة إحصائية (١٤٢٥هـ). انظر جدول رقم (١٩).

جدول رقم (١٩) يوضح خلاصة إحصائية المعاهد ١٤٢٥هـ

بالمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه

م	المعاهد	المديرة	العلامة	المشرفة	السكرتيرة	الطلبات		العاملات	الحارس
						المستوى ١	المستوى ٢		
١	الربوة	١	٦	١	١	٣٩	٥١	٦	١
٢	التعاون	١	٣	١	١	١٨	٢٢	٣	١
	المجموع	٢	٩	٢	٢	٥٧	٧٣	٩	٢

المحور الثالث التحصيل الدراسي:

في هذا المحور يتناول الباحث الحديث عن التحصيل الدراسي لأنه من المتغيرات الأساسية في هذه الدراسة ولذا لا بد من استعراض بعض تعريفاته ومناقشتها للوصول إلى تعريف يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، ثم الإشارة إلى بعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

أولاً- تعريف التحصيل الدراسي:

اهتم العديد من التربويين بدراسة التحصيل الدراسي و تعريفه واختلفت منطلقاتهم في تعريفه نظراً لاختلاف مجالات دراساتهم له فبعضهم انطلق من كونه عمليات كما عرفه أحمد (١٩٨١ م. ص ٣٦٢) بأنه: «حدوث عمليات التعليم التي نرغبها» وهذا التعريف ليس فيه ما يدل على التحصيل إذ أن التحصيل هو نتاج هذه العمليات.

و بعضهم انطلق من حيث أن التحصيل الدراسي هو الحصول على معلومة كما عرفه عبد العزيز (١٩٦٩ م. ص ١٩٥) بأنه: «ما حصله التلاميذ من معلومات في المواد المختلفة».

وعرفه حمدان (١٤١٧ هـ. ص ٨) بأنه: «سلوك أو استجابة على شكل معلومة صغيرة مثل حرف، أو كلمة أو رقم محدود، أو مسؤولية مختصرة كبيرة...». والحقيقة أن هناك فرق بين السلوك والمعلومة فليس كل ما يتعلمه الطالب يمكن أن يمارسه كسلوك كالمعادلات الفيزيائية وغيرها.

وبعضهم انطلق من حيث أن التحصيل الدراسي هو الدرجات التي حصل عليها الطالب في الاختبارات فقد عرفه كابلي وسحاب، وبامشموس (١٤٠٥ هـ. ص ١٨) بأنه: «ما تعبر عنه درجات الطلاب.. في الاختبارات التحصيلية النظرية والعملية التي تجرى خلال الفصل الدراسي...».

كما عرفه الشبتي (١٤١٦هـ. ص ١١) بأنه: «مجموع الدرجات التي حصل عليها التلميذ في مختلف المقررات الدراسية».

وعرفته سميرة الخطيب (١٤١٧هـ. ص ٨) بأنه: «التقدير العام الذي حصلت عليه الطالبة».

وعرفه حلواني (١٤٢١هـ. ص ١١) بأنه: «مقدار ما يتحصل عليه الطالب من مجموع الدرجات خلال العام الدراسي من أعمال السنة والاختبارات الشفهية والتحريرية والتقويم المستمر في جميع المواد الدراسية».

وعرفه القرني (١٤٢٢هـ. ص ١٠) بأنه مجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب لجميع المواد المقررة.

وعرفته بدرية السدحان (١٤٢٣هـ. ص ٨) بأنه: «متوسط مجموع الدرجات الكلية للمواد».

وعرفته مها العجمي (١٤٢٤هـ. ص ٤٥) بأنه: «متوسط الدرجات التي حصلت عليها الطالبة متوسط مجموع الدرجات في المواد».

كما عرفه الصالح (٢٠٠٤م. ص ٣٠) بأنه: «نتائج عملية التعليم المتمثل في متوسط درجات المواد للطلاب والذي يقاس بواسطة الاختبارات».

وعرفه الزير (١٤٢٦هـ. ص ٩) بأنه: «متوسط مجموع الدرجات الكلية للمواد الدراسية التي حصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية».

ويعرفه أبو طالب (١٤٢٥هـ. ص ٩) بأنه: «المجموع العام للدرجات الذي يحصل عليه الطالب في السنة الدراسية».

وكل هذه التعريفات اقتصرت على تحصيل الطالب للدرجات والواقع أن التحصيل الدراسي من أهم أهداف العملية التعليمية وهذا الهدف لا يتحقق بالحصول على الدرجات فقط بل إن الدرجات أحد أهم المؤشرات على قوة أو ضعف التحصيل المعرفي.

وبعضهم انطلق جامعاً بين الأمرين معاً من حيث أن التحصيل يعني ما تعلمه الطالب في المواد الدراسية ويمكن قياسه بالاختبارات التي تعبر عنها الدرجات حيث عرفه الحامد (١٩٩٦ م. ص ١) بأنه: «ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة معينة وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد معينة تمكن من تقدير أداء المتعلم كمياً بما يسمى بدرجات التحصيل». وهذا تعريف جيد ولكنه طويل نوعاً ما.

وعرفته جوهرة الصقر (١٤١٧ هـ. ص ٤٧) بأنه: «اكتساب مجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات الخاصة بالمواد الدراسية بطريقة مقننة ومقصودة والذي يمكن قياسه بواسطة الاختبارات المدرسية» وهذا التعريف قريب جداً لتعريف الحامد السابق.

بينما عرفته سامية بن لادن (١٤١٠ هـ. ص ١٣) بأنه: «المستوى الذي يصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية والذي يمكن قياسه بواسطة الاختبارات المدرسية».

ومن خلال الاستعراض السابق يرى الباحث أن التحصيل المعرفي لا ينفك عن تحصيل الدرجات في الاختبارات إذ هي دالة عليه و تقيس تفاوت الطلاب فيه فهو «ما حصل عليه الطالب من معلومات في المواد الدراسية مقاساً بالتقدير العام للدرجات» وتفاوت الطلاب في التحصيل الدراسي نظراً لاختلاف المتغيرات التي تعرضوا لها ويطلق عليها العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي وهي (عوامل فردية ذاتية، وعوامل أسرية، وعوامل مدرسية، وعوامل اقتصادية، وعوامل نفسية، وعوامل صحية ورياضية).

ثانياً- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي نتاج تربوي يتأثر بالعديد من المتغيرات ولا يقتصر على القدرة والنشاط العقلي فقط، بل هناك العديد من المتغيرات يتأثر بها والتي أثبتتها العديد من الدراسات وإلى ذلك أشارت بدرية السدحان (١٤٢٣هـ. ص ٢٦) بقولها: «وعندما ننظر إلى عملية التحصيل الدراسي نظرة تحليلية نجد أن هناك عوامل عديدة تؤثر فيها مثل العوامل العقلية والانفعالية والدافعية والجسمية والاجتماعية والتعليمية».

وإلى هذا أشار القرني (١٤٢٢هـ. ص ٢٠) بقوله: «يعتبر التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم النفس التربوية تركيباً وتعقيداً نظراً لاشتراك العديد من العوامل والعمليات المدرسية والمحلية والاجتماعية في إنتاجه».

وهذه العوامل تؤثر على التحصيل الدراسي سلباً أو إيجاباً ومن أهم هذه العوامل:

عوامل فردية ذاتية:

ويقصد بها تلك العوامل التي يتحكم بها الفرد وليست خارجة عن إرادته مثل ما يفكر به الشخص وما يطمح إليه وعاداته وطريقته.

وقد تطرق له العديد من الباحثين حيث يشير كابلي وآخرون (١٤٠٥هـ) إلى عدد من العوامل الذاتية (الفردية) وهي: الرغبة في تحقيق وضع اجتماعي رفيع داخل الأسرة والمجتمع والحرص على تعلم الأنظمة الدراسية واللوائح والاستعانة بالمراجع والتردد على المكتبات العامة والمستوى في اللغات الأجنبية والمواظبة على الحضور، ويؤكد الحامد (١٩٩٥م) أن الحضور من العوامل التي لها تأثير واضح على دافعية الإنجاز الدراسي.

ويشير الشهراني والغنام (١٤١٤هـ) إلى عوامل تتعلق بالهدف الأساسي لمعظم الطلاب وهو الحصول على الشهادة والتخرج أكثر من التعلم، كما أن مذاكرة الطلاب يقتصر على الوقت الذي يسبق الاختبارات مباشرة.

كما أثبتت مها العجمي (١٤٢٤هـ) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين عادات الاستذكار للطالبات وتحصيلهن الدراسي واتجاههن نحو الدراسة.

عوامل أسرية:

ويقصد بها العوامل المتعلقة بالأسرة فقط سواء كانت من تصرف الأسرة وإرادتها أولاً وقد أكد العديد من الباحثين هذه العوامل حيث يشير كابي وآخرون (١٤٠٥هـ) إلى أن من عوامل التفوق الدراسي سعادة الأسرة وعدم وجود المشاكل والعكس كذلك أي أن من عوامل الإخفاق الدراسي أسباب اجتماعية خاصة بالأسرة وانشغال الطالب بالمشاكل الأسرية، ويشير أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة للمستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي ويؤكد العراي (١٤١٥هـ) أهمية العوامل الأسرية حيث أشار في دراسته إلى وجود علاقة بين الاستقرار الأسري والتحصيل الدراسي للطالبة .

وتؤكد جوهره الصقر (١٤١٧هـ) أهمية عدد من العوامل الأسرية التي تؤثر في التحصيل الدراسي منها: (عدد الأخوة والأخوات ترتيب الطالبة بينهم المستوى التعليمي للوالدين مهنة الوالدين وجود خدم في المنزل والالتحاق برياض الأطفال).

كما أكد المفدى (١٤٢٠هـ) أن صغر السن عند الالتحاق بالمدرسة من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

بينما أثبت القرني (١٤٢٢هـ) عدداً من العوامل الأسرية ذات العلاقة السالبة وأخرى الموجبة على التحصيل الدراسي؛ أما العوامل الموجبة فهي: (المستوى التعليمي للوالدين مهنة الأم استعمال الطالب للانترنت).

أما العوامل السالبة على التحصيل الدراسي فهي: (عمر الوالدين انفصال الوالدين تعدد زوجات الأب حجم الأسرة عدد السيارات التي تمتلكها الأسرة نوع سكن الأسرة الاستعانة بمدرس خصوصي).

كما يشير نصر الله (٢٠٠٤م) إلى عدد من العوامل الأسرية كسوء التوافق الأسري وكثرة المشاكل بين الوالدين أو الطلاق وأسلوب التنشئة الاجتماعية ومستوى تعليم الوالدين ومتابعتهم لتحصيل الطالب واتصالهم بالمدرسة وتعاونهم معها.

ويشير الصالح (٢٠٠٤م) إلى عامل آخر وهو الإقامة مع الأسرة أو خارجها حيث أن إقامة الطالب مع أسرته له أثر إيجابي على التحصيل الدراسي.

ويؤكد الزير (١٤٢٦هـ) عدد من العوامل الأسرية في دراسته حيث أكد عدد من العوامل الموجبة وهي: (مستوى تعليم الوالدين عمل الوالدين لا وظيفتهما دخل الأسرة نوع المسكن).

كما أكد عدد من العوامل السالبة على التحصيل الدراسي وهي: (عدد زوجات الأب وعدد أفراد الأسرة).

عوامل مدرسية:

ويقصد بها كل ما يتعلق بالمدرسة أو الدراسة بشكل عام وقد تناولها العديد من الباحثين وتعتبر من أهم العوامل حيث يشير كابللي، وآخرون (١٤٠٥هـ) إلى أن من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي والإخفاق فيه الأساتذة وطريقة تدريسهم وصعوبة الواجبات والامتحانات.

كما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين علاقة الطلاب بهيئة التدريس وحصول الطلاب على مكافآت وحوافز وتحصيلهم الدراسي.

بينما يشير الشهراني والغنام (١٤١٤هـ) إلى عوامل أخرى كعدم استخدام المعلم للوسائل التعليمية والتركيز على طريقة الإلقاء فقط وفيما يتعلق بالاختبارات أشار إلى أن وقت الإجابة غير كافي وأن الفاصل الزمني بين الاختبارات قليل.

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

ويشير خليفة وآخرون (١٤١٥هـ) إلى أن المناهج تركز على الكم التدريسي بدلاً من كيف التدريسي مما يجعلها عاجزة على تنمية الابتكار والإبداع.

ويقسم حمدان (١٤١٧هـ) العوامل إلى ٣ فئات: عوامل مباشرة أساسية وذكر أهمها: (المعلم المتعلم المنهج).

وعوامل مباشرة ثانوية وذكر أهمها: (الأقران الإجازة المدرسية الإرشاد الطلابي مركز الوسائل والتقنيات التعليمية والمكتبة والمقصف والساحات والحدائق المحيطة والخدمات البشرية والتربوية والمادية والنفسية...).

وعوامل غير مباشرة تقع خارج البيئة المدرسية.

كما أكدت بدرية السدحان (١٤٢٣هـ) على أن للتصميم المدرسي علاقة إيجابية مع التحصيل الدراسي.

عوامل اقتصادية:

ويقصد بها العوامل المادية وغالباً لا يد للمتعلم أو أسرته فيها لأن كل أسر تتمنى أن تكون غنية ولأنها بتقدير الله وأمر الله - سبحانه وتعالى - يبذل الأسباب. وقد أشار إلى هذا العامل عدد من الباحثين حيث يشير كابلي، وآخرون (١٤٠٥هـ) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين دخل الأسرة الشهري والمستوى المعيشي للأسرة والتحصيل الدراسي، وتؤكد هذا جوهرة الصقر (١٤١٧هـ) حيث أثبتت في دراستها الأثر الواضح لدخل الأسرة الشهري في التحصيل الدراسي. كما أكدت بدرية السدحان (١٤٢٣هـ) أنه كلما ارتفع المستوى المادي عند الطالبات انعكس ذلك على التحصيل الدراسي.

كما يشير الحامد (١٩٩٦م) إلى مكان المسكن وأثره على التحصيل الدراسي.

بينما أشار نصر الله (٢٠٠٤م) إلى عدد من العوامل الاقتصادية المؤثرة في التحصيل الدراسي كمهنة الوالدين والدخل الشهري وطبقة السكن ونوعيته. بل قد تضطر الأسرة الفقيرة لتشغيل أطفالها بالعمل والكسب وتشغلهم عن الدراسة والاهتمام بها وإن كان في بعض الأحيان يكون ذلك عاملاً لبذل الطفل المزمهد من الجهد في تحصيله الدراسي ليعوض أسرته شعوراً منه بالمسؤولية وعلى كلا الحالين فهو عامل مؤثر سلباً غالباً أو إيجاباً أحياناً.

عوامل نفسية:

ويقصد بها العوامل الداخلية وقد تظهر في السلوك. وهي من أهم العوامل ويؤكد هذا الزعبي (١٤٢٤هـ) حيث يشير إلى أن المعوقات النفسية احتلت المرتبة الأولى في معوقات التحصيل الدراسي من حيث شدتها جداً وشدتها فقط وتتمثل في الضيق والخوف من الاختبارات والخوف من الرسوب والتوتر عند الحصول على درجات منخفضة والشعور بالإحباط نتيجة الرسوب في بعض المواد.

كما أثبت السهلي (١٤٢٤هـ) أن الطمأنينة النفسية تزيد من التحصيل الدراسي والعكس صحيح حيث أنه كلما قلت الطمأنينة النفسية قل التحصيل الدراسي.

وقد أشار الزهراني (١٤٢٥هـ) إلى بعض العوامل النفسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي كضعف الثقة بالنفس وضعف الميل للدراسة وكذلك الاضطرابات النفسية والانفعالية والعصبية والإحباط والصراع.

عوامل صحية ورياضية:

ويقصد بها كل العوامل المتعلقة بالجانب الجسدي للفرد وقد أشار إليها العديد من الباحثين حيث يشير الثبتي (١٤١٦هـ) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التنشئة

الصحية بجميع أبعادها (الطاقة والحركة النظافة الوقاية الغذاء المتكامل) وبين الذكاء والتحصيل الدراسي وأن أكثر عوامل التنشئة الصحية إسهاماً في التحصيل الدراسي هو النظافة لأنه يؤدي إلى صفاء ذهني لدى الأطفال.

كما أشار حلواني (١٤٢١هـ) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي وممارسة الأنشطة الرياضية.

بينما أشار الزهراني (١٤٢٥هـ) إلى أن من عوامل الضعف الدراسي ضعف البصر والسمع لعدم إدراك كل ما يشرحه المعلم وللشعور النفسي السلبي عند مقارنة الطالب نفسه بالآخرين. وكذا فقر الدم الحاد أو بعض الأمراض الداعية للغياب وعدم الحضور أو عدم التركيز أثناء الحصة الدراسية.

المحور الرابع القيم الخلقية:

في هذا المحور يتناول الحديث عن القيم الخلقية مبتدئاً بتعريف القيم لغة واصطلاحاً، ثم تعريف الخلق لغة واصطلاحاً ليصل إلى مفهوم القيم الخلقية، ثم يشير إلى تصنيفات القيم على اختلافها.

أولاً - تعريف القيم لغة واصطلاحاً:

القيم لغة:

جمع قيمة كما أشار إلى ذلك ابن منظور (١٤٢٣هـ) والقيمة تعني ثمن الشيء، والقيم تعني الاستقامة، والاستقامة تعني الاعتدال.

القيم في الاصطلاح:

مصطلح القيم من أكثر المصطلحات تعقيداً ويشير إلى هذا عقل (١٤٢٢هـ. ص ٦١) بقوله: «إن مشكلة مفهوم القيم تتجسد في وجود تعريفات متعددة متباينة إلى الحد الذي زاد من غموضها».

و من هذه التعريفات ما يلي:

١- عفيفي (١٣٩٠هـ. ص ٢٨٦) حيث عرفها بقوله: «مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان سواء في علاقته بالعالم المادي أو الاجتماعي أو السماوي». وهذا التعريف جعل القيم قوانين وأهداف ومثل عليا والواقع أن هنالك فرق بين هذه المصطلحات الثلاث والقيم، فالقوانين المنظمة لوقت دخول الطالب الاختبار وهو (٨ ص) مثلاً لا تعتبر قيمة، وكذا الأهداف فهناك أهداف معرفية حققها الفرد أو يسعى لتحقيقها كهدف إتقان العمليات الحسابية وهو ليس بقيمة.

٢- كما عرف يالجن القيم (١٣٩٢هـ. ص ٣٠٧) بأنها «ضرب من النظام موجود يميل إليه الناس بالطبيعة» وهذا التعريف يحتاج إلى شئ من التفصيل فأين يوجد هذا النظام؟ وكيف يميل إليه الناس بالطبيعة وقد تكون قيم سالبة كالكذب والغش....

٣- كما عرفها عثمان (١٣٩٤هـ. ص ٣٣) بقوله: «مجموعة الأفكار والنظريات والأهداف والأحكام العقلية والدينية والثقافية التي يؤمن بها فرد أو مجتمع مهما كان مصدر هذه القيم». وهذا التعريف جمع أكثر من مصطلح فالأفكار مثلاً لا تتسم بالإيمان بها فالفكرة قد تتغير في لحظات، وكذا الأهداف فقد تم مناقشتها في تعريف عفيفي.

٤- كما عرفها فهمي والقطان (١٣٩٧هـ. ص ١٦٦ - ١٦٧) بقولها: «تنظيمات معقدة لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني سواء كان التفضيل الناشئ عن هذه التقديرات متفاوتة صريحاً أو ضمناً وأن من الممكن أن نتصور هذه التقديرات على أساس أنها امتداد يبدأ بالتقبل ويمر بالتوقف وينتهي بالرفض». هذا التعريف طويل إضافة إلى أنه لا يلزم أن تكون القيم انفعالية ولا معممة نحو ما ذكر فقيمة الصدق والأمانة كيف ينطبق عليها هذا التعريف.

٥- كما عرفها زهران (١٩٨٤م. ص ١٢٤) بقوله: «تنظييات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط». وهذا التعريف يقال فيه ما قيل في تعريف فهمي والقطان.

٦- وعرفتها نعمة أحمد (١٤٠٨هـ. ص ٢٤) بأنها «نوع من التعميمات العقلية التي تنظم وتوجه السلوك الاختياري للفرد في المواقف المختلفة». وهذا تعريف جيد ولكنه لم يحدد مصدر هذه التعميمات و التعميمات تحتاج إلى إيضاح.

٧- وعرفها حسن (١٤٠٨هـ. ص ٢٠) بقوله: «حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محمداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك». وهذا تعريف جيد ولكنه قد ينطبق على القيم الإسلامية فقط، لأن كل مجتمع له قيمه وإن كانت لم يرتضيها الشرع.

٨- كما عرفها أبو العينين (١٤٠٨هـ. ص ٣٤) بقوله: «مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجيهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكانياته وتتجسد خلال الاهتمام أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة».

وهذا تعريف جيد ولكنه طويل ولو اختصر على أنها تتكون من خلال الإطار المرجعي لكان أولى. وكذا لو اختصر اختيار أهداف .. حيث أنه تنعكس على السلوك العملي.

٩- وعرفها العمرو (١٤٠٩هـ. ص ١٢) بأنها: «صفات ذاتية في طبيعة الأقوال والأفعال والأشياء مستحسنة بالفطرة والعقل والشرع». هذا تعريف للقيم الإسلامية ولكنه أخرج أصناف من القيم كالقيم الاقتصادية والخلقية وغيرها كما يعترضه أيضا ما ذكر على تعريف حسن (١٤٠٨هـ).

١٠- وعرفها الفلاحي (١٩٩٢م. ص ١٧) بقوله: «تلك المعايير التي وردت في القرآن والسنة ودعا الإسلام إلى الالتزام بها». وهذا التعريف عام جدا وغير محدد لمصطلح القيم.

١١- كما عرفتها أم سلمة الطيب (١٤٢١هـ ص ١٠) بقولها: «إنها مجموعة من المبادئ والمثل العليا التي تحث على الفضيلة و توجه سلوك الإنسان لصالحه وصالح مجتمعه». ويعترضه أن من القيم ما هي سالبة كالكذب ولا تحث على الفضيلة.

١٢- بينما عرفها عبد الكافي (١٤٢٦هـ. ص ١٨) بقوله: «هي المثاليات التي تسود في الأفراد وتتغلغل في نفوسهم ويتوارثها الأجيال ويدافعون عنها قدر الإمكان». لو ذكر أنه المثاليات الإيجابية المراد أن تسود في الأفراد لكان أقرب لأن من القيم ما يفتقر إليه بعض الأفراد كقيمة الصدق والأمانة وغيرها.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن القيم هي عبارة عن «مجموعة من المبادئ والمعايير التي يستمدّها الإنسان من إطاره المرجعي لتوجه سلوكه وتصرفاته في المواقف المختلفة» فالمسلم مثلا عندما يؤتمن على أمر ما فإن السلوك المتوقع منه أن يحفظه لصاحبه، لأن الأمانة هي القيمة التي توجه سلوكه لأن إطاره المرجعي الكتاب والسنة وقد قَالَ تَعَالَى:

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ﴾ [المؤمنون: آية ٨].

ثانياً- تعريف الخلق لغة واصطلاحاً:

الخلق في اللغة:

أصل الخلق التقدير والخلق ابتداء الشيء وقد أشار إلى هذا ابن منظور (١٤٢٣هـ) والخلق

بضم اللام وسكونها هو الدين والطبع والسجية والجمع أخلاق.

والخلق في الاصطلاح:

١- يرى الفلاحي (١٩٩٢م. ص ١٧) أن الأخلاق «النمط الكلي للسلوك الإرادي

الواعي الظاهر أو الباطن الذي يصدر من الإنسان بوعي ويهدف إلى غاية خيرة».

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

٢- ويرى رشوان (٢٠٠٠م. ص ١١) أن الأخلاق: «عمل وسلوك يصدر من الفرد وفق قاعدة أو مقياس وعن عمد واختيار وإرادة ويسعى نحو غايات فوق فردية».

٣- وعرفه الجوهري (١٤٢٥هـ. ص ٥٣) بقوله: «الخلق حال للنفس أو هيئة للنفس أي صفة للجانب النفسي.. وهذه الصفة النفسية لا بد أن تكون راسخة أي ثابتة غير عارضة فهي تمثل عادة لصاحبها تتكرر كلما كانت فرصتها».

٤- وعرفه العمرو (١٤٢٧هـ. ص ١٠٧) بقوله: «صفات سلوكية إرادية حسنة أو قبيحة». والأخلاق الفاضلة: «صفات سلوكية إرادية مستحسنة بالفطرة والعقل والشرع لما له من آثار خيرة».

وأشار إلى أن الأخلاق في أصلها صفات للنفس والسلوك هو المظهر العملي والأثر الفعلي الدال على وجود خلق معين في النفس.

ومن هنا يرى الباحث أن القيم الخلقية «كلمة مركبة تعني أن القيم عبارة عن تنظيمات وتعميمات داخلية توجه السلوك وتعبر عنها الأخلاق» فالأخلاق هي علامة توفر القيمة الداخلية في الإنسان.

ثالثاً تصنيف القيم:

يشير أبو العينين (١٤٠٨هـ. ص ٣٧) إلى أن كثيراً ممن تعرضوا لدراسة القيم يرون صعوبة تصنيفها ولذا يتجنب كلية أي محاولة للتصنيف.

ولا يمنع هذا من الإشارة إلى بعض التصنيفات التي أشارت إليها العديد من التربويين منها:

ما أشارت إليه نعمة أحمد (١٩٨٠م. ص ٢٦: ٢٩) فقد أشارت إلى تصنيف سورلي الذي قسم القيم من حيث محتواها إلى أربعة أقسام: جمالية، ودينية، واقتصادية، وأخلاقية.

وتصنيف سيرنجر الذي قسمها إلى ست أقسام نظرية، و اقتصادية، وجمالية، واجتماعية، وسياسية، ودينية.

وتصنف القيم من ناحية مقصدها إلى قسمين قيم وسائلية أو أدائية، وقيم هدفية أو غائية. وتصنيف الخشاب للقيم من حيث وضوحها إلى قيم ظاهرة أو صريحة، وقيم كامنة أو ضمنية.

بينما تنقسم القيم من ناحية شيوعتها وانتشارها إلى قسمين قيم عامة وقيم خاصة. وتنقسم القيم من ناحية دوافعها إلى قيم عابرة وقيم دائمة بينما يقسم أولبورت وفرنون ولينزي القيم إلى نظرية وتوصف أنها حقيقية، وقيم جمالية وتوصف أنها متناسقة، وقيم سياسية وتوصف أنها القوة، وقيم اقتصادية وتوصف أنها المنفعية، وقيم اجتماعية وتوصف أنها غيرية، وقيم دينية وتوصف أنها الوحدة.

ويشير أبو العينين (١٤٠٨ هـ. ص ٣٨) إلى تصنيف شيلر حيث صنفها إلى: (١) القيم الشخصية وقيم الأشياء. (٢) قيم الذات وقيم الغير. (٣) قيم العقل وقيم الوظيفة وقيم رد الفعل. (٤) قيم حال النفس والسلوك وقيم النجاح. (٥) قيم الغضب وقيم المال. (٦) قيم الأساس والعلاقة والشكل. (٧) القيم الفردية والقيم الاجتماعية. (٨) القيم بذاتها والقيم بالنفعية.

وإلى تصنيف فليب فينكس وهو يعتمد على وظيفة القيمة قيم مادية وقيم اجتماعية وقيم عقلية وقيم أخلاقية وقيم جمالية وقيم روحية أو دينية.

وتقسم وضحة السويدي (١٤٠٩ هـ. ص ٧٩) القيم الدينية إلى ثلاثة محاور رئيسية قيم تنظم علاقة الإنسان بخالقه وقيم تنظم علاقة الإنسان مع نفسه وقيم تنظم علاقة الإنسان بغيره أو مع الآخرين وهذا موافق لما أورده الإمام الآجري وما اعتمده العامودي (١٤٢٣ هـ) في دراسته بعنوان: «الصفات التربوية لحفظ القرآن الكريم عند الإمام الآجري ومدى توفرها لدى طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية بمنطقة مكة المكرمة».

وقد ورد عن الإمام البيهقي تصنيف على أربع مجالات: العقائد والعبادات والمعاملات الرئيسية والمعاملات الثانوية وهذا ما اعتمدته أم سلمة في دراستها (١٤٢١هـ. ص ص ٢٠-٢٣).

وصنف الدجيلج (٢٠٠٦م. ص ص ١٠٦: ١٢٥) القيم إلى أربعة أقسام:

أولاً: قيم دينية وذكر فيها: الاستقامة، والرفق، وحسن الخلق، والكرم، والجود، والرفقة، والرحمة، والشجاعة، والالتزام بروح الجماعة، والبناء الاجتماعي للأفراد.

ثانياً: القيم الاجتماعية وذكر منها: حسن الخلق، والصدق، والأمانة، والوفاء، والتواضع، والقناعة، والرحمة، والحياء، والكرم، والصبر، والجد والاجتهاد، والأخوة، والتعاون، والطاعة، والعدل، وحسن المعاملة، والعمل، وحب الوطن، وآداب الاستماع، وأدب الحديث، والادخار، والاعتزاز بالأماكن المقدسة، والنظام، والنظافة، والتسامح، والاستئذان، والاعتذار، وإفشاء السلام، والإحسان، والتصدق.

ثالثاً- القيم الاقتصادية.

رابعاً- القيم السياسية.

وصنف رمزي (١٩٩٩م. ص ٣٩) القيم إلى أربع أصناف قيم المادة، وقيم الإنسانية، والقيم الأخلاقية، والقيم الروحية.

كما صنف قميحة (١٤٠٤هـ. ص ٤١) القيم إلى صنفين قيم سالبة، وقيم موجبة.

كما صنف السيد (٢٠٠٤م. ص ١١٠) القيم إلى قيم إيمانية، وقيم خلقية، وقيم اقتصادية، وقيم سياسية، وقيم اجتماعية، وقيم خلقية ذاتية.

كما صنفت رجاء المحضار (١٤٢٠هـ. ص ١٢١) القيم إلى سبعة أقسام: قيم روحية، وقيم خلقية، قيم العلم، وقيم اجتماعية، وقيم اقتصادية، وقيم البيئة، وقيم جمالية.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة.

مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة.

حدود الدراسة.

أداة الدراسة.

إجراءات الدراسة.

منهج الدراسة

بما أن هذه الدراسة تستهدف التعرف على علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات التربوية فإن الباحث استخدم المنهج الوصفي المسحي و المنهج الارتباطي الذي عرفه العساف (١٤٢١هـ، ص ٢٦١) بأنه: «ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة». وهو منهج مسحي من حيث كونه - كما ذكر العساف (١٤٢١هـ) - يتم بواسطة استجواب عينة الدراسة.

ويمتاز هذا المنهج الارتباطي كما ذكر العساف (١٤٢١هـ) بأنه يحدد طبيعة العلاقة ودرجتها وهذا لا يتأتى مع تطبيق البحث السببي المقارن.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هم طلاب الأول المتوسط في حلقات تحفيظ القرآن الكريم في مدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ، وكما في التقرير السنوي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض (١٤٢٧هـ) فإن عددهم (٦٥٩٦) طالباً موزعون على (١٠) مراكز و(٩٤٦) مسجداً كما هو موضح بالجدول رقم (٢٠).

جدول رقم (٢٠)

عدد أفراد مجتمع الدراسة طلاب الحلقات بالجمعية الخيرية

لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض

عدد الطلاب الكلي	عدد الحلقات	عدد المساجد	عدد المراكز	عدد طلاب الم
٦٨٩٢٤	٤١٧١	٩٤٦	١٠	٦٥٩٦

عينة الدراسة

يتوزع أفراد مجتمع الدراسة على ١٠ مراكز كما هو معتمد في الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، وأخذ الباحث (٨) مراكز عينة للدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث سجل اسم كل مركز على ورقة صغيرة وأغلقها ثم خلط الأوراق سوياً وسحب أول ثمان مراكز ليحصل على مراكز عينة الدراسة.

كما اختار الباحث أفراد عينة الدراسة من طلاب الصف الأول متوسط بالطريقة العشوائية المفردة وهي كما ذكر العساف (١٤٢١هـ. ص ٩٩) بقوله: «إذا كان الاختيار يطبق على الطلاب دون التقييد بالمدرسة - كاملة - كأن يتم الاختيار من طلاب الأولى المتوسطة فتكون العينة مفردة وليست عنقودية» وقد اختار الباحث طلاب أول متوسط لأمر:

- ١- الحد من كثرة المتغيرات التي تدخل على الطالب كلما تقدمت به المرحلة العمرية.
- ٢- ليكون للطالب تاريخ في الحلقات فيمكن قياس علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بمتغيرات الدراسة، حيث أن بعض الطلاب التحق بالحلقة قبل رابع ابتدائي وبعضهم في أول متوسط.

وقد هدف الباحث إلى عينة مقدارها (١٠٠٠) طالب بنسبة مقدارها (١٥.١٦٪) موزعة بالتساوي على مراكز عينة الدراسة الثانية بحيث يكون في كل مركز (١٢٥) طالب. وبعد أن جمع الباحث الاستبانة استبعد عدد (٥٤) استبانة غير صالحة للدراسة إما لأن المجيب عنها من غير طلاب أول متوسط أو لأنه ظهر للباحث عدم جدية المجيب أو عدم إكمال الإجابة على عبارات الاستبانة، بينما عدد (٩٨) لم ترجع للباحث، فبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٨٤٨) طالباً بنسبة (١٢.٨٥٪) وبلغ عدد مساجد عينة الدراسة (١٦٤) مسجداً بنسبة (١٧.٣٣٪).

ويبلغ عدد مراكز عينة الدراسة (٨) مراكز بنسبة (٨٠٪) كما هو موضح بالجدول

رقم (٢١).

جدول رقم (٢١) عدد المراكز والمساجد وأفراد عينة الدراسة

عدد المراكز	عدد المساجد	عدد الأفراد
٨	١٦٤	٨٤٨

والجدول رقم (٢٢) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة والمساجد على المراكز، والجدول

من (٢٣) إلى (٣٠) توضح توزيع أفراد عينة الدراسة على المركز والمساجد التابعة له.

جدول رقم (٢٢) توزيع أفراد عينة الدراسة والمساجد على المراكز.

رقم المركز	المركز	عدد المساجد	عدد الأفراد
١	الجنوب	٢٢	٩٩
٢	الدائري الشمالي	٢٠	١٠٥
٣	الروضة	١٧	١٢٢
٤	الشرق	٢٤	٩٢
٥	الشمال	٢٤	١٠٨
٦	العزيرية	١٥	٩٣
٧	الوسط الجنوبي	١٩	١٠٨
٨	الوسط الشمالي	٢٣	١٢١
	المجموع	١٦٤	٨٤٨

جدول رقم (٢٣) توزيع أفراد عينة الدراسة
بمركز الجنوب (الشفاء) على المساجد

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١	إبراهيم السبعان	الشفاء	٥
٢	أحمد بن حنبل	الشفاء	٣
٣	أسامة بن زيد	بدر	٣
٤	آل عبد القادر	الشفاء	٣
٥	الأميرة الجوهرة	الحزم	٣
٦	الأميرة سارة	الشفاء	٣
٧	بلال بن رباح	الشعلان	٤
٨	جامع الفواز	الفواز	٣
٩	جامع النمر	الشفاء	٥
١٠	جرير بن عبد الله	الشفاء	٨
١١	ذبي النورين	الشفاء	٨
١٢	سعد بن عبادة	الشفاء	٤
١٣	سعيد بن زيد	الشفاء	٢
١٤	صالح العقيلي	الشفاء	٤
١٥	طارق بن زياد	الشفاء	٨
١٦	العباسي	الشفاء	٣

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١٧	عروة بن الزبير	الشعلان	١٠
١٨	علي بن أبي طالب	الشعلان	٥
١٩	الفاروق	الشفاء	٢
٢٠	فيصل بن فهد	الشعلان	٥
٢١	المحمدي	الشعلان	٣
٢٢	المسعودي	الشفاء	٥
	المجموع		٩٩

جدول رقم (٢٤) توزيع أفراد عينة الدراسة
بمركز الدائري الشمالي على المساجد

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١	ابن عثيمين	الواحة	٤
٢	آل الشيخ	المروج	٣
٣	أنس بن مالك	الازدهار	٤
٤	جابر الانصاري	العقيق	١
٥	جامع العثمان	الوادي	٣
٦	جامع الفلاح	الفلاح	٨
٧	جامع النور	الازدهار	١٤

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
٨	الخير	العقيق	٢
٩	الدعوة	الازدهار	٣
١٠	الرحمة	حطين	٤
١١	رياض الصالحين	المروج	١٤
١٢	سليان الحبيب	العقيق	٧
١٣	عبد الرزاق عفيفي	المروج	١٤
١٤	عبد الله بن مسعود	الغددير	٤
١٥	عثمان بن عفان	الوادي	٣
١٦	الفرقان	العقيق	٣
١٧	فيصل بن فهد	المغرزات	٢
١٨	القاضي	التعاون	٧
١٩	نورة بنت عبد الله	النخيل	٢
٢٠	الواحة	الواحة	٣
١٠٥	المجموع		

جدول رقم (٢٥) توزيع أفراد عينة الدراسة بمركز الروضة على المساجد

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١	ابن القيم الجوزية	الملك فيصل	٤
٢	أبو بكر الصديق	الأندلس	١٢
٣	جامع الأمير سلطان	القدس	٦
٤	جامع الأندلس	الروضة	٦
٥	جامع الدخيل	غرناطة	٨
٦	طلحة بن عبيد الله	الخليج	٤
٧	الخليفة	الملك فيصل	٣
٨	سلطانة السديري	القدس	١٣
٩	صلاح الدين الأيوبي	النهضة	٨
١٠	العساف	القدس	٦
١١	عمار بن ياسر	الخليج	٢
١٢	عمر بن الخطاب	الحمراء	١٠
١٣	عمر بن عبد العزيز	النهضة	٣
١٤	الفاروق	غرناطة	١٠
١٥	اللحيان	الأندلس	٥
١٦	معاوية بن أبي سفيان	الخليج	١٩
١٧	منور نويصر القاسم	الأندلس	٣
١٢٢	المجموع		

جدول رقم (٢٦) توزيع أفراد عينة الدراسة بمركز الشرق على المساجد

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١	أبو بكر الصديق	الروابي	٦
٢	الإمام البخاري	الروابي	٢
٣	التقوى	الريان	٦
٤	الخلفاء	الجزيرة	١
٥	الدخيل	الفيحاء	١
٦	ذي النورين	السلام	٢
٧	الذباب	الفيحاء	٢
٨	الرضوان	الريان	٢
٩	الريان	الريان	٢
١٠	سيد الشهداء	الريان	١٥
١١	الصفاء	الروابي	٥
١٢	طيبة	الروابي	٥
١٣	عبد الرحمن الفرعان	المنار	١٢
١٤	عبد الله الحججي	الجزيرة	٢
١٥	عبد الله بن مسعود	السلام	٤
١٦	علي الهزاع	النسيم	٣
١٧	عمار بن ياسر	النسيم	٣

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١٨	عمر آل الشيخ	السلي	٢
١٩	الفيحاء	الفيحاء	١
٢٠	القدس	الروابي	١٠
٢١	مصعب بن عمير	حطين	١
٢٢	المنيع	الروابي	٢
٢٣	هارون الرشيد	الروابي	٢
٢٤	الهداية	السلام	١
٩٢	المجموع		

جدول رقم (٢٧) توزيع أفراد عينة الدراسة بمركز الشمال على المساجد

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١	الإحسان	المحمدية	٢
٢	إسكان التحلية	العليا	٤
٣	الأمير عبد الله بن عبد الرحمن	المعذر	٦
٤	تركي بن عبد الرحمن	المعذر	٣
٥	جامع الملك خالد	أم الحمام	٩
٦	حصّة السديري	العليا	٣
٧	الحمدان	الملك فهد	٣

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
٨	الدامر	العليا	٤
٩	الرائد	الرائد	٣
١٠	الراجحي	الملك فهد	٨
١١	الرحمانية	الرحمانية	٥
١٢	الزهراء	المرسلات	٣
١٣	زيد بن حارثة	الملك فهد	٢
١٤	السالم	العليا	٨
١٥	سليمان آل الشيخ	الملك فهد	٣
١٦	عبد الله الشدي	أم الحمام	٣
١٧	علي بن أبي طالب	الورود	٥
١٨	عمار بن ياسر	الملك فهد	٣
١٩	عمر بن الخطاب	المعذر	٨
٢٠	محمد بن سعود	العليا	١٠
٢١	مضاوي بنت عبد العزيز	العليا	٣
٢٢	معاذ بن جبل	أم الحمام	٤
٢٣	الميداني	العليا	٢
٢٤	والدة الملك سعود	العليا	٤
١٠٨	المجموع		

جدول رقم (٢٨) توزيع أفراد عينة الدراسة بمركز العزيزية على المساجد

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١	ابن تيمية	العزيزية	٤
٢	أبو بكر	العزيزية	١٦
٣	الإمام البخاري	الدار البيضاء	٩
٤	الأمير محمد بن عبدالله	العزيزية	٥
٥	بلال بن رباح	العزيزية	٤
٦	التعاون	الدار البيضاء	٧
٧	جامع البواردي	العزيزية	٤
٨	الدخيل	العزيزية	١٣
٩	ذات النطاقين	العزيزية	٦
١٠	سفيان بن عوف	العزيزية	٤
١١	علي الطويل	العزيزية	٣
١٢	عمر بن عبد العزيز	العزيزية	٦
١٣	الفاروق	إسكان طريق الخريج	٥
١٤	لطيفة آل الشيخ	العزيزية	٥
١٥	الوالدين	الدار البيضاء	٢
٩٣	المجموع		

جدول رقم (٢٩) توزيع أفراد عينة الدراسة بمركز الوسط الجنوبي على المساجد

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١	ابن خميس	غبرا	٨
٢	الإمام الطبري	المنصورة	١
٣	بلال بن رباح	الصناعية	٢
٤	جامع ابن نوفل	المرقب	١١
٥	جامع العجلان	ثليم	١٦
٦	جامع القادسية	الخالدية	١٧
٧	الخالدية	الخالدية	٢
٨	سعد بن معاذ	العود	٢
٩	السنيدي	الخالدية	١
١٠	الشماسية	غبرا	١
١١	الصغير	الخالدية	١
١٢	العباس	الخالدية	٥
١٣	عبد الله بن عبد الرحمن	منفوحة	٢
١٤	عبد الله بن مسعود	المنصورة	٢
١٥	علي بن أبي طالب	الخالدية	٣
١٦	العويضة	الخالدية	٢
١٧	الغفيص	الخالدية	١١
١٨	فاطمة بنت أسيد	الخالدية	٥
١٩	المصريعي	العود	١٦
١٠٨	المجموع		

جدول رقم (٣٠) توزيع أفراد عينة الدراسة بمركز الوسط الشمالي على المساجد

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١	أبانمي	الربوة	٤
٢	ابن لادن	جرير	٣
٣	الأمير سلطان	الوزارات	٧
٤	الأمير متعب	الملز	٣
٥	البابطين	الربوة	٢
٦	التقوى	الربوة	١٣
٧	جامع العساف	المربع	٢
٨	جامع الفرقان	الربوة	٢
٩	جامع المربع	الربوة	١٠
١٠	الحبيشي	جرير	٥
١١	حمد البادي	الملز	٢
١٢	الراجحي	الربوة	٨
١٣	الزلفي	الصفا	٤
١٤	السديري	الربوة	٧
١٥	سعد بن معاذ	الملز	٦
١٦	الصفدي	الربوة	٦
١٧	العباس	الملز	٥

رقم	مسجد	الحي	عدد الطلاب
١٨	عثمان بن عفان	الربوة	١
١٩	الفاضل	الربوة	٥
٢٠	الفالح	الربوة	١١
٢١	الملك عبد الله	المنز	٥
٢٢	الهجرة أنس بن مالك	الربوة	٦
٢٣	الهريش	جرير	٤
	المجموع		١٢١

متغيرات الدراسة: حدد الباحث متغيرات الدراسة فيما يلي:

أولاً- المتغير المستقل: وهو التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم وهي: عبارة عن اجتماع عدد من الأفراد في المسجد على من يصحح لهم تلاوة وحفظ القرآن الكريم وتشرف عليهم الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

ثانياً- المتغيرات التابعة وهي على النحو التالي:

١. التحصيل الدراسي وهو ما حصل عليه الطالب من معلومات في المواد الدراسية مقاساً بالتقدير العام للدرجات.

٢. القيم الخلقية وحدد الباحث خمس قيم هي:

(١) الصدق.

(٢) بر الوالدين.

(٣) النظافة.

٤) أدب الحديث.

٥) الأمانة.

بناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية لآراء أعضاء هيئة التدريس ومعلمي المرحلة المتوسطة انظر ملحق رقم (٢) استبانة الدراسة الاستطلاعية في صورتها النهائية.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: العام الدراسي ١٤٢٧-١٤٢٨هـ.

الحدود المكانية: حلقات تحفيظ القرآن الكريم للبنين في مدينة الرياض.

الحدود الموضوعية: علاقة التحاق الطالب بالصف الأول المتوسط بحلقة تحفيظ القرآن

الكريم ببعض المتغيرات التربوية: التحصيل الدراسي والقيم الخلقية «الصدق، بر الوالدين،

النظافة، أدب الحديث، الأمانة».

أداة الدراسة:

أولاً- لتحديد القيم التي يقيسها الباحث:

حدد الباحث (١٨) قيمة بطريقة قصدية رأى أنها مناسبة لهذه المرحلة بناءً على قراءته

واطلاعه على أدبيات الدراسة وخبرته فهو وكيل مرحلة متوسطة ومشرف في حلقات تحفيظ

القرآن الكريم منذ عام (١٤١٦هـ) ثم صمم استبانة الدراسة الاستطلاعية وهي عبارة عن

القيم التي حددها وهي: (أدب الحديث، الأمانة، الإيثار، بر الوالدين، التسامح، التعاون،

التواضع، حسن الخلق، حسن الظن، الحياء، الصبر، الصدق، الطاعة، العدل، غض البصر،

الكرم، النظافة، الوفاء) وقد عرض الباحث الاستبانة على فئتين:

أ- أعضاء هيئة التدريس:

لتحكيم الاستبانة وإبداء مريياتهم حول مناسبة القيم للقياس في عينة من طلاب أول

متوسط وبلغ عدد المحكمين (٢١) انظر ملحق رقم (١) بيان بأسماء المحكمين لاستبانة

الدراسة الاستطلاعية لتجديد القيم.

ب- معلمو المرحلة المتوسطة:

لإبداء مريئاً تمهم حول مناسبة القيم للقياس في عينة من طلاب أول متوسط وبلغ عدد المعلمين (٧٢). فبلغ مجموع من طبقت عليهم الدراسة الاستطلاعية لتحديد القيم (٩٣)، وقد تم استبعاد قيمة حسن الخلق بناء على آراء المحكمين لعمومها وشمولها على قيم أخرى فصار عدد القيم التي خضعت للتحليل (١٧) قيمة. انظر جدول رقم (٣١). انظر ملحق رقم (٢) استبانة الدراسة الاستطلاعية في صورتها النهائية.

جدول رقم (٣١) استجابات أفراد عينة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم الم بارة	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				متوسطة مناسبة	الانحراف المعياري	التباين
			مناسبة بدرجة متوسطة	مناسبة بدرجة قليلة	غير مناسبة	متوسط الحسابي			
١١	الصدق	ك	١٣	٦	١	١	٠.٧٤	٤.٦٦	
		%	١٤.٠	٦.٥	١.١	١.١			
٤	بر الوالدين	ك	١٨	٦	-	١	٠.٧٠	٤.٦٣	
		%	١٩.٤	٦.٥	-	١.١			
١٦	النظافة	ك	٣١	٩	٢	-	٠.٧٦	٤.٤١	
		%	٣٣.٣	٩.٧	٢.٢	-			
١	أدب الحديث	ك	٢٦	١٠	٤	-	٠.٨٥	٤.٣٨	
		%	٢٨.٠	١٠.٨	٤.٣	-			
٢	الأمانة	ك	٣٤	١٤	١	-	٠.٧٦	٤.٣٠	
		%	٣٦.٦	١٥.١	١.١	-			
٦	التعاون	ك	٣٩	١٢	٢	١	٠.٨٣	٤.٢٢	
		%	٤١.٩	١٢.٩	٢.٢	١.١			
١٢	الطاعة	ك	٢٩	١٦	٢	٠.٩٥	٤.١٩		

الترتيب	الدرجة	المتوسط	درجة الواحدة					التكرار النسبة %	الصفة	رقم العينة
			تكرار النسبة	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية			
			٢.٢	٢.٢	١٧.٢	٣١.٢	٤٧.٣	%		
٨	٠.٩١	٤.١١	-	٧	١٣	٣٦	٣٧	ك	التسامح	٥
			-	٧.٥	١٤.٠	٣٨.٧	٣٩.٨	%		
٩	٠.٨٨	٤.٠٦	-	٥	١٨	٣٦	٣٤	ك	الصبر	١٠
			-	٥.٤	١٩.٤	٣٨.٧	٣٦.٦	%		
١٠	٠.٩٧	٣.٩١	١	٧	٢١	٣٤	٣٠	ك	الحياء	٩
			١.١	٧.٥	٢٢.٦	٣٦.٦	٣٢.٣	%		
١١	١.٠٣	٣.٧٨	٤	٧	١٦	٤٤	٢٢	ك	الكرم	١٥
			٤.٣	٧.٥	١٧.٢	٤٧.٣	٢٣.٧	%		
١٢	١.٠٩	٣.٧٨	٢	١٢	١٩	٣١	٢٩	ك	التواضع	٧
			٢.٢	١٢.٩	٢٠.٤	٣٣.٣	٣١.٢	%		
١٣	٠.٩٨	٣.٧٨	١	٧	٢٩	٣٠	٢٦	ك	الوفاء	١٧
			١.١	٧.٥	٣١.٢	٣٢.٣	٢٨.٠	%		
١٤	١.٠٧	٣.٦٣	٢	١٢	٢٨	٢٧	٢٤	ك	الإيثار	٣
			٢.٢	١٢.٩	٣٠.١	٢٩.٠	٢٥.٨	%		
١٥	١.١٢	٣.٦١	٣	١٤	٢٣	٢٩	٢٤	ك	حسن الظن	٨
			٣.٢	١٥.١	٢٤.٧	٣١.٢	٢٥.٨	%		
١٦	١,١٨	٣,٥٤	٣	١٩	٢١	٢٥	٢٥	ك	غض البصر	١٤
			٣,٢	٢٠,٤	٢٢,٦	٢٦,٩	٢٦,٩	%		
١٧	١,٢٢	٣,٥٣	٦	١٣	٢٦	٢٢	٢٦	ك	العدل	١٣
			٦,٥	١٤,٠	٢٨,٠	٢٣,٧	٢٨,٠	%		
٠,٥٧		٤,٠٦	المتوسط العام							

ثانياً - استبانة الدراسة:

وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة وقسمها إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: خطاب موجه لطلاب حلقة تحفيظ القرآن الكريم بالصف الأول متوسط

وفيه نموذج للإجابة على الاستبانة.

القسم الثاني بطاقة المعلومات الأساسية وتحوي البطاقة على:

أولاً: اسم المسجد والحلي.

ثانياً: المرحلة الدراسية للتأكد من أن الاستبانة لم توزع خارج الصف الأول متوسط.

ثالثاً: متى التحق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم وفيه خمس خيارات (قبل رابع

ابتدائي - قبل خامس ابتدائي - قبل سادس ابتدائي - قبل أول متوسط - في أول متوسط)

رابعاً: التقدير الدراسي العام للطالب في الصف السادس الابتدائي.

خامساً: التقدير الدراسي العام للطلاب في الصف الأول متوسط الفصل الدراسي

الأول.

القسم الثالث مقياس القيم الخمس:

وقسمه الباحث إلى خمسة محاور لكل قيمة خصص الباحث محور فكان المحور الأول

يقيس قيمة الصدق، والمحور الثاني يقيس قيمة بر الوالدين، والمحور الثالث يقيس قيمة

النظافة، والمحور الرابع يقيس قيمة أدب الحديث، والمحور الخامس يقيس قيمة الأمانة، وبعد

تصميمها التصميم الأولي أخضعها الباحث للتحكيم للتأكد من صدقها وثباتها وعرضها على

مجموعة من الخبراء التربويين من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين بوزارة التربية

والتعليم و طلب منهم إبداء مرياً تهم في عبارات الاستبانة من حيث وضوحها وعلاقتها

بالمحور وأهميتها وإضافة التعديلات التي يرونها. ثم صمم الباحث الاستبانة في صورتها

النهائية بعد أن اختار عشر عبارات لكل محور حتى لا تكون طويلة على الطالب فيمل الإجابة وكي تكون المحاور متكافئة فيصبح مجموع عبارات الاستبانة خمسون عبارة. وقد وزع الباحث عبارات القيم الخمس داخل الاستبانة بدون تحديد محاورها حتى لا تكون واضحة للطالب. انظر ملحق رقم (٤) الاستبانة بصورتها النهائية.

وقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها بالطرق التالية:

أ- الصدق الظاهري للأداة :

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم وبلغ عدد المحكمين (٢٩) محكماً انظر ملحق رقم (٣) أسماء محكمي الاستبانة.

ب - صدق الاتساق الداخلي للأداة :

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول (٣٢-٣٦) وتم تقريب الأرقام إلى رقمين عشريين للاختصار.

الجدول رقم (٣٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الصدق بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠.٦٩	٢٤	**٠.٥٧	١
**٠.٧٠	٢٨	**٠.٧٤	٦
**٠.٨٠	٣٦	**٠.٦٨	١١
**٠.٧٨	٤٠	**٠.٥٧	١٦
**٠.٥٣	٥٠	**٠.٧٨	٢٠

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٣٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور بر الوالدين بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠.٧٢	٢٥	**٠.٦٣	٢
**٠.٦٦	٢٩	**٠.٧٥	٧
**٠.٥٦	٣٣	**٠.٧٤	١٢
**٠.٧٤	٣٧	**٠.٧٦	١٧
**٠.٥٧	٤٥	**٠.٥٦	٢١

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٣٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور النظافة بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
***٠.٥٣	٢٦	***٠.٥٨	٣
***٠.٦٨	٣٠	***٠.٥٨	٨
***٠.٦٣	٣٤	***٠.٧٣	١٣
***٠.٥٨	٤٢	***٠.٥٤	١٨
***٠.٥٤	٤٩	***٠.٥٧	٢٢

يلاحظ *** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٣٥)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور أدب الحديث بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
***٠.٦٣	٣٥	***٠.٦٩	٤
***٠.٨٢	٣٨	***٠.٦٩	٩
***٠.٨١	٤٣	***٠.٥٩	١٤
***٠.٥٩	٤٧	***٠.٦٩	٢٧
***٠.٥٣	٤٨	***٠.٥٢	٣١

يلاحظ *** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٣٦)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الأمانة بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠.٥٠	٣٢	**٠.٥٣	٥
**٠.٥٨	٣٩	**٠.٨٠	١٠
**٠.٦٨	٤١	**٠.٥٥	١٥
**٠.٧٦	٤٤	**٠.٦١	١٩
**٠.٥٤	٤٩	**٠.٦٨	٢٣

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجداول (٣٦-٣٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة لأنه كلما ابتعدت درجة معامل الارتباط عن الصفر دل هذا على وجود علاقة ، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات أداة الدراسة ، وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق عبارات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق الميداني .

ج- ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والنتائج يوضحها الجدول

رقم (٣٧):

الجدول رقم (٣٧)

معاملات ثبات أداة الدراسة

الترتيب	الثبات	عدد الفقرات	المحور
٢	٠.٨٧	١٠	الصدق
١	٠.٩١	١٠	بر الوالدين
٣	٠.٨٦	١٠	النظافة
٥	٠.٨٥	١٠	أدب الحديث
٣	٠.٨٦	١٠	الأمانة
-	٠.٩١	٥٠	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (٣٧) أن معامل الثبات للأداة عالي حيث بلغ (٠.٩١) مما يدل

على تمتع الأداة بثبات عال وصلاحيته للتطبيق الميداني.

إجراءات الدراسة:

١- طريقة جمع المعلومات:

جمع الباحث الاستبانة بنفسه واستعان بفريق عمل تم تدريبهم على طريقة الإجابة عن الاستبانة وأجاب عن استفساراتهم وتواصل معهم أثناء توزيع الاستبانة ضماناً لوصولها، واستبعد الاستبانة غير الصالحة للدراسة وعددها (٥٤) إما لأن المجيب من غير طلاب أول متوسط أو لعدم جدية المجيب وعدم إكمال الطالب الإجابة على عبارات الاستبانة كاملة.

وبعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي في برنامج (spss)

ومن ثم قام الباحث بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

٢ - أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها:

- تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥ = ٠.٨٠). بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

✓ من ١ إلى ١.٨٠ يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة.

✓ من ١.٨١ وحتى ٢.٦٠ يمثل (قليلاً) نحو كل عبارة.

✓ من ٢.٦١ وحتى ٣.٤٠ يمثل (أحياناً) نحو كل عبارة.

✓ من ٣.٤١ وحتى ٤.٢٠ يمثل (موافق) نحو كل عبارة.

✓ من ٤.٢١ وحتى ٥.٠٠ يمثل (موافق تماماً) نحو كل عبارة.

- تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات أداة الدراسة.

- معامل ارتباط بيرسون «ر» (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي).
- معامل ألفا كرونباخ «Alpha Cronbach»؛ لقياس ثبات أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي «Mean» وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط موزون مرجح.
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) «Weighted Mean» وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي.
- تم استخدام الانحراف المعياري «Standard Deviation» للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. كما أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري أقل من الواحد الصحيح فيعني تركيز الاستجابات وعدم تشتتها، أما إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيح ، أو أعلى فيعني عدم تركيز الاستجابات وتشتتها)، علماً بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط المرجح.

الفصل الرابع

تحليل البيانات ونتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

الفصل الرابع

تحليل البيانات ونتائج الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات التربوية: التحصيل الدراسي، القيم الخلقية (الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة) وسعت الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي:

ما علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات التربوية «التحصيل الدراسي، القيم الخلقية (الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة)»؟

وللإجابة على هذا السؤال لا بد من الإجابة على الأسئلة المتفرعة عنه وهي:

س ١: ما علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بالتحصيل الدراسي العام؟

س ٢: ما مدى توفر قيمة الصدق لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟

س ٣: ما مدى توفر قيمة بر الوالدين لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن

الكريم؟

س ٤: ما مدى توفر قيمة النظافة لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟

س ٥: ما مدى توفر قيمة أدب الحديث لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن

الكريم؟

س ٦: ما مدى توفر قيمة الأمانة لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟

س ٧: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في توفر القيم الخلقية

«الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة» باختلاف صف التحاقهم؟

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة، وأهدافها مع تفسير النتائج:

أولاً- النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على متغير مستقل واحد يتعلق بالصف الذي تم فيه الالتحاق بحلقة تحفيظ القرآن الكريم:

جدول رقم (٣٨)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الصف الذي تم فيه الالتحاق

بحلقة تحفيظ القرآن الكريم

النسبة	التكرار	الصف
٤٧.٠	٣٩٩	قبل صف رابع ابتدائي
١٢.٧	١٠٨	قبل صف خامس ابتدائي
١٢.١	١٠٣	قبل صف سادس ابتدائي
١١.٧	٩٩	قبل صف أول متوسط
١٦.٤	١٣٩	في صف أول متوسط
%١٠٠	٨٤٨	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٣٨) أن (٣٩٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٧.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة التحقوا بحلقة تحفيظ القرآن الكريم قبل الصف الرابع الابتدائي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (١٣٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٦.٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة التحقوا بحلقة تحفيظ القرآن الكريم في الصف الأول

المتوسط، مقابل (١٠٨) منهم يمثلون ما نسبته ١٢.٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة التحقوا بحلقة تحفيظ القرآن الكريم قبل الصف الخامس الابتدائي، بينما (١٠٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٢.١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة التحقوا بحلقة تحفيظ القرآن الكريم قبل الصف السادس الابتدائي، و (٩٩) منهم يمثلون ما نسبته ١١.٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة التحقوا بحلقة تحفيظ القرآن الكريم قبل الصف الأول المتوسط.

ثانياً- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما العلاقة بين التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم والتقدير

الدراسي العام؟

للتعرف على علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بالتحصيل الدراسي العام تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتقديرات الطلاب في الصف السادس الابتدائي، و الصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الأول. أي بعد مضي فصل دراسي أو أكثر من التحاقهم بحلقة تحفيظ القرآن الكريم. وجاءت النتائج كما توضحها الجداول (٣٩) و(٤٠):

جدول رقم (٣٩)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التقدير في الصف السادس الابتدائي

النسبة	التكرار	التقدير
٥٩.٨	٥٠٧	ممتاز
٣١.٦	٢٦٨	جيد جداً
٧.٩	٦٧	جيد
٠.٦	٥	مقبول
٠.١	١	ضعيف
٪١٠٠	٨٤٨	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٣٩) أن (٥٠٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٩.٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تقديرهم في الصف السادس الابتدائي ممتاز وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٢٦٨) منهم يمثلون ما نسبته ٣١.٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تقديرهم في الصف السادس الابتدائي جيد جداً وهذا يعني أن ما نسبته (٩١.٤٪) من أفراد عينة الدراسة تقديراتهم مرتفعة، مقابل (٦٧) منهم يمثلون ما نسبته ٧.٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تقديرهم في الصف السادس الابتدائي جيد، و(٥) منهم يمثلون ما نسبته ٠.٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تقديرهم في الصف السادس الابتدائي مقبول، و(١) منهم يمثل ما نسبته ٠.١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تقديره في الصف السادس الابتدائي ضعيف.

هذا بالنسبة لتقديرات الطلاب في الصف السادس الابتدائي أما تقديرات الطلاب في الصف الأول المتوسط (الفصل الدراسي الأول) أي بعد مضي فصل دراسي أو أكثر من التحاقهم بحلقة تحفيظ القرآن الكريم فيوضحها جدول رقم (٤٠):

جدول رقم (٤٠)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التقدير بالصف الأول المتوسط
(الفصل الدراسي الأول)

النسبة	التكرار	التقدير
٧٣.٦	٦٢٤	ممتاز
٢٤.٣	٢٠٦	جيد جداً
١.٩	١٦	جيد
٠.١	١	مقبول
٠.١	١	ضعيف
٪١٠٠	٨٤٨	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٤٠) أن (٦٢٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٣.٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تقديرهم في الفصل الدراسي الأول بالصف الأول المتوسط ممتاز وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٢٠٦) منهم يمثلون ما نسبته ٢٤.٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تقديرهم في الفصل الدراسي الأول بالصف الأول المتوسط جيد جداً، مقابل (١٦) منهم يمثلون ما نسبته ١.٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تقديرهم في الفصل الدراسي الأول بالصف الأول المتوسط جيد، و(١) منهم يمثل ما نسبته ٠.١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تقديره في الفصل الدراسي الأول بالصف الأول المتوسط مقبول، و(١) منهم يمثل ما نسبته ٠.١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تقديره في الفصل الدراسي الأول بالصف الأول المتوسط ضعيف.

وعليه يتضح ارتفاع التحصيل الدراسي للطلاب كلما طالت مدة التحاقهم بحلقة تحفيظ القرآن الكريم حيث أن ما نسبته (٩٧.٩٪) من أفراد عينة الدراسة تقديرهم مرتفعة وهذا يعني ارتفاع التقدير العام للطلاب بنسبة (٦.٣٪) كما انخفضت نسبة الطلاب الحاصلين على تقدير مقبول من (٠.٦٪) إلى (٠.١٪) أي بنسبة ارتفاع (٠.٥٪).

وهذا يدل على وجود فروق في التحصيل الدراسي للطلاب باختلاف صف التحاقهم لصالح الطلاب الأسبق في الالتحاق بحلقة تحفيظ القرآن الكريم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العامر (١٤٢٥هـ) والتي بينت أن هناك فروق في التحصيل العلمي العام بين المتحقيين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم وغير المتحقيين بها لصالح المتحقيين.

السؤال الثاني: ما مدى توفر قيمة الصدق لدى الطلاب المتحقيين بحلقة تحفيظ القرآن

الكريم؟

للتعرف على مدى توفر قيمة الصدق لدى الطلاب المتتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة (طلاب الصف الأول المتوسط المتتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم) على فقرات محور الصدق وجاءت النتائج كما يبينها الجدول رقم (٤١):

جدول رقم (٤١)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الصدق
مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	مدى الموافقة					الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق تماماً	موافق	أحياناً	قليلاً	غير موافق		
٦	إذا طلبت مني الشهادة فلا أقول إلا الحق	ك	٦٥٠	١٥٦	٣٣	٣	٦	٠.٦٣	٤.٧٠
		%	٧٦.٧	١٨.٤	٣.٩	٠.٤	٠.٧		
٣٦	أبتعد عن مخالطة من يكذب حتى لا يؤثر على سلوكي	ك	٤٨٦	٢٠٧	١٠٢	٣٢	٢١	٠.٩٩	٤.٣٠
		%	٥٧.٣	٢٤.٤	١٢.٠	٣.٨	٢.٥		
١	أحرص على أن تكون أقوالي مطابقة لأفعالي	ك	٣٦٧	٣٠٠	١٧٤	٦	١	٠.٨٠	٤.٢١
		%	٤٣.٣	٣٥.٤	٢٠.٥	٠.٧	٠.١		
١١	التزم بقول الحقيقة ولو كانت مزعجة لأصدقائي	ك	٤١٨	٢٤٣	١٤٥	٢٧	١٥	٠.٩٥	٤.٢١
		%	٤٩.٣	٢٨.٧	١٧.١	٣.٢	١.٨		

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدى الموافقة				التكرار		العبارة	رقم العبارة
			غير موافق	قليلاً موافق	أحياناً موافق	موافق تماماً	النسبة %	ك		
٥	١.٢٠	٤.٠٧	٥٦	٤٥	١١٥	٢٠٠	٤٣٢	ك	أجتنب مدح صديقي بما ليس فيه	٤٠
			٦.٦	٥.٣	١٣.٦	٢٣.٦	٥٠.٩	%		
٦	١.٢٠	٤.٠٧	٦١	٢٨	١٣١	٢٠٠	٤٢٨	ك	أقر بالأخطاء التي أرتكبها	٥٠
			٧.٢	٣.٣	١٥.٤	٢٣.٦	٥٠.٥	%		
٧	١.٠٧	٣.٩٧	٣٣	٣٥	١٩٤	٣٤٥	٣٤١	ك	أجتنب الكذب إذا سألتني أحد في أمر يجر جني	٢٨
			٣.٩	٤.١	٢٢.٩	٢٨.٩	٤٠.٢	%		
٨	١.٠٨	٣.٩٦	٢٦	٦١	١٧١	٢٥٤	٣٣٦	ك	أجتنب الحديث عن معلومات غير متأكد من صحتها	١٦
			٣.١	٧.٢	٢٠.٢	٣٠.٠	٣٩.٦	%		
٩	١.١٠	٣.٨٠	٢٩	٧٣	٢١٩	٢٤٦	٢٨١	ك	لا أكذب ولو كنت مازحاً	٢٠
			٣.٤	٨.٦	٢٥.٨	٢٩.٠	٣٣.١	%		
١٠	١.٣٢	٣.٥٨	٨٨	٨٦	٢٠١	١٩٢	٢٨١	ك	أجتنب الحديث في طرف ونكت غير صحيحة	٢٤
			١٠.٤	١٠.١	٢٣.٧	٢٢.٦	٣٣.١	%		
٠.٦١		٤.٠٨	المتوسط العام							

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٤١) يتضح أن قيمة الصدق متوفرة لدى أفراد عينة الدراسة فهم موافقون على أنهم يارسون الصدق حيث بلغ متوسط موافقتهم على ممارسة الصدق (٤.٠٨ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة مما يبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أنهم يارسون الصدق الأمر الذي يشير إلى التأثير الإيجابي لالتحاق الطلاب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم في إكسابهم قيمة الصدق وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٢٠هـ) والتي بينت وجود علاقة قوية بين حفظ القرآن الكريم وبين الامتناع عن معاودة الجريمة كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة المحارب (١٤٢٢هـ) والتي بينت أن جميع أفراد عينة الدراسة اتفقن على تحسن سلوكهن الديني بعد الحفظ بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الطيب (١٤٢١هـ) والتي بينت عدم وجود علاقة ارتباطية بين حفظ النوعين (بنين وبنات) للقرآن الكريم وتمسكهم بالقيم التعبدية كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (١٤٢١هـ) والتي بينت عدم وجود علاقة إحصائية دالة بين حفظ القرآن الكريم ونمو الحكم الخلفي.

كما يتضح من خلال النتائج أن هناك تفاوتاً في ممارسة الطلاب للصدق مما يبين أن هناك تفاوتاً في التأثير الإيجابي لالتحاق الطلاب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم في إكسابهم قيمة الصدق حيث تراوحت متوسطات موافقة الطلاب على ممارستهم للصدق ما بين موافقتهم تماماً على ممارسة الصدق في بعض الجوانب وموافقتهم فقط على ممارسة الصدق في جوانب أخرى حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣.٥٨ إلى ٤.٧٠) وهي متوسطات تراوح ما بين الفئتين الرابعة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي واللذان تشيران إلى (موافق / موافق تماماً) على أداة الدراسة حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة

موافقون تماماً على ممارستهم للصدق في أربعة جوانب تتمثل في الفقرات رقم (٦، ٣٦، ١)،
(١١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً وهي كالتالي:

(١) جاءت الفقرة رقم (٦) وهي «إذا طلبت مني الشهادة فلا أقول إلا الحق» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٧٠ من ٥).

(٢) جاءت الفقرة رقم (٣٦) وهي «أبتعد عن مخالطة من يكذب حتى لا يؤثر على سلوكي» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٣٠ من ٥).

(٣) جاءت الفقرة رقم (١) وهي «أحرص على أن تكون أقوالي مطابقة لأفعالي» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٢١ من ٥).

(٤) جاءت الفقرة رقم (١١) وهي «التزم بقول الحقيقة ولو كانت مزعجة لأصدقائي» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٢١ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارستهم للصدق في ستة جوانب في الفقرات رقم (٤٠، ٥٠، ٢٨، ١٦، ٢٠، ٢٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وهي كالتالي:

(١) جاءت الفقرة رقم (٤٠) وهي «أجتنب مدح صديقي بما ليس فيه» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٧ من ٥).

(٢) جاءت الفقرة رقم (٥٠) وهي «أقر بالأخطاء التي ارتكبتها» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٧ من ٥).

(٣) جاءت الفقرة رقم (٢٨) وهي «أجتنب الكذب إذا سألني أحد في أمر يجريني» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩٧ من ٥).

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

٤) جاءت الفقرة رقم (١٦) وهي «أجتنب الحديث عن معلومات غير متأكد من صحتها» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩٦ من ٥).

٥) جاءت الفقرة رقم (٢٠) وهي «لا أكذب ولو كنت مازحاً» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٨٠ من ٥).

٦) جاءت الفقرة رقم (٢٤) وهي «أجتنب الحديث في طرف ونكت غير صحيحة» بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٥٨ من ٥).

السؤال الثالث: ما مدى توفر قيمة بر الوالدين لدى الطلاب المتتحقين بحلقة تحفيظ

القرآن الكريم؟

للتعرف على مدى توفر قيمة بر الوالدين لدى الطلاب المتتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة (طلاب الصف الأول المتوسط المتتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم) على فقرات محور بر الوالدين وجاءت النتائج كما يبينها الجدول (٤٢):

جدول رقم (٤٢)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور بر الوالدين

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	النسبة %	مدى الموافقة				التكرار
			موافق تماماً	موافق	أحياناً	قليلاً	
٤٥	أحرص على الدعاء لوالدي	ك	٦٥٩	١٣٤	٣٩	١٢	٤
		%	٧٧,٧	١٥,٨	٤,٦	١,٤	٠,٥
٧	أبتعد عن رفع صوتي على أحد والدي	ك	٦٧٧	١٠٦	٤٣	١٣	٩
		%	٧٩,٨	١٢,٥	٥,١	١,٥	١,١
١٢	أنفذ ما يطلبه مني والدي من أوامر في غير معصية الله	ك	٦٧٢	١١٤	٣٣	٧	٢٢
		%	٧٩,٢	١٣,٤	٣,٩	٠,٨	٢,٦

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	مدى الموافقة				الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق تماماً	موافق	أحياناً قليلاً	غير موافق		
٢	أبتعد عن قول (أف) لأحد والداي	ك	٦٥٥	٩٨	٤٨	٢٢	٤,٥٨	٠,٩٣
		%	٧٧,٢	١١,٦	٥,٧	٢,٦		
٢٩	لا أبدأ بالطعام قبل والداي إذا كنا على سفرة واحدة	ك	٥٩٩	١٤٨	٦١	٢٢	٤,٥٢	٠,٩٠
		%	٧٠,٦	١٧,٥	٧,٢	٢,١		
٣٣	لا أدخل المنزل قبل والداي إذا وقفنا أمام الباب سوياً	ك	٥٨٩	١٣٦	٨١	٣٣	٤,٤٩	٠,٩٠
		%	٦٩,٥	١٦,٠	٩,٦	١,١		
٢١	أستأذن من أحد والداي إذا أردت الخروج من المنزل	ك	٥٧٣	١٣٩	١٠١	٢٨	٤,٤٧	٠,٨٩
		%	٦٧,٦	١٦,٤	١١,٩	٣,٣		
٣٧	إذا أردت من أحد والداي شيئاً فإني أبدأ بـ(لو سمحت) وما شأهما	ك	٥٥٩	١٦٧	٨٤	٢٤	٤,٤٥	٠,٩٠
		%	٦٥,٩	١٩,٧	٩,٩	٢,٨		
٢٥	أقبل رأس والداي كل يوم	ك	٤٩٧	١٤٠	١٣٨	٤٩	٤,٢٢	١,٠٩
		%	٥٨,٦	١٦,٥	١٦,٣	٥,٨		
١٧	أجتنب الإلحاح على والداي في طلب حاجاتي	ك	٣٢١	١٩٢	١٩٨	٧٨	٣,٧٥	١,٢٤
		%	٣٧,٩	٢٢,٦	٢٣,٣	٩,٢		
			المتوسط العام				٤,٠٩	٠,٥٩

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٤٢) يتضح أن قيمة بر الوالدين متوفرة لدى أفراد عينة الدراسة فهم موافقون على أنهم يبارسون قيمة بر الوالدين حيث بلغ متوسط موافقتهم على بر والديهم (٤,٠٩ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس

ليكرت الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة مما يبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أنهم يمارسون قيمة بر الوالدين الأمر الذي يشير إلى التأثير الإيجابي لالتحاق الطلاب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم في إكسابهم قيمة بر الوالدين وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٢٠هـ) والتي بينت وجود علاقة قوية بين حفظ القرآن الكريم وبين الامتناع عن معاودة الجريمة كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة المحارب (١٤٢٢هـ) والتي بينت أن جميع أفراد عينة الدراسة اتفقن على تحسن سلوكهن الديني بعد الحفظ بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الطيب (١٤٢١هـ) والتي بينت عدم وجود علاقة ارتباطية بين حفظ النوعين (بنين وبنات) للقرآن الكريم وتمسكهم بالقيم التعبدية كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (١٤٢١هـ) والتي بينت عدم وجود علاقة إحصائية دالة بين حفظ القرآن الكريم ونمو الحكم الخلفي.

كما يتضح من خلال النتائج أن هناك تفاوتاً في ممارسة الطلاب لبر الوالدين مما يبين أن هناك تفاوتاً في التأثير الإيجابي لالتحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم في إكسابهم قيمة بر الوالدين حيث تراوحت متوسطات موافقة الطالب على ممارستهم لبر الوالدين ما بين موافقتهم تماماً على ممارسة بر الوالدين في بعض الجوانب وموافقتهم فقط على ممارسة بر الوالدين في جوانب أخرى حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣.٧٥ إلى ٤.٦٩) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الرابعة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي واللذان تشيران إلى (موافق / موافق تماماً) على أداة الدراسة حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون تماماً على ممارستهم بر الوالدين في تسعة جوانب تتمثل في الفقرات رقم (٤٥، ٧، ١٢، ٢، ٢٩، ٣٣، ٢١، ٣٧، ٢٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً وهي كالتالي:

- (١) جاءت الفقرة رقم (٤٥) وهي «أحرص على الدعاء لوالدي» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٦٩ من ٥).
- (٢) جاءت الفقرة رقم (٧) وهي «أبتعد عن رفع صوتي علي أحد والداي» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٦٩ من ٥).
- (٣) جاءت الفقرة رقم (١٢) وهي «أنفذ ما يطلبه مني والداي من أواخر في غير معصية الله» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٦٦ من ٥).
- (٤) جاءت الفقرة رقم (٢) وهي «أبتعد عن قول (أف) لأحد والداي» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٥٨ من ٥).
- (٥) جاءت الفقرة رقم (٢٩) وهي «لا أبدأ بالطعام قبل والداي إذا كنا على سفرة واحدة» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٥٢ من ٥).
- (٦) جاءت الفقرة رقم (٣٣) وهي «لا أدخل المنزل قبل والداي إذا وقفنا أمام الباب سوياً» بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٤٩ من ٥).
- (٧) جاءت الفقرة رقم (٢١) وهي «أستأذن من أحد والداي إذا أردت الخروج من المنزل» بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٤٧ من ٥).
- (٨) جاءت الفقرة رقم (٣٧) وهي «إذا أردت من أحد والداي شيئاً فإني أبدأ بـ(لو سمحت) وما شابهها» بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٤٥ من ٥).

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

٩) جاءت الفقرة رقم (٢٥) وهي «أقبل رأس والداي كل يوم» بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٢٢ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارستهم بر الوالدين في جانب واحد يتمثل في الفقرة رقم (١٧) وهي «أجتنب الإلحاح على والداي في طلب حاجاتي» بمتوسط (٣.٧٥ من ٥).

السؤال الرابع: ما مدى توفر قيمة النظافة لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن

الكريم؟

للتعرف على مدى توفر قيمة النظافة لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة (طلاب الصف الأول المتوسط الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم) على فقرات محور النظافة وجاءت النتائج كما يبينها الجدول رقم (٤٣):

جدول رقم (٤٣)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور النظافة

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدى الموافقة				التكرار		العبارة	رقم العبارة
			غير موافق	قليلاً	أحياناً	موافق	موافق تماماً	النسبة %		
١	٠,٦٨	٤,٧١	٧	١٠	٣٤	١٢٤	٦٧٣	ك	أحرص على نظافة دورات المياه بعد استخدامها لها	٤٩
			٠,٨	١,٢	٤,٠	١٤,٦	٧٩,٤	%		
٢	٠,٦١	٤,٦٦	-	٧	٤١	١٨٤	٦١٦	ك	أحرص على نظافة ملابسي	٣
			-	٠,٨	٤,٨	٢١,٧	٧٢,٦	%		
٣	١,٠٢	٤,٣٦	٢٥	٢٥	١١٤	١٤١	٥٤٣	ك	أقوم بالاستحمام أكثر من مرتين في الأسبوع	٨
			٢,٩	٢,٩	١٣,٤	١٦,٦	٦٤,٠	%		

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدى الموافقة				التكرار		العبارة	رقم العبارة
			غير موافق	قليلاً	أحياناً	موافق	موافق تماماً	النسبة %		
٤	٠,٩٩	٤,٢٢	١٥	٤٨	١١١	٢٣٣	٤٤١	ك	أحافظ على نظافة غرفتي	١٣
			١,٨	٥,٧	١٣,١	٢٧,٥	٥٢,٠	%		
٥	١,١٠	٤,٠٦	٢٦	٥٨	١٥٤	٢٠٧	٤٠٣	ك	أرمي النفايات في الحاويات الخاصة بها	١٨
			٣,١	٦,٨	١٨,٢	٢٤,٤	٤٧,٥	%		
٦	١,١٥	٤,٠٦	٣٥	٦٧	١٢٥	٢٠٥	٤١٦	ك	أحافظ على نظافة كتيبي المدرسية	٢٢
			٤,١	٧,٩	١٤,٧	٢٤,٢	٤٩,١	%		
٧	١,١٤	٣,٩٩	٢٧	٦٩	١٨٧	١٦٩	٣٩٦	ك	أتعطر عندما أذهب إلى المدرسة أو الحلقة	٢٦
			٣,٢	٨,١	٢٢,١	١٩,٩	٤٦,٧	%		
٨	١,٢٩	٣,٨٤	٦٦	٧٥	١٦٢	١٧٣	٣٧٢	ك	أقلم أظفاري مرة كل أسبوع	٣٠
			٧,٨	٨,٨	١٩,١	٢٠,٤	٤٣,٩	%		
٩	١,٣٣	٣,٦٠	٧٦	١١٦	١٨٨	١٦٢	٣٠٦	ك	أحافظ على تنظيف أسناني قبل النوم	٣٤
			٩,٠	١٣,٧	٢٢,٢	١٩,١	٣٦,١	%		
١٠	١,٢٩	٣,٣٥	٦٧	١٦٦	٢٦٣	١١١	٢٤١	ك	أحافظ على استخدام السواك عند كل صلاة	٤٢
			٧,٩	١٩,٦	٣١,٠	١٣,١	٢٨,٤	%		
٠,٦٢		٤,١٠	المتوسط العام							

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٤٣) يتضح أن قيمة النظافة متوفرة لدى أفراد عينة الدراسة فهم موافقون على أنهم يمارسون قيمة النظافة حيث بلغ متوسط موافقتهم على ممارستهم لقيمة النظافة (٤.١٠ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة مما يبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أنهم يمارسون النظافة الأمر الذي يشير إلى التأثير الإيجابي لالتحاق

الطلاب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم في إكسابهم قيمة النظافة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٢٠هـ) والتي بينت وجود علاقة قوية بين حفظ القرآن الكريم وبين الامتناع عن معاودة الجريمة كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة المحارب (١٤٢٢هـ) والتي بينت أن جميع أفراد عينة الدراسة اتفقن على تحسن سلوكهن الديني بعد الحفظ بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الطيب (١٤٢١هـ) والتي بينت عدم وجود علاقة ارتباطية بين حفظ النوعين (بنين وبنات) للقرآن الكريم وتمسكهم بالقيم التعبدية كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (١٤٢١هـ) والتي بينت عدم وجود علاقة إحصائية دالة بين حفظ القرآن الكريم ونمو الحكم الخلفي.

كما يتضح من خلال النتائج أن هناك تفاوتاً في ممارسة الطلاب لقيمة النظافة مما يبين أن هناك تفاوتاً في التأثير الإيجابي لالتحاق الطلاب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم في إكسابهم قيمة النظافة حيث تراوحت متوسطات موافقة الطلاب على ممارستهم لقيمة النظافة ما بين موافقتهم تماماً على ممارسة قيمة النظافة في بعض الجوانب وممارستهم أحياناً لقيمة النظافة في جوانب أخرى حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣.٣٥ إلى ٤.٧١) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي واللتان تشيران إلى (أحياناً / موافق تماماً) على أداة الدراسة حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون تماماً على ممارستهم لقيمة النظافة في أربعة جوانب تتمثل في الفقرات رقم (٤٩، ٣، ٨، ١٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً وهي كالتالي:

(١) جاءت الفقرة رقم (٤٩) وهي «أحرص على نظافة دورات المياه بعد استخدامي

لها» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٧١ من ٥).

- ٢) جاءت الفقرة رقم (٣) وهي «أحرص على نظافة ملابسي» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٦٦ من ٥).
- ٣) جاءت الفقرة رقم (٨) وهي «أقوم بالاستحمام أكثر من مرتين في الأسبوع» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٣٦ من ٥).
- ٤) جاءت الفقرة رقم (١٣) وهي «أحافظ على نظافة غرفتي» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٢٢ من ٥).
- كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارستهم قيمة النظافة في خمسة جوانب تتمثل في الفقرات رقم (١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقات أفراد عينة الدراسة عليها وهي كالتالي:
- ١) جاءت الفقرة رقم (١٨) وهي «أرمي النفايات في الحاويات الخاصة بها» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٦ من ٥).
- ٢) جاءت الفقرة رقم (٢٢) وهي «أحافظ على نظافة كتبي المدرسية» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٦ من ٥).
- ٣) جاءت الفقرة رقم (٢٦) وهي «أتعطر عندما أذهب إلى المدرسة أو الحلقة» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩٩ من ٥).
- ٤) جاءت الفقرة رقم (٣٠) وهي «أقلم أظافري مرة كل أسبوع» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٨٤ من ٥).
- ٥) جاءت الفقرة رقم (٣٤) وهي «أحافظ على تنظيف أسناني قبل النوم» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٦٠ من ٥).
- كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يارسون أحياناً قيمة النظافة في جانب واحد يتمثل في الفقرة رقم (٤٢) وهي «أحافظ على استخدام السواك عند كل صلاة» بمتوسط (٣.٣٥ من ٥).

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

السؤال الخامس: ما مدى توفر قيمة أدب الحديث لدى الطلاب المتحقيين بحلقة تحفيظ

القرآن الكريم؟

للتعرف على مدى توفر قيمة أدب الحديث لدى الطلاب المتحقيين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة (طلاب الصف الأول المتوسط المتحقيين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم) على فقرات محور أدب الحديث وجاءت النتائج كما يبينها الجدول رقم (٤٤):

جدول رقم (٤٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور أدب الحديث

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	مدى الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق تماماً	موافق	أحياناً	قليلاً			
٩	أنصت لمن يتحدث	ك	٤٧٩	٢٥٦	٩٢	١٥	٦	٤,٤٠	٠,٨١
		%	٥٦,٥	٣٠,٢	١٠,٨	١,٨	٠,٧		
٣٨	أجتنب الكلمات البذيئة في حديثي	ك	٥٠١	٢٠٢	٩٤	٣١	٢٠	٤,٣٤	٠,٩٧
		%	٥٩,١	٢٣,٨	١١,١	٣,٧	٢,٤		
١٤	أركز نظري للمتحدث ليشرح باهتمامي به	ك	٤٣١	٢٤٦	١٣١	٢٥	١٥	٤,٢٤	٠,٩٤
		%	٥٠,٨	٢٩,٠	١٥,٤	٢,٩	١,٨		
٤٧	لا أستاثر بالحديث في المجلس	ك	٤٧١	١٨٩	١٠٩	٢٩	٥٠	٤,١٨	١,١٥
		%	٥٥,٥	٢٢,٣	١٢,٩	٣,٤	٥,٩		
٤٣	أجتنب الحديث فيما لا يخصني	ك	٤٤٣	١٨٧	١٣٢	٥٠	٣٦	٤,١٢	١,١٣
		%	٥٢,٢	٢٢,١	١٥,٦	٥,٩	٤,٢		
٤	أجتنب مقاطعة الحديث	ك	٣٩٧	٢٣٢	١٦٣	٢٦	٣٠	٤,١١	١,٠٤
		%	٤٦,٨	٢٧,٤	١٩,٢	٣,١	٣,٥		
٣٥	أجتنب الحديث بصوت عالي يزعج السامع	ك	٤٢٣	٢٣٢	٩٧	٤٦	٥٠	٤,١٠	١,١٦
		%	٤٩,٩	٢٧,٤	١١,٤	٥,٤	٥,٩		

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	مدى الموافقة				موافق تماماً	موافق	موافق	موافق	الانحراف المعياري	الرتبة
			أحياناً	قليلاً	غير موافق	الموسم الحسابي						
٣١	أعمل بمبدأ (قل خيراً أو اصمت)	ك	٣٢٢	٢٦٤	١٧٦	٦٠	٢٦	٣,٩٤	١,٠٧	٨		
		%	٣٨,٠	٣١,١	٢٠,٨	٧,١	٣,١					
٤٨	إذا سبني أحد أو شتمني فأني أرد له (سأعك الله) ونحوها	ك	٣٤٥	١٩٢	١٨١	٦٨	٦٢	٣,٨١	١,٢٥	٩		
		%	٤٠,٧	٢٢,٦	٢١,٣	٨,٠	٧,٣					
٢٧	إذا كنت في جلسة الفصل فلا أحدث حتى يأذن لي المعلم	ك	٢٩٨	٢٢٩	١٩١	٨٢	٤٨	٣,٧٦	١,١٩	١٠		
		%	٣٥,١	٢٧,٠	٢٢,٥	٩,٧	٥,٧					
			المتوسط العام				٠,٤٧	٤,٤٣				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٤٤) يتضح أن قيمة أدب الحديث متوفرة لدى أفراد عينة الدراسة فهم موافقون تماماً على أنهم يارسون قيمة أدب الحديث حيث بلغ متوسط موافقتهم على ممارستهم لقيمة أدب الحديث (٤.٤٣ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق تماماً على أداة الدراسة مما يبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون تماماً على أنهم يارسون قيمة أدب الحديث الأمر الذي يشير إلى التأثير الإيجابي لالتحاق الطلاب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم في إكسابهم قيمة أدب الحديث وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٢٠هـ) والتي بينت وجود علاقة قوية بين حفظ القرآن الكريم وبين الامتناع عن معاودة الجريمة كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة المحارب (١٤٢٢هـ) والتي بينت أن جميع أفراد عينة الدراسة اتفقن على تحسن سلوكهن الديني بعد الحفظ بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الطيب (١٤٢١هـ) والتي

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

بينت عدم وجود علاقة ارتباطية بين حفظ النوعين (بنين وبنات) للقرآن الكريم وتمسكهم بالقيم التعبديّة كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (١٤٢١هـ) والتي بينت عدم وجود علاقة إحصائية دالة بين حفظ القرآن الكريم ونمو الحكم الخلفي.

كما يتضح من خلال النتائج أن هناك تفاوتاً في امتلاك الطلاب لقيمة أدب الحديث مما يبين أن هناك تفاوتاً في التأثير الإيجابي لالتحاق الطلاب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم في إكسابهم قيمة أدب الحديث حيث تراوحت متوسطات موافقة الطالب على ممارستهم لقيمة أدب الحديث ما بين موافقتهم تماماً على ممارستهم قيمة أدب الحديث في بعض الجوانب وموافقتهم فقط على ممارستهم قيمة أدب الحديث في جوانب أخرى حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣.٧٦ إلى ٤.٤٠) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الرابعة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي واللذان تشيران إلى (موافق / موافق تماماً) على أداة الدراسة حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون تماماً على ممارستهم لقيمة أدب الحديث في ثلاثة جوانب تمثل في الفقرات رقم (٩، ٣٨، ١٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً وهي كالتالي:

- (١) جاءت الفقرة رقم (٩) وهي «أنصت لمن يتحدث» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٤٠ من ٥).
- (٢) جاءت الفقرة رقم (٣٨) وهي «أجتنب الكلمات البذيئة في حديثي» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٣٤ من ٥).
- (٣) جاءت الفقرة رقم (١٤) وهي «أركز نظري للمتحدث ليشعر باهتمامي به» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٢٤ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارستهم لقيمة أدب الحديث في سبعة جوانب تتمثل في الفقرات رقم (٤٧، ٤٣، ٤، ٣٥، ٣١، ٤٨، ٢٧) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وهي كالتالي:

- ١) جاءت الفقرة رقم (٤٧) وهي «لا أستأثر بالحديث في المجلس» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٨ من ٥).
 - ٢) جاءت الفقرة رقم (٤٣) وهي «أجتنب الحديث فيما لا يخصني» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٢ من ٥).
 - ٣) جاءت الفقرة رقم (٤) وهي «أتجنب مقاطعة الحديث» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١١ من ٥).
 - ٤) جاءت الفقرة رقم (٣٥) وهي «أجتنب الحديث بصوت عالي يزعج السامع» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٠ من ٥).
 - ٥) جاءت الفقرة رقم (٣١) وهي «أعمل بمبدأ (قل خيراً أو اصمت)» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩٤ من ٥).
 - ٦) جاءت الفقرة رقم (٤٨) وهي «إذا سابني أحد أو شتمني فأني أرد له (ساحك الله) ونحوها» بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٨١ من ٥).
 - ٧) جاءت الفقرة رقم (٢٧) وهي «إذا كنت في جلسة الفصل فلا أتحدث حتى يأذن لي المعلم» بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٧٦ من ٥).
- السؤال السادس: ما مدى توفر قيمة الأمانة لدى الطلاب المتحقين بحلقة تحفيظ القرآن

الكريم؟

للتعرف على مدى توفر قيمة الأمانة لدى الطلاب المتتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة (طلاب الصف الأول المتوسط المتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم) على فقرات محور الأمانة وجاءت النتائج كما يبينها الجدول رقم (٤٥):

جدول رقم (٤٥)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الأمانة
مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار النسبة %	مدى الموافقة					الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق تماماً	موافق	أحياناً	قليلاً	غير موافق		
٥	إذا وضع أحد عندي أمانة فأردها كما كانت	ك	٧٥٧	٧١	١٥	٢	٣	٤,٨٦	٠,٤٦
		%	٨٩,٣	٨,٤	١,٨	٠,٢	٠,٤		
٤٦	إذا اقترضت مبلغاً من زميلي فإني أردته له ولا أنكره	ك	٧١٦	٨٥	٢٩	٦	١٢	٤,٧٥	٠,٦٨
		%	٨٤,٤	١٠,٠	٣,٤	٠,٧	١,٤		
٣٢	أحرص على الوفاء بالعهد	ك	٦٣٢	١٥٧	٤٣	١٠	٦	٤,٦٥	٠,٧٠
		%	٧٤,٥	١٨,٥	٥,١	١,٢	٠,٧		
١٠	لا أفشي أسرار زملائي	ك	٦٣٤	١٥٢	٤٨	٤	١٠	٤,٦٥	٠,٧٢
		%	٧٤,٨	١٧,٩	٥,٧	٠,٥	١,٢		
٤١	لا أسرق من المحلات التجارية ولو كان صاحب المحل غافلاً عني	ك	٦٨١	٦٧	٣٤	٢١	٤٥	٤,٥٥	١,٠٦
		%	٨٠,٣	٧,٩	٤,٠	٢,٥	٥,٣		
٣٩	أحافظ على الممتلكات العامة	ك	٥٠٤	٢١٣	٩٢	٢٣	١٦	٤,٣٨	٠,٩٢
		%	٥٩,٤	٢٥,١	١٠,٨	٢,٧	١,٩		
١٥	لا أستعمل أغراض غيري بدون إذنهم	ك	٤٦٩	٢٢٩	١٠٢	٢٧	٢١	٤,٢٩	٠,٩٧
		%	٥٥,٣	٢٧,٠	١٢,٠	٣,٢	٢,٥		

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدى الموافقة					التكرار النسبة %	العبارة	رقم العبارة
			غير موافق	قليلاً موافق	أحياناً موافق	موافق	موافق تماماً			
٨	١,١٤	٤,١٥	٤٥	٣٧	١١٣	٢٠٨	٤٤٥	ك	أنفذ ما يطلب مني حتى لو لم يراقبني أحد من الناس	٢٣
			٥,٣	٤,٤	١٣,٣	٢٤,٥	٥٢,٥	%		
٩	١,٣٧	٤,١٤	٩٦	٣٤	٦٣	١١٩	٥٣٦	ك	إذا سرق مني شخص ما شيئاً فلا أتمكين الفرصة لسرقته	٤٤
			١١,٣	٤,٠	٧,٤	١٤,٠	٦٣,٢	%		
١٠	١,١٠	٣,٩٣	٣٠	٤٦	٢٢٨	١٩١	٣٥٣	ك	أحل واجباتي المدرسية بنفسى ولا أستعين بأحد	١٩
			٣,٥	٥,٤	٢٦,٩	٢٢,٥	٤١,٦	%		
٠,٤٩		٤,٤٥	المتوسط العام							

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤٥) يتضح أن قيمة الأمانة متوفرة لدى أفراد عينة الدراسة فهم موافقون تماماً على أنهم يمارسون قيمة الأمانة حيث بلغ متوسط موافقتهم على ممارستهم لقيمة الأمانة (٤.٤٥ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق تماماً على أداة الدراسة مما يبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون تماماً على أنهم يمارسون قيمة الأمانة الأمر الذي يشير إلى التأثير الإيجابي لالتحاق الطلاب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم في إكسابهم قيمة الأمانة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٢٠هـ) والتي بينت وجود علاقة قوية بين حفظ القرآن الكريم وبين الامتناع عن معاودة الجريمة كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة المحارب (١٤٢٢هـ) والتي بينت أن جميع أفراد عينة الدراسة اتفقن على تحسن سلوكهن الديني بعد الحفظ بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الطيب (١٤٢١هـ) والتي بينت عدم وجود علاقة

ارتباطية بين حفظ النوعين (بنين وبنات) للقرآن الكريم وتمسكهم بالقيم التعبديّة كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (١٤٢١هـ) والتي بينت عدم وجود علاقة إحصائية دالة بين حفظ القرآن الكريم ونمو الحكم الخلفي.

كما يتضح من خلال النتائج أن هناك تفاوتاً في ممارسة الطلاب لقيمة الأمانة مما يبين أن هناك تفاوتاً في التأثير الإيجابي للتحاق الطلاب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم في إكسابهم قيمة الأمانة حيث تراوحت متوسطات موافقة الطلاب على ممارستهم لقيمة الأمانة ما بين موافقتهم تماماً على ممارستهم قيمة الأمانة في بعض الجوانب وموافقتهم فقط على ممارستهم قيمة الأمانة في جوانب أخرى حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣.٩٣ إلى ٤.٨٦) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الرابعة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي واللذان تشيران إلى (موافق / موافق تماماً) على أداة الدراسة حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون تماماً على ممارستهم لقيمة الأمانة في سبعة جوانب تتمثل في الفقرات رقم (٥، ٤٦، ٣٢، ١٠، ٤١، ٣٩، ١٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً وهي كالتالي:

- ١) جاءت الفقرة رقم (٥) وهي «إذا وضع أحد عندي أمانة فأردها كما كانت» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٨٦ من ٥).
- ٢) جاءت الفقرة رقم (٤٦) وهي «إذا اقترضت مبلغاً من زميلي فأني أردته له ولا أنكره» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٧٥ من ٥).
- ٣) جاءت الفقرة رقم (٣٢) وهي «أحرص على الوفاء بالعهد» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٦٥ من ٥).

٤) جاءت الفقرة رقم (١٠) وهي «لا أفشي أسرار زملائي» بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٦٥ من ٥).

٥) جاءت الفقرة رقم (٤١) وهي «لا أسرق من المحلات التجارية ولو كان صاحب المحل غافلاً عني» بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٥٥ من ٥).

٦) جاءت الفقرة رقم (٣٩) وهي «أحافظ على الممتلكات العامة» بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٣٨ من ٥).

٧) جاءت الفقرة رقم (١٥) وهي «لا أستعمل أغراض غيري بدون إذنهم» بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها تماماً بمتوسط (٤.٢٩ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارستهم لقيمة الأمانة في ثلاثة جوانب تتمثل في الفقرات رقم (٢٣، ٤٤، ١٩) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وهي كالتالي:

١) جاءت الفقرة رقم (٢٣) وهي «أنفذ ما يطلب مني حتى لو لم يراقبني أحد من الناس» بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٥ من ٥).

٢) جاءت الفقرة رقم (٤٤) وهي «إذا سرق مني شخص ما شيئاً فلا أتحين الفرصة لسرقته» بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٤ من ٥).

٣) جاءت الفقرة رقم (١٩) وهي «أحل واجباتي المدرسية بنفسني ولا أستعين بأحد» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩٣ من ٥).

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في توفر القيم الخلقية «الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة» باختلاف صف التحاقهم؟

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في توفر القيم الخلقية «الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة» باختلاف صف التحاقهم بحلقة تحفيظ القرآن الكريم تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والذي جاءت نتائجه كما يوضحها الجدول رقم (٤٦) كالتالي:

جدول رقم (٤٦)

نتائج اختبار تحليل التباين

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
قبل رابع ابتدائي	بين المجموعات	٠.٩٩٥	٤	٠.٢٤٩	١.١٤	٠.٣٣٠
	داخل المجموعات	١٨٣.٦٥٢	٨٤٣	٠.٢١٨		
قبل خامس ابتدائي	بين المجموعات	٠.٨٥٣	٤	٠.٢١٣	٠.٥٥٠	٠.٦٩٠
	داخل المجموعات	٣٢٥.٢٥٧	٨٤٣	٠.٣٨٦		

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة
قبل سادس ابتدائي	بين المجموعات	٢.٠٢١	٤	٠.٥٠٥	١.٣٤	٠.٢٥٠
	داخل المجموعات	٣١٦.٧٠٧	٨٤٣	٠.٣٧٦		
قبل أول متوسط	بين المجموعات	٢.٢٤٢	٤	٠.٥٦٠	٢.٣٩	٠.٠٥٢
	داخل المجموعات	١٩٧.٣٧٧	٨٤٣	٠.٢٣٤		
في أول متوسط	بين المجموعات	٢.٢٨٦	٤	٠.٥٧٢	١.٦٥	٠.١٦٠
	داخل المجموعات	٢٩٢.٠٧٣	٨٤٣	٠.٣٤٦		

يتضح من الجدول رقم (٤٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة في مدى توفر القيم الخلقية لدى الطلاب باختلاف صف التحاقهم بحلقة تحفيظ القرآن الكريم.

وبالنظر إلى مدى توفر القيم الخلقية لدى الطلاب مع عدم وجود علاقة باختلاف صف التحاقهم بحلقة تحفيظ القرآن الكريم يتضح أن أثر الالتحاق بحلقة تحفيظ القرآن الكريم

بمجرد الالتحاق والاستمرار وليس كلما زادت فترة بقائه واستمراره في الحلقة زادت قيمه الخلقية وإنما بمجرد التحاقه بالحلقة يكتسب القيم الخلقية، لأن القرآن يهدي للتي هي أقوم مباشرة ولا يحتاج لمكث سنوات ليظهر أثره على قيم الناس الخلقية، ومتى ما ابتعد عنه الإنسان ضعفت قيمه الخلقية لابتعاده عن القرآن أولاً، ولابتعاده عن الصحبة الصالحة المهتمين بالقرآن ثانياً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (١٤٢٠هـ) و (١٤٢٢هـ) ودراسة الصغير (١٤٢٢هـ) حيث بينت هذه الدراسات أن من حفظ القرآن الكريم كاملاً لم يعد منهم أحد إلى الجريمة وأن من حفظ جزئين فأكثر لم يعد منهم إلا (١.٥) فقط ولو كان يلزم بقاء الطالب وقتاً ليظهر أثر حلقة القرآن الكريم لما انتهى عن معاودة الإجرام الكثير بمن حفظوا جزئين فقط.

وأما الفرق في التحصيل الدراسي فلأن حفظ القرآن الكريم تدريب للذهن فكلما حفظ الطالب القرآن الكريم و راجعه كلما قويت ذاكرته وقوي حفظه واستيعابه فيتميز دراسياً، كما أن في حفظ القرآن الكريم ومراجعته بعد عن المعاصي وتخفيف لأثرها على سوء الحفظ.

الفصل الخامس

ملخص الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها

أولاً: ملخص الدراسة وأهم نتائجها.

ثانياً: توصيات الدراسة.

ثالثاً: الدراسات المقترحة.

يشتمل هذا الفصل على ملخص لمحتوى الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وأبرز التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

أولاً- ملخص الدراسة وأهم نتائجها:

احتوت هذه الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق.

وتناول الفصل الأول كمدخل وتمهيد للدراسة ومشكلة الدراسة، والتساؤلات التي

تجيب عنها، وأهدافها، وأهميتها، وأهم المصطلحات التي استخدمها الباحث في دراسته.

وتناول الباحث في هذا الفصل مفاهيم الدراسة متطرقاً إلى مفهوم حلقة تحفيظ القرآن

الكريم، والتحصيل الدراسي، والقيم الخلقية منوهاً إلى أهمية دراسة علاقة التحاق الطالب

بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات من الناحيتين النظرية والتطبيقية، ومحدداً

أهداف دراسته، والتي تمثلت في التعرف على علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن

الكريم بالتحصيل الدراسي، والتعرف على علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن

الكريم بالقيم الخلقية (الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة)، وسعت

الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيسي: ما علاقة التحاق الطالب

بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات التربوية «التحصيل الدراسي، القيم الخلقية

(الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة)؟ وللإجابة على هذا السؤال لا بد من

الإجابة على الأسئلة المتفرعة عنه وهي:

س ١: ما علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بالتحصيل الدراسي العام؟

س ٢: ما مدى توفر قيمة الصدق لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟

س ٣: ما مدى توفر قيمة بر الوالدين لدى الطلاب الملتحقين بحلقة تحفيظ القرآن

الكريم؟

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

س٤: ما مدى توفر قيمة النظافة لدى الطلاب المتتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟

س٥: ما مدى توفر قيمة أدب الحديث لدى الطلاب المتتحقين بحلقة تحفيظ القرآن

الكريم؟

س٦: ما مدى توفر قيمة الأمانة لدى الطلاب المتتحقين بحلقة تحفيظ القرآن الكريم؟

س٧: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في توفر القيم الخلقية

«الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة» باختلاف صف التحاقهم؟

أما الفصل الثاني فقد ناقش الإطار النظري للدراسة وقسمه الباحث إلى أربعة محاور مخصصا المحور الأول للقرآن الكريم متطرقا لتعريف القرآن الكريم في اللغة والاصطلاح، وفضل حفظ القرآن الكريم وتلاوته والاجتماع على ذلك، وأثر حفظ القرآن الكريم وتلاوته وسماعه، بينما خصص الباحث المحور الثاني للحديث عن المؤسسات الخيرية المعنية بالإشراف على حلقات تحفيظ القرآن الكريم مبتدأ بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ومثنياً بالمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه، مبينا التطور الكمي لهما، بينما خصص المحور الثالث للحديث عن التحصيل الدراسي مبيناً تعريفه والعوامل المؤثرة فيه، بينما خصص المحور الرابع للحديث عن القيم الخلقية مشيراً إلى تعريفها في اللغة والاصطلاح، خاتماً المحور بتصنيف القيم. كما اشتمل الفصل على الدراسات السابقة للدراسة وقد قسمها الباحث إلى محورين وفق متغيرات الدراسة حيث خصص المحور الأول للدراسات المتعلقة بأثر حفظ القرآن الكريم على القيم الخلقية، بينما خصص المحور الثاني للدراسات المتعلقة بأثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي، مرتبا الدراسات وفق الأسبق زمنياً، وقام الباحث بالتعقيب عليها مبيناً علاقتها بدراسته.

وتناول الفصل الثالث منهجية الدراسة، وإجراءاتها، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، وأوضح الباحث مجتمع الدراسة المستهدف والمكون من جميع طلاب الصف الأول المتوسط في حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض وعددهم (٦٥٩٦) طالبا، وقد أوضح الباحث أنه هدف إلى عينة مقدارها (١٠٠٠) طالب، وبعد أن جمع الباحث الاستبانات استبعد عدد (٥٤) استبانة لعدم صلاحيتها للدراسة، بينما عدد (٩٨) استبانة لم ترجع إلى الباحث، وبهذا يكون عدد العينة النهائية للدراسة (٨٤٨) وقد بين توزيعهم على المساجد والمراكز، وقد حدد الباحث في هذا الفصل الحدود الزمنية للدراسة وهي العام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ، والحدود المكانية للدراسة وهي حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض، والحدود الموضوعية للدراسة وهي علاقة التحاق طالب الصف الأول المتوسط بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات التربوية التحصيل الدراسي، والقيم الخلقية «الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة». محددات المتغير المستقل في الدراسة وهو التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم، بينما حدد المتغيرات التابعة وهي التحصيل الدراسي، والقيم الخلقية.

وبين الباحث في هذا الفصل كيفية إعداد أداة الدراسة (الاستبانة).

وأوضح بعد ذلك إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) بعرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي العلم والخبرة والمعرفة في مجالات البحث العلمي، ومن المسؤولين المؤهلين للحكم عليها، وبحساب معاملات الارتباط للتجانس الداخلي بين عباراتها ومحاورها، وبحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وبين الباحث كيفية تطبيق الدراسة ميدانياً، وحدد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

أما الفصل الرابع فقد تناول فيه الباحث عرض وتحليل نتائج الدراسة متناولاً الإجابة على أسئلتها، ومناقشاً نتائجها حيث قسم النتائج إلى قسمين وهي:

أولاً- النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

حيث أن (٣٩٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٧.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة التحقوا بحلقة تحفيظ القرآن الكريم قبل الصف الرابع الابتدائي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.

ثانياً- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

١- فيما يتعلق بعلاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بالتحصيل الدراسي العام بينت الدراسة ارتفاع التحصيل الدراسي للطلاب باختلاف صف التحاقهم بحلقات تحفيظ القرآن الكريم مما يبين أن الالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن يرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

٢- فيما يتعلق بمدى توفر قيمة الصدق لدى أفراد عينة الدراسة بينت الدراسة:

توفر قيمة الصدق لدى أفراد عينة الدراسة حيث أنهم موافقون تماماً على ممارستهم للصدق في أربعة جوانب وهي:

(١) إذا طلبت مني الشهادة فلا أقول إلا الحق.

(٢) أبتعد عن مخالطة من يكذب حتى لا يؤثر على سلوكي.

(٣) أحرص على أن تكون أقوالي مطابقة لأفعالي.

(٤) التزم بقول الحقيقة ولو كانت مزعجة لأصدقائي.

بينما أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارستهم للصدق في ستة جوانب وهي:

(١) أجتنب مدح صديقي بما ليس فيه.

- (٢) أقر بالأخطاء التي ارتكبتها.
- (٣) أجتنب الكذب إذا سألني أحد في أمر يجر جني.
- (٤) أجتنب الحديث عن معلومات غير متأكد من صحتها.
- (٥) لا أكذب ولو كنت مازحاً.
- (٦) أجتنب الحديث في طرف ونكت غير صحيحة.
- ٣- فيما يتعلق بمدى توفر قيمة بر الوالدين لدى أفراد عينة الدراسة بينت الدراسة:
- توفر قيمة بر الوالدين لدى أفراد عينة الدراسة حيث أنهم موافقون تماماً على ممارستهم بر الوالدين في تسعة جوانب وهي:
- (١) أحرص على الدعاء لوالدي.
- (٢) أبتعد عن رفع صوتي على أحد والداي.
- (٣) أنفذ ما يطلبه مني والداي من أوامر في غير معصية الله.
- (٤) أبتعد عن قول (أف) لأحد والداي.
- (٥) لا أبدأ بالطعام قبل والداي إذا كنا على سفرة واحدة.
- (٦) لا أدخل المنزل قبل والداي إذا وقفنا أمام الباب سوياً.
- (٧) أستأذن من أحد والداي إذا أردت الخروج من المنزل.
- (٨) إذا أردت من أحد والداي شيئاً فإنني أبدأ بـ(لو سمحت) وما شابهها.
- (٩) أقبل رأس والداي كل يوم.
- بينما أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارستهم بر الوالدين في جانب واحد وهو «أجتنب الإلحاح على والداي في طلب حاجاتي».
- ٤- فيما يتعلق بمدى توفر قيمة النظافة لدى أفراد عينة الدراسة بينت الدراسة:

أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم

توفر قيمة النظافة لدى أفراد عينة الدراسة حيث أنهم موافقون تماماً على ممارستهم لقيمة

النظافة في أربعة جوانب وهي:

(١) أحرص على نظافة دورات المياه بعد استخدامي لها.

(٢) أحرص على نظافة ملابسي.

(٣) أقوم بالاستحمام أكثر من مرتين في الأسبوع.

(٤) أحافظ على نظافة غرفتي.

بينما أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارستهم لقيمة النظافة في خمسة جوانب وهي:

(١) أرمي النفايات في الحاويات الخاصة بها.

(٢) أحافظ على نظافة كتبي المدرسية.

(٣) أتعطر عندما أذهب إلى المدرسة أو الحلقة.

(٤) أقلم أظافري مرة كل أسبوع.

(٥) أحافظ على تنظيف أسناني قبل النوم.

بينما أفراد عينة الدراسة يمارسون أحياناً قيمة النظافة في جانب واحد وهو «أحافظ على

استخدام السواك عند كل صلاة».

٥- فيما يتعلق بمدى توفر قيمة أدب الحديث لدى أفراد عينة الدراسة بينت الدراسة:

توفر قيمة أدب الحديث لدى أفراد عينة الدراسة حيث أنهم موافقون تماماً على ممارستهم

لقيمة أدب الحديث في ثلاثة جوانب وهي:

(١) أنصت لمن يتحدث.

(٢) أجتنب الكلمات البذيئة في حديثي.

(٣) أركز نظري للمتحدث ليشعر باهتمامي به.

بينما أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارستهم لقيمة أدب الحديث في سبعة جوانب و هي:

- (١) لا أستأثر بالحديث في المجلس.
 - (٢) أجتنب الحديث فيما لا يخصني.
 - (٣) أتجنب مقاطعة الحديث.
 - (٤) أجتنب الحديث بصوت عالي يزعج السامع.
 - (٥) أعمل بمبدأ (قل خيراً أو اصمت).
 - (٦) إذا سابني أحد أو شتمني فأني أرد له (سأحك الله) ونحوها.
 - (٧) إذا كنت في جلسة الفصل فلا أتحدث حتى يأذن لي المعلم.
- ٦- فيما يتعلق بمدى توفر قيمة الأمانة لدى أفراد عينة الدراسة بينت الدراسة:
- توفر قيمة الأمانة لدى أفراد عينة الدراسة حيث أنهم موافقون تماماً على ممارستهم لقيمة الأمانة في سبعة جوانب و هي:

- (١) إذا وضع أحد عندي أمانة فأردها كما كانت.
 - (٢) إذا اقترضت مبلغاً من زميلي فأني أرد له ولا أنكره.
 - (٣) أحرص على الوفاء بالعهد.
 - (٤) لا أفشي أسرار زملائي.
 - (٥) لا أسرق من المحلات التجارية ولو كان صاحب المحل غافلاً عني.
 - (٦) أحافظ على الممتلكات العامة.
 - (٧) لا أستعمل أغراض غيري بدون إذنه.
- بينما أفراد عينة الدراسة موافقون على ممارستهم لقيمة الأمانة في ثلاثة جوانب و هي:

- (١) أنفذ ما يطلب مني حتى لو لم يراقبني أحد من الناس.
- (٢) إذا سرق مني شخص ما شيئاً فلا أتحين الفرصة لسرقته.
- (٣) أحل واجباتي المدرسية بنفسني ولا أستعين بأحد.

٧- فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في توفر القيم الخلقية «الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة» باختلاف صف التحاقهم بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في توفر القيم الخلقية «الصدق، بر الوالدين، النظافة، أدب الحديث، الأمانة» باختلاف صف التحاقهم وذلك لتوفرها بدرجة كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة لارتباطهم بالقرآن الكريم الذي يهدي للتي هي أقوم مباشرة ولا يحتاج إلى وقت ليظهر أثره على الناس.

وفي الفصل الخامس من هذه الدراسة قام الباحث بتلخيص الدراسة، وعرض أهم النتائج التي توصلت إليها وأوصى بعدد من التوصيات في ضوء نتائجها واقترح عدداً من الموضوعات لدراسات مستقبلية.

توصيات الدراسة

- ١) العمل على ما من شأنه تفعيل التحاق الطلاب بحلقات تحفيظ القرآن الكريم من قبل متخذي القرار بوزارة التربية والتعليم متمثلاً في (الأمانة العامة للتوعية الإسلامية) و(الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد).
- ٢) الاهتمام بإزالة المعوقات التي تحد من التحاق الطلاب بحلقات تحفيظ القرآن الكريم.
- ٣) العمل على تضمين الأنشطة اللاصفية بالمدارس ببرامج تحث على التحاق الطلاب بحلقات تحفيظ القرآن الكريم.
- ٤) توفير معلمين متخصصين في علوم القرآن الكريم بالمدارس للمساهمة في تحفيظ الطلاب.
- ٥) رصد درجات نتائج حفظ الطلاب للقرآن الكريم بحلقات تحفيظ القرآن وتضمينها ضمن التحصيل الدراسي للطلاب.
- ٦) إقامة ورش عمل وندوات تعرف بأهمية التحاق الطلاب بحلقات تحفيظ القرآن الكريم.
- ٧) العمل على تشجيع وتحفيز الطلاب للالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم من قبل المعلمين بالمدارس.
- ٨) تشجيع أفراد المجتمع على الالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم وإبراز دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم وأثرها على المجتمع، من قبل القائمين على وسائل الإعلام بجميع أشكالها مقروءة و مسموعة و مرئية.

٩) تفعيل دور وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في تنظيم حلقات تحفيظ القرآن الكريم وحث أئمة المساجد والمؤذنين على إقامتها في المساجد ودعمهم.
١٠) الحرص على إلحاق الأبناء بحلقات تحفيظ القرآن الكريم منذ الصغر من قبل أولياء الأمور.

١١) تضمين الأنشطة الرياضية برامجها حلقات لتحفيظ القرآن الكريم ضمن الجدول اليومي للطالب، ويمكن ذلك بالتنسيق مع الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم والمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه.

١٢) وضع برامج ترفيهية - كالرحلات والبرامج الرياضية - من قبل القائمين على حلقات تحفيظ القرآن الكريم ضمن برامجها لجذب أكبر عدد من الطلاب.

١٣) بذل مزيد من الجهد لتنمية القيم الخلقية لدى الطلاب - في الجوانب التي لم تكن إجابة الطلاب فيها بموافق تماماً - من قبل القائمين على حلقات تحفيظ القرآن الكريم بعد اطلاعهم على نتائج هذه الدراسة.

الدراسات المقترحة

يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات حول ما يأتي:

- ١) علاقة التحاق الطالبة بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض القيم مثل «العفاف- الحجاب-...».
- ٢) علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بمتغيرات أخرى كمتغير «التوافق الاجتماعي» مثلاً. و في مدن أخرى غير مدينة الرياض.
- ٣) علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض القيم الأخرى مثل: «المواطنة- الإيثار- التنافس على الخير...».
- ٤) معوقات التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم.
- ٥) مدى قيام الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بدورها التربوي.
- ٦) مدى قيام المركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه بدوره التربوي.

قائمة المراجع

١. القرآن الكريم.
٢. أحمد، محمد عبد السلام (١٩٨١م). القياس النفسي والتربوي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٣. أحمد، نعمة عبد الكريم (١٩٨٠م). العلاقة بين القيم الخلقية والعصاب النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلبة وطالبات الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة الإسكندرية الإسكندرية مصر.
٤. البخاري، محمد بن إسماعيل (١٤٢١هـ). صحيح البخاري. ط٣. الرياض: دار السلام.
٥. الترمذي، محمد بن عيسى (١٤٢١هـ). جامع الترمذي. ط٣. الرياض: دار السلام.
٦. الشيبتي، يوسف بن سعد (١٤٢٤هـ). أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف. دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى مكة المكرمة.
٧. الشيبتي، مشعل عواض سالم محمد (١٤١٦هـ). التنشئة الصحية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٨. الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (١٤٢٦هـ). الجمعية في سطور. المملكة العربية السعودية الرياض.
٩. الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (١٤٢٧هـ). التقرير السنوي المملكة العربية السعودية الرياض.

١٠. الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (١٤٢٧هـ). الدليل الإحصائي. المملكة العربية السعودية الرياض.
١١. الجوهري، محمد ربيع (١٤٢٥هـ). أخلاقنا. ط٧. المدينة المنورة: دار الفجر الإسلامية.
١٢. الحامد، محمد بن معجب (١٩٩٥م). العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الدراسي. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. العدد (١٤) ص ٣٥٧ - ٤١١.
١٣. الحامد، محمد بن معجب (١٩٩٦م). التحصيل الدراسي. الرياض: الدار الصولتية للتربية.
١٤. حسن، السيد الشحات (١٤٠٨هـ). الصراع القيمي لدى الشباب ومواجهته من منظور التربية الإسلامية. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٥. حلواني، حسن بن أحمد بن عبد الله (١٤٢١هـ). تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٦. حمدان، محمد زياد (١٤١٧هـ). التحصيل الدراسي. دمشق: دار التربية الحديثة.
١٧. الخطيب، سميرة محمد عمر (١٤١٧هـ). دافع الإنجاز وعلاقته بتأكيد الذات والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية إعداد معلمات بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الرئاسة العامة لتعليم البنات، جدة.
١٨. خليفة، محمد إبراهيم ونور، عثمان الحسن محمد وأنس، عادل محمد (١٤١٥هـ). العوامل الاجتماعية المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي والنمو الثقافي للطلاب المقبولين بجامعة الملك سعود.

١٩. أبو داود، سليمان بن الأشعث (١٤٢١هـ). ط٣. سنن أبي داود. الرياض: دار السلام.
٢٠. الدعيلج، إبراهيم عبد العزيز (٢٠٠٦م). التربية الإسلامية. القاهرة: دار القاهرة.
٢١. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (٢٠٠٤م). سير أعلام النبلاء. بيروت: بيت الأفكار الدولية.
٢٢. رشوان، حسين عبد الحميد (٢٠٠٠م). علم الاجتماع الأخلاقي. الإسكندرية: المكتب العلمي.
٢٣. رمزي، عبد القادر هاشم (١٩٩٩م). الدراسات الإنسانية. عمان: دار اليازوردي العلمية.
٢٤. الرويان، حماد (ذو القعدة ١٤٢٦هـ ذو القعدة ٢). ١٦ شخصاً حصيلة حوادث رفحاء في ليلة واحدة. جريدة الجزيرة. العدد (١٢١٢٠). الرياض.
٢٥. الزعبي، أحمد محمد (١٤٢٤هـ). العلاقة بين السن عند دخول المدرسة والتحصيل الدراسي. رسالة التربية وعلم النفس. العدد (٩) ص ٤٦ - ٦٧.
٢٦. زهران، حامد عبدالسلام (١٩٨٤م). ط٥. علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
٢٧. الزهراني، حسن بن علي بن محمد (١٤٢٥هـ). المشكلات الزمنية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود، الرياض.
٢٨. الزير، سعد بن راشد (١٤٢٦هـ). العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

علاقة التحاق الطالِب بحلقة تحفيظ القرآن

٢٩. السدحان، بدرية بنت إبراهيم بن سعد (١٤٢٣هـ). علاقة التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية والأهلية ببعض العوامل الاجتماعية والتعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٣٠. السهلي، عبد الله بن حميد حمدان (١٤٢٤هـ). الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٣١. السعودي، وضحة (١٤٠٩هـ). تنمية القيم الخاصة بهادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادي بدولة قطر. الدوحة: دار الثقافة.

٣٢. السعودي، وضحة (١٩٩٤م). العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وتلاوته ومستوى الأداء لمهارات القراءة الجهرية والكتابة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر: مجلة التربية، عدد (١١١)، ص ١٠٣ - ١٢٠.

٣٣. السيد، أزهرى التجاني عوض (٢٠٠٤م). القيم الخلقية وتطبيقاتها التربوية. الخرطوم: شركة السودان لمطابع العملة.

٣٤. الشامخ، عيسى عبد العزيز (١٤١٩هـ) العفو المشروط بحفظ القرآن الكريم أو أجزاء من داخل السجن وأثره بالنسبة لمستقبل النزير. الرياض: مكتبة العبيكان.

٣٥. الشهراني، عامر عبد الله سليم والغنام، محرز عبده يوسف (١٤١٤هـ). دراسة تحليلية لبعض العوامل التربوية المؤدية إلى تدني تحصيل طلاب الفيزياء كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلاب بقسم الفيزياء بكلية التربية بأبها. رسالة الخليج العربي. العدد (٤٨)، ص ٥٤-٦٩.

٣٦. الصالح، مصلح (٢٠٠٤م). عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية. الوراق للنشر والتوزيع.
٣٧. الصباغ، محمد لطفي (١٤١٠هـ). لمحات في علوم القرآن. بيروت: المكتب الإسلامي.
٣٨. الصغير، سليمان محمد (١٤٢٢هـ). حفظ القرآن الكريم ودوره في تهذيب سلوك النزلاء. دراسة مقدمة لندوة الإصلاح والتأهيل في المؤسسات العقابية المنعقدة في ١٤ - ١٦ / ٨ / ١٤٢٢هـ. تتبناه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالتعاون مع أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.
٣٩. الصقر، جوهرة بنت صالح (١٤١٧هـ). أثر الالتحاق برياض الأطفال وبعض العوامل الاجتماعية والثقافية في المحصول اللفظي والتحصيل الدراسي لتلميذات الصف الأول الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم والأغذية. جامعة الملك فيصل، الأحساء.
٤٠. الصليفيح، حمد إبراهيم (١٤١١هـ). دور القرآن الكريم في تنمية المهارات الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الثالث للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في الفترة ٢٠ - ٢٢ / ١١ / ١٤١١هـ. الرياض.
٤١. الضحيان، سعود ضحيان وحسن، عزت عبد الحميد والبايطون، أيمن محمد (١٤٢٢هـ). دراسة مقارنة مستويات خريجي التعليم العام وخريجي تحفيظ القرآن الكريم. دراسة منشورة بالإدارة العامة للبحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم. الرياض: مطابع الجاسر.

٤٢. أبو طالب، تيسير بن الحسن بن زيد (١٤٢٥هـ). العلاقة بين السلوك العدواني والتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات المدرسية لدى عينة من طلاب الصف الثالث ثانوي للبنين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٤٣. الطيب، أم سلمة عبد الله قسم السيد (١٤٢١هـ). أثر تحفيظ القرآن الكريم في غرس وتنمية القيم الإسلامية عند الطلبة حالة محافظة الخرطوم بحري. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
٤٤. العامر، محمد عبد الله (١٤٢٥هـ). حلق القرآن الكريم وأثرها على التحصيل العلمي العام لطلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الأحساء. دراسة مقدمة لمسابقة القرآن الكريم والبحوث الإسلامية على مستوى وزارة التربية والتعليم. بدون.
٤٥. العامودي، محمد أحمد (١٤٢٣هـ). الصفات التربوية لحملة القرآن الكريم عند الإمام الآجري ومدى توافرها لدى طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية بمنطقة مكة المكرمة. دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٤٦. عبد العزيز، صالح (١٩٦٩م). ط٧. التربية الحديثة مادتها - مبادئها - تطبيقاتها العلمية. مصر: دار المعارف.
٤٧. عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (١٤٢٦هـ). موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتب.
٤٨. عبده، محمود يوسف (١٤٢٢هـ صفر). المعجزة الصوتية للقرآن الكريم. مجلة الإعجاز العلمي. عدد ٩ ص ١٤ - ١٥، مكة المكرمة.
٤٩. عثمان، عبد الكريم (١٣٩٤هـ). معالم الثقافة الإسلامية. بيروت: مؤسسة الرسالة.

٥٠. العرابي، حكمت (١٩٩٥م). علاقة التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية ببعض المتغيرات الأسرية. مجلة جامعة الملك سعود. م٧٠، ص١٣٣ - ١٦٢.
٥١. العريفي، يوسف عبد الله (١٤١١هـ). أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل اللغوي في مجال القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط. دراسة تكملية لنيل درجة الماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٥٢. العساف، صالح حمد (١٤٢١هـ). ط٢. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
٥٣. عفيفي، محمد الهادي (١٣٩٠هـ). في أصول التربية: الأصول الفلسفية للتربية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٥٤. عقل، محمود عطا حسين (١٤٢٢هـ). القيم السلوكية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
٥٥. العقيل، سليمان بن عبد الله (١٤٢٢هـ). فاعلية حلقات القرآن الكريم في السجون. دراسة مقدمة لندوة الإصلاح والتأهيل في المؤسسات العقابية المنعقدة في ١٤ - ١٦ / ٨ / ١٤٢٢هـ. تبناه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالتعاون مع أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
٥٦. عقيلان، محمد موسى (١٤١١هـ). دراسة استطلاعية للعلاقة بين مدى حفظ القرآن الكريم وتلاوته ومستوى الأداء لمهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في الفترة من ٢٠ - ٢٢ / ١١ / ١٤١١هـ، الرياض.

علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن

٥٧. العمرو، عبد الله محمد (١٤٠٩هـ). قيم الإسلام الخلقية وأثارها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الشريعة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٥٨. العمرو، عبد الله محمد (١٤٢٧هـ). الأخلاق بين المدرستين السلفية والفلسفية (ابن مسكويه وابن القيم نموذجاً). سلسلة الرسائل الجامعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ٦٣، الرياض.

٥٩. العيد، سليمان قاسم (١٤٢٧هـ ذو القعدة ١٤). التربية بالقرآن وأثارها على الطلاب. محاضرة ألقاها في اللقاء الشهري (٧٤) للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.

٦٠. أبو العينين، علي خليل (١٤٠٨هـ). القيم الإسلامية والتربية. المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم حليبي.

٦١. الغامدي، عبد الله أحمد الغميطي (١٤١٥هـ). أثر الالتحاق بجماعة تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي في مادة التفسير لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمدينة جدة. دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٦٢. الغامدي، منى حمود محمد (١٤٢١هـ). حفظ القرآن الكريم ونمو الحكم الخلقية لدى عينة من طالبات الصف الثالث للمرحلة المتوسطة العامة وتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة دراسة تحليلية مقارنة. دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٦٣. الفلاح، بطي محمد (١٩٩٢). دور التربية في غرس القيم الأخلاقية في نفوس النشء، دراسة مقدمة لندوة الثقافة والعلوم، الدورة الثالثة بوزارة التربية والتعليم. الإمارات.

٦٤. فهمي، مصطفى والقطان، محمد علي (١٣٩٧هـ). ط ٢. علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة الخانجي.
٦٥. القاضي، أحمد (١٤٢٠هـ ذو القعدة). فروق كثيرة بين الاستماع إلى القرآن الكريم والاستماع إلى غيره. مجلة النور. عدد (١٧٩). ص ٥٣، الكويت.
٦٦. القحطاني، عوض مطلق الدريمي (١٤٢٠هـ). أثر العفو عن العقوبة لمن يحفظ كتاب الله في الحد من العود للجريمة. دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
٦٧. القحطاني، عوض مطلق الدريمي (١٤٢٢هـ). حفظ القرآن الكريم ودوره في تهذيب سلوك النزلاء. دراسة مقدمة لندوة الإصلاح والتأهيل في المؤسسات العقابية المنعقدة في ١٤ - ١٦ / ٨ / ١٤٢٢هـ. تتبناه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالتعاون مع أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.
٦٨. القرني، علي بن عايض (١٤٢٢هـ). دور بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود، الرياض.
٦٩. القطان، مناع (١٤١٤هـ). مباحث في علوم القرآن. ط ٢٥. بيروت: مؤسسة الرسالة.
٧٠. قطب، سيد (١٤٠٣هـ). معالم في الطريق. ط ١٠. بيروت: دار الشروق.
٧١. قلعة جي، محمد رواس (١٤١١هـ). التعليم الابتدائي ودوره في تنمية المهارات الأساسية لدى التلميذة. ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الثالث للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في الفترة ٢٠ - ٢٢ / ١١ / ١٤١١هـ. الرياض.

٧٦. قميحة، جابر (١٤٠٤هـ). المدخل إلى القيم الإسلامية. الناشر: دار الكتاب

الإسلامية القاهرة: دار الكتاب المصري و بيروت: دار الكتاب اللبناني.

٧٣. كابلي، رضا علي وسحاب، سالم أحمد وبامشموس، سعيد محمد (١٤٠٥هـ). دراسة

تحليلية للمتغيرات المرتبطة بمعدلات التحصيل الدراسي للطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية خلال دراستهم الجامعية. عمادة القبول والتسجيل. جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

٧٤. ابن كثير، أبو الفداء الدمشقي (١٤٠٨هـ). البداية والنهاية. القاهرة: دار الريان

للتراث.

٧٥. الكعيد، عبد الله إبراهيم (١٤٢٥هـ ربيع الآخر ٧). اقتلاع الجذور. جريدة الرياض.

عدد (١٣٤٧٤). الرياض.

٧٦. بن لادن، سامية محمد عوض (١٤١٠هـ). العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض

سمات الشخصية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الرئاسة العامة لتعليم البنات، الرياض.

٧٧. ابن ماجه، محمد بن يزيد الربيعي (١٤٢١هـ). ط٣. سنن ابن ماجه. الرياض:

دار السلام.

٧٨. المحارب، رقية محمد (١٤٢٢هـ). أثر القرآن على تهذيب سلوك السجين. دراسة

مقدمة لندوة الإصلاح والتأهيل في المؤسسات العقابية المنعقدة في ١٤-١٦/٨/١٤٢٢هـ. تتبناه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالتعاون مع أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.

٧٩. المحضار، رجاء بنت سيد علي (١٤٢٠هـ). القيم الإسلامية لدى طالبات جامعتي أم

القرى بمكة المكرمة والمملك عبد العزيز بجدة وعلاقتها بالتخصص الدراسي. دراسة تكميلية لنيل درجة الدكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٨٠. المركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه (١٤٢٥هـ). التقرير الختامي. المملكة العربية السعودية، الرياض.
٨١. المركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه (١٤٢٥هـ) اللائحة الأساسية. المملكة العربية السعودية، الرياض.
٨٢. المركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه (١٤٢٧هـ) الإحصائية السنوية. المملكة العربية السعودية، الرياض.
٨٣. مسلم، مسلم بن الحجاج (١٤٢١هـ). ط٣. صحيح مسلم. الرياض: دار السلام.
٨٤. المطلق، إبراهيم عبد الله (١٤٢٦هـ رمضان ٤). الرأي للجميع. جريدة الرياض. عدد (١٣٦١٩). الرياض.
٨٥. معلم، فائزة بنت جميل محمد (١٤٢٢هـ). أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمكة المكرمة. دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٨٦. المغامسي، سعيد فالح (١٤١١هـ). دور القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في الفترة ٢٠ - ٢٢ / ١١ / ١٤١١هـ. الرياض.
٨٧. المغامسي، سعيد فالح (١٤١٥هـ). العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. العدد (١١)، ص ٩٨ - ١٢٧.
٨٨. المفدى، عمر عبدالرحمن (١٤٢٠هـ). العلاقة بين السن عند دخول المدرسة والتحصيل الدراسي. رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٩)، ص ٤٦ - ٦٧.

٨٩. منصور، رسمية محمد شحادة (١٤٠٩هـ). التربية الاجتماعية المتضمنة في مقررات الحديث للمرحلة الثانوية للبنات ودورها في تربية الفتيات المسلمات. دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٩٠. ابن منظور، محمد بن مكرم (١٤٢٧هـ). لسان العرب. القاهرة: دار الحديث.
٩١. موسى، علي سعد (١٤٢٤هـ ذو القعدة ٢٧). ومناهجهم أيضاً تحاكم بذات التهمة. جريدة الوطن. عدد (١٢٠٧). أ.بها.
٩٢. نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠٠٤م). تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي. دار وائل للنشر.
٩٣. ابن هشام، عبد الملك (١٤٢٥هـ). السيرة النبوية. بيروت: دار الكتاب العربي.
٩٤. ياركندي، هانم حامد (١٤١١هـ). الفروق في مهارات القراءة والإملاء والحساب بين طالبات تحفيظ القرآن الكريم والمدارس العادية في الضف الرابع الابتدائي بمكة المكرمة. دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في الفترة ٢٠ - ٢٢ / ١١ / ١٤١١هـ. الرياض.
٩٥. يالجن، مقداد (١٣٩٢هـ). الاتجاه الأخلاقي في الإسلام دراسة مقارنة. القاهرة: مكتبة الخانجي.
٩٦. Almohishi (٢٠٠٤م). من هنا يبدأ الإرهاب. متدى سنابس. - sanabes
- .Brown

الملاحق

الملحق الأول: أسماء المحكمين لاستبانة الدراسة الاستطلاعية
لتحديد القيم.

الملحق الثاني: استبانة الدراسة الاستطلاعية في صورتها
النهائية.

الملحق الثالث: أسماء المحكمين لاستبانة الدراسة.

الملحق الرابع: استبانة الدراسة في صورتها النهائية.

الملحق الأول

أسماء المحكمين لاستبانة الدراسة
الاستطلاعية لتحديد القيم

أسماء المحكمين للدراسة الاستطلاعية لتحديد القيم

م	الاسم	المعمل
١	د. بدر جويعد العتيبي.	عضو هيئة التدريس ورئيس قسم التربية جامعة الملك سعود.
٢	أ.د. سالم هيكل.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية.
٣	د. السعيد رشاد.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية.
٤	د. سليمان الغديان.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية.
٥	أ.د. سليمان قاسم العيد.	عضو هيئة التدريس ورئيس قسم الثقافة الإسلامية جامعة الملك سعود.
٦	أ.د. سمير بركات.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية.
٧	أ.د. السيد الخميني.	عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.
٨	أ.د. صالح إبراهيم الصنيع.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية.
٩	أ.د. صالح أبو عباة.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية.

م	الاسم	العمل
١٠	د. عبد الرحمن بن عبد الوهاب الباطين.	عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.
١١	أ.د. عبد العزيز السنبل.	عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.
١٢	د. عبد الكريم الجهيني.	مشرف تربوي بوزارة التربية والتعليم.
١٣	د. عبد الله بن عبد العزيز السلطان.	مشرف تربوي بوزارة التربية والتعليم.
١٤	د. عثمان البريكان.	عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.
١٥	د. عصام ركن.	مشرف تربوي بوزارة التربية والتعليم.
١٦	د. فتحي معبد.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية.
١٧	د. فهد السلطان.	عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.
١٨	د. محمد اليحيى.	عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.
١٩	د. معوض الفلاح عبد السلام.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية.
٢٠	أ.د. مقداد يالجن.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٢١	د. هادي علي بحاري.	مشرف تربوي بوزارة التربية والتعليم.

الملحق الثاني

استبانة الدراسة الاستطلاعية لتحديد القيم
في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

وفقه الله .

سعادة الأستاذ/ معلم المرحلة المتوسطة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد:

يشرفني أن أضع بين يديك الدراسة الاستطلاعية لمعرفة رأيكم عن مدى مناسبة القيم الواردة في الاستبانة لطلاب الصف الأول متوسط و التي سأقوم ببناء مقياس لها -إن شاء الله تعالى- في البحث للحصول على درجة الماجستير في أصول التربية من قسم التربية كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعنوان : علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات التربوية (دراسة استطلاعية):

٣	القيم الأخلاقية المراد قياسها	مناسبة تماماً	مناسبة	مناسبة بدرجة متوسطة	مناسبة بدرجة قليلة	غير مناسبة
١	أدب الحديث	/				
٢	الأمانة			/		

لذا أمل التكرم بقراءتها وإبداء مرئياتكم عن مدى مناسبة القيم الواردة في الاستبانة لطلاب الصف الأول متوسط بوضع علامة (/) كما في المثال في الجدول أعلاه .

شاكر الكم سلفا حسن تجاوبكم ولكم تحياتي،،،

أخوكم الباحث:

عماد بن سيف العبد اللطيف

٠٥٠٤٢٣٣٩٢٨

trw690@hotmail.com

رقم	القيم الأخلاقية المراد قياسها	مناسبة تماما	مناسبة	مناسبة بدرجة متوسطة	مناسبة بدرجة قليلة	غير مناسبة
١	أدب الحديث					
٢	الأمانة					
٣	الإيثار					
٤	بر الوالدين					
٥	التسامح					
٦	التعاون					
٧	التواضع					
٨	حسن الظن					
٩	الحياء					
١٠	الصبر					
١١	الصدق					
١٢	الطاعة					
١٣	العدل					
١٤	غض البصر					
١٥	الكرم					
١٦	النظافة					
١٧	الوفاء					

* قيم ترى أهمية إضافتها:

رقم	القيم الأخلاقية الواردة فيها	مناسبة تماما	مناسبة	مناسبة بدرجة متوسطة	مناسبة بدرجة قليلة	غير مناسبة
١						
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						

* أشياء أخرى تود إفادة الباحث بها:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الملحق الثالث

أسماء محكمي الاستبانة

أسماء المحكمين للاستبانة

م	الاسم	العمل
١	د. أحمد الجهيمي.	مشرف تربوي بوزارة التربية والتعليم
٢	أ.د. أحمد مهدي مصطفى.	عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.
٣	د. بدر بن جويعد العتيبي.	عضو هيئة التدريس ورئيس قسم التربية جامعة الملك سعود.
٤	أ. بكر عبد الرحمن.	مستشار تعليمي بوزارة التربية والتعليم
٥	أ.د. سالم هيكل.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٦	د. السعيد رشاد.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٧	سمير بركات	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٨	أ.د. سمير خطاب.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٩	د. السيد محمد أبو هاشم.	عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود ومستشار في مركز البحوث التربوية.
١٠	د. صالح الحديثي.	عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.
١١	أ.د. صالح الصنيع.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن

م	الاسم	العمل
		سعود الإسلامية.
١٢	د. صالح المفدى.	عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.
١٣	أ.د. عبد الرحمن الزنيدي.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
١٤	د. عبد الكريم العلوني.	مشرف تربوي بوزارة التربية والتعليم
١٥	أ.د. عبد الله الوصيف الكيلاني.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
١٦	د. عبد الله بن عبد العزيز الزايدي.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
١٧	أ.د. عبد الله عسيري.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
١٨	د. عبد الله بن حمد العوبسي.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
١٩	د. عصام ركن.	مشرف تربوي بوزارة التربية والتعليم
٢٠	أ.د. فاروق السيد عثمان.	عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.
٢١	د. فتحي معبد.	عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٢٢	د. محمد العسيري.	عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.

العمل	الاسم	م
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	د. محمد بن عبد الله العمرو.	٢٣
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	د. محمد بن محمد الحمومي.	٢٤
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	د. مفرح القوسي.	٢٥
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	أ.د. مقداد يالجن.	٢٦
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	د. ناصر إبراهيم التويم.	٢٧
عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.	د. نزار الصالح.	٢٨
مشرف تربوي بوزارة التربية والتعليم	د. هادي بحاري.	٢٩

الملحق الرابع

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

وفقه الله.

المكرم طالب حلقة تحفيظ القرآن الكريم:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد:

يسعدني أن أضع بين يديك هذه الاستبانة التي أطبقها لإجراء البحث التكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية مسار (أصول التربية) من قسم التربية كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعنوان: علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات (دراسة ميدانية) ولأهمية رأيك في هذه الاستبانة. أمل منك التكرم بالإطلاع عليها وتعبئتها كاملة وتحري الدقة في ذلك لما لرأيك من أهمية في تحقيق نتائج البحث، علما أن هذه المعلومات التي سوف تذكرها ستكون لغرض البحث العلمي فقط وفي سرية تامة، وهذا نموذج للإجابة عن الاستبانة كما يلي:

المدى الاستجابي					العبارات
غير موافق	قليلا	أحيانا	موافق	موافق تماما	
				/	١ أحرص على أن تكون أقوالي مطابقة لأفعالي
		/			٢ لا أستعمل أغراض غيري بدون إذنتهم

ولكم شكري وتقديري،،،

أخوكم الباحث:

عماد بن سيف العبد اللطيف

بطاقة المعلومات الشخصية

أرجو تعبئتها كاملة

اسم المسجد () .
 المرحلة الدراسية:
 أول متوسط. ()
 أخرى تذكر..... ()

في أي صف التحقت بالحلقة:

قبل رابع ابتدائي. قبل ()
 خامس ابتدائي. قبل ()
 سادس ابتدائي. قبل ()
 قبل أول متوسط. ()

في أول متوسط. ()
 أخرى تذكر..... ()

كم كان تقديرك الدراسي في الصف السادس الابتدائي:

ممتاز. ()
 جيد جدا. ()
 جيد. ()
 مقبول. ()
 ضعيف. ()

كم كان تقديرك الفصل الدراسي الأول:

ممتاز. ()
 جيد جدا. ()
 جيد. ()
 مقبول. ()
 ضعيف. ()

أشكرك أحي والآن تابع الإجابة على الاستبانة

المدى الاستجابي					العبارات	
غير موافق	قليلًا	أحيانا	موافق	موافق تماما		
					أحرص على أن تكون أقوالي مطابقة لأفعالي	١
					أبتعد عن قول (أف) لأحد والدي	٢
					أحرص على نظافة ملابسي	٣
					أتجنب مقاطعة الحديث	٤
					إذا وضع أحد عندي أمانة فأردها كما كانت	٥
					إذا طلبت مني الشهادة فلا أقول إلا الحق	٦
					ابتعد عن رفع صوتي على أحد والداي	٧
					أقوم بالاستحمام أكثر من مرتين في الأسبوع	٨
					أنصت لمن يتحدث	٩
					لا أفشي أسرار زملائي	١٠

المدى الاستجابي					العبارات	
غير موافق	قليلا	أحيانا	موافق	موافق تماما		
					التزم بقول الحقيقة ولو كانت مزعجة لأصدقائي	١١
					أنفذ ما يطلبه مني والداي من أوامر في غير معصية الله	١٢
					أحافظ على نظافة غرفتي	١٣
					أركز نظري للمتحدث ليشعر باهتمامي به	١٤
					لا أستعمل أغراض غيري بدون إذنه	١٥
					أجتنب الحديث عن معلومات غير متأكد من صحتها	١٦
					أجتنب الإلحاح على والداي في طلب حاجاتي	١٧
					أرمي النفايات في الحاويات الخاصة بها	١٨
					أحل واجباتي المدرسية بنفسني ولا أستعين بأحد	١٩
					لا أكذب ولو كنت مازحا	٢٠

المدى الاستجابي					العبارات	
غير موافق	قليلا	أحيانا	موافق	موافق تماما		
					أستأذن من أحد والداي إذا أرادت الخروج من المنزل	٢١
					أحافظ على نظافة كتبي المدرسية	٢٢
					أنفذ ما يطلب مني حتى لو لم يراقبني أحد من الناس	٢٣
					أتجنب الحديث في طرف ونكت غير صحيحة	٢٤
					أقبل رأس والداي كل يوم	٢٥
					أتعطر عندما أذهب إلى المدرسة أو الحلقة	٢٦
					إذا كنت في جلسة الفصل فلا أتحدث حتى يأذن لي المعلم	٢٧
					أجتنب الكذب إذا سألني أحد في أمر يجر جنبي	٢٨
					لا أبدأ بالطعام قبل والداي إذا كنا على سفرة واحدة	٢٩
					أقلم أظفري مرة كل أسبوع	٣٠

المدى الاستجابي					العبارات	
غير موافق	قليلا	أحيانا	موافق	موافق تماما		
					٣١	أعمل بمبدأ (قل خيراً أو اصمت)
					٣٢	أحرص على الوفاء بالعهد
					٣٣	لا أدخل المنزل قبل والداي إذا وقفنا أمام الباب سويًا
					٣٤	أحافظ على تنظيف أسناني قبل النوم
					٣٥	أجتنب الحديث بصوت عالي يزعج السامع
					٣٦	أبتعد عن مخالطة من يكذب حتى لا يؤثر على سلوكي
					٣٧	إذا أردت من أحد والداي شيئاً فيني أبدأ بـ(لو سمحت) وما شابهها
					٣٨	أجتنب الكلمات البذيئة في حديثي
					٣٩	أحافظ على الممتلكات العامة
					٤٠	أجتنب مدح صديقي بما ليس فيه
					٤١	لا أسرق من المحلات التجارية ولو كان صاحب المحل غافلاً عني
					٤٢	أحافظ على استخدام السواك عند كل

المدى الاستجابي					العبارات	
غير موافق	قليلا	أحيانا	موافق	موافق تماما		
					صلاة	
					أجتنب الحديث فيما لا يخصني	٤٣
					إذا سرق مني شخص ما شيئاً فلا أتحن الفرصة لسرقته	٤٤
					أحرص على الدعاء لو الادي	٤٥
					إذا اقترضت مبلغاً من زميلي فإني أرد له ولا أنكره.	٤٦
					لا أستأثر بالحديث في المجلس	٤٧
					إذا سابني أحد أو شتمني فإني أرد له (سامحك الله) ونحوها	٤٨
					أحرص على نظافة دورات المياه بعد استخدامي لها	٤٩
					أقر بالأخطاء التي أرتكبها	٥٠

وأخيراً أشكرك أخي على ما بذلته من جهد

أخوكم الباحث
عماد العبد اللطيف

Abstract

Theme: the relationship of a student enrolment in memorization of the Quran with some variables (field study in the city of Riyadh) presented in the school year (١٤٢٨ - ١٤٢٩)

The study identified the problem in a principle question: **what is the relationship of a student's enrolment in memorization of the Holy Quran with some educational variables (academic achievement, moral values (sincerity, philanthropy for parents, cleanliness, speech decency and honesty)?**

Out of this question comes the following questions:

Question ١: What is the relationship of a student enrolment in memorization of the Holy Quran with general academic achievements?

Question ٢: What is the availability of the value of sincerity of students enrolled in a memorization of the Holy Quran seminar?

Question ٣: What is the availability of the value of philanthropy for the parents with relation to students enrolled in a memorization of the Holy Quran seminar?

Question ٤: What is the availability of the value of cleanliness among students enrolled in a memorization of the Holy Quran seminar?

Question ٥: To what extent is the value of speech decency available in relation with students enrolled in a memorization of the Holy Quran seminar?

Question ٦: What is the availability of the value of honesty in relation with students enrolled in a memorization of the Holy Quran seminar?

Question ٧: Are there any statistically significant differences between individuals in the sample study in providing moral values "honesty, philanthropy for parents, cleanliness, speech decency, honesty according to the difference of their classes?

The study aimed to identify the relationship of a student enrolment of memorization of the Quran seminar with general school achievement, and moral values "sincerity, philanthropy for parents, cleanliness, speech decency, honesty ". The significance of the study lies in the importance of memorization of the Holy Quran seminars, which derives its importance from the attention they give to the Holy Quran and its prestige to

concentrate on their reality as nurseries that spread in the community, especially since this study identifies the relationship of a student enrolment in memorization of the Holy Quran seminar with two variables that have their importance in the field of education and social life.

The approach taken by the researcher is a descriptive survey and descriptive correlation. He also used a questionnaire as a tool for the study and the community of study that can be generalized by the results of the study are first intermediate students in seminars for memorization of the Holy Quran that include ٦٥٩٦ students. The researcher randomly took the study sample that included ٨٤٨ students. The study included five chapters.

The study found a number of the most important results:

- ١- The high academic achievement of students attending any different class the longer they attend seminars of the Holy Quran memorization.
- ٢- Existence of moral values "sincerity, philanthropy for parents, cleanliness, speech manners, honesty" to the students enrolled in a memorization of the Holy Quran seminars.
- ٣- The absence of significant differences between individuals in the sample study in providing moral values "sincerity, philanthropy for parents, cleanliness, speech decency, honesty "if they have different classes in memorization of the Holy Quran seminar as they are already provided with them because of their ties to the Holy Quran, which is a guide to the best and don't need a long time to show its impact.

In light of the results of study, the researcher presents many of the most important recommendations:

- ١- Interest in the removal of obstacles that limit the access of students memorization of the Holy Quran seminars.
- ٢- Establishment of workshops, forums that tell the importance of the enrolment of students in memorization of the Holy Quran seminars.
- ٣- Work to encourage and motivate students to attend seminars of the Holy Quran memorization by teachers and parents.
- ٤- Encourage community members to attend seminars of the Holy Quran memorization and to highlight the role of memorization of the Holy Quran and its impact on the community, by those who are in charge in the media in all its forms ; legible , audible and visible.

The researcher suggested a number of studies, namely:



- ١- relationship of a student enrolment in seminars of the Holy Quran memorization with other variables such as "social consensus". In cities other than the city of Riyadh.
- ٢- Obstacles of a student's enrolment in a seminar of the Holy Quran memorization.
- ٣- To what extent did the charitable societies play their educational role?

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	إهداء
٧	شكر وتقدير
٩	مستخلص الدراسة
١٣	الفصل الأول: مشكلة الدراسة
١٥	المقدمة
١٧	مشكلة الدراسة
٢١	أسئلة الدراسة
٢١	أهداف الدراسة
٢٣	أهمية الدراسة
٢٥	مصطلحات الدراسة
٢٧	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
٢٩	الإطار النظري
٢٩	المحور الأول: القرآن الكريم
٢٩	أولاً تعريف القرآن الكريم لغة واصطلاحاً
٣٠	ثانياً: فضل حفظ القرآن الكريم وتلاوته والاجتماع على ذلك
٣٢	ثالثاً: أثر حفظ القرآن الكريم
٣٢	١- أثر حفظ القرآن الكريم على حياة الناس وسلوكهم
٣٥	٢- أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية العقل البشري
٣٥	٣- أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي وتعلم اللغة العربية
٣٨	٤- أثر القرآن الكريم في علاج الأمراض
٣٩	المحور الثاني المؤسسات الخيرية المعنية بالإشراف على حلقات تحفيظ القرآن الكريم
٣٩	أولاً: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض

الصفحة

الموضوع

- ٤٠ ما يتبع الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم
- ٤٣ أ- حلقات تحفيظ القرآن الكريم للبنين
- ٤٣ ١- التطور الكمي لأعداد الطلاب في حلقات تحفيظ القرآن الكريم للبنين
- ٤٦ ٢- التطور الكمي لأعداد الطلاب الخاطمين في حلقات تحفيظ القرآن الكريم للبنين
- ٤٩ ٣- التطور الكمي لأعداد المعلمين في حلقات تحفيظ القرآن الكريم للبنين
- ٥٢ ٤- التطور الكمي لأعداد حلقات تحفيظ القرآن الكريم للبنين
- ٥٥ ب- المدارس النسائية
- ٥٥ ١- التطور الكمي لأعداد معلمات مدارس تحفيظ القرآن الكريم النسائية
- ٥٨ ٢- التطور الكمي لأعداد مدارس تحفيظ القرآن الكريم النسائية
- ٦٠ ٣- التطور الكمي لأعداد الطالبات في المدارس النسائية تحفيظ القرآن الكريم
- ٦٢ ٤- التطور الكمي لأعداد الخاتمات في المدارس النسائية تحفيظ القرآن الكريم
- ٦٤ ج- معهد القرآن الكريم وعلومه
- ٦٤ د- معاهد معلمات القرآن الكريم
- ٦٥ هـ- مدارس النجباء الأهلية لتحفيظ القرآن الكريم
- ٦٥ ثانياً: المركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه
- ٦٥ أهداف المركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه
- ٦٧ ما يتبع المركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه
- ٦٧ أولاً: مدارس الرجال
- ٧١ ١- التطور الكمي لأعداد المعلمين لمدارس الرجال بالمركز الخيري
- ٧٣ ٢- التطور الكمي لأعداد الدارسين بمدارس الرجال بالمركز الخيري
- ٧٥ ثانياً: مدارس النساء التابعة للمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم
- ٧٧ ١- التطور الكمي لأعداد المعلمات بالمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه
- ٧٩ ٢- التطور الكمي لأعداد الدارسات بالمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه
- ٨١ ثالثاً: معاهد إعداد معلمات القرآن الكريم وعلومه
- ٨٢ المحور الثالث التحصيل الدراسي

الصفحة	الموضوع
٨٢	أولاً: تعريف التحصيل الدراسي
٨٥	ثانياً: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
٨٥	عوامل فردية ذاتية
٨٦	عوامل أسرية
٨٧	عوامل مدرسية
٨٨	عوامل اقتصادية
٨٩	عوامل نفسية
٨٩	عوامل صحية رياضية
٩٠	المحور الرابع القيم الخلقية
٩٠	أولاً: تعريف القيم لغة واصطلاحاً
٩٣	تعريف الخلق لغة واصطلاحاً
٩٤	تصنيف القيم
٩٧	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءات الدراسة
٩٩	منهج الدراسة
١٠٠	مجتمع الدراسة
١٠٠	عينة الدراسة
١١٢	متغيرات الدراسة
١١٣	حدود الدراسة
١١٣	أداة الدراسة
١١٧	الصدق الظاهري للأداة
١١٧	صدق الاتساق الداخلي للأداة
١٢٠	ثبات أداة الدراسة
١٢١	إجراءات الدراسة
١٢١	طريقة جمع المعلومات
١٢٢	أساليب المعالجة الإحصائية

الصفحة

الموضوع

١٢٥ الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة
١٢٨ أولاً: النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة
١٢٩ ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
١٢٩ إجابة السؤال الأول
١٣٢ إجابة السؤال الثاني
١٣٦ إجابة السؤال الثالث
١٤٠ إجابة السؤال الرابع
١٤٤ إجابة السؤال الخامس
١٤٨ إجابة السؤال السادس
١٥٢ إجابة السؤال السابع
١٥٥ الفصل الخامس: ملخص الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها
١٥٧ ملخص الدراسة وأهم نتائجها
١٦٥ توصيات الدراسة
١٦٧ الدراسات المقترحة
١٦٩ قائمة المراجع
١٨١ الملاحق
٢٠١ مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
٢٠٣ فهرس الموضوعات